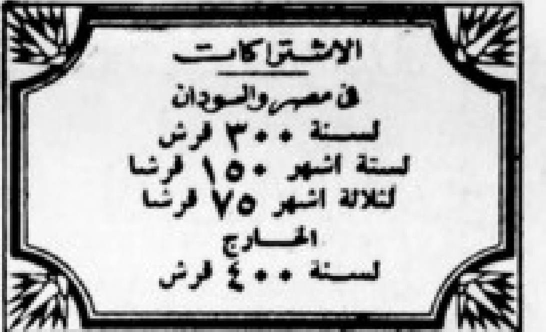


١٢ صفحة ١٠ مليمات
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون: ٧٦٧٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣٦ شارع شريف باشا
تليفون: ٢٢٨٨٧ الاسكندرية
العنوان التلغرافي: (مصري بمصر)



الإعلانات يتفق عليها مع:
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ شارع جلال ت ٧٥١٤٠
الاسكندرية: ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨



النحاس باشا يقول: منعنا التموين والعمال عن الانجليز وسلحنا الشعب

الركود الحالى مميت يكاد الشعب يختنق فيه..

الحلال بيّن والحرام بيّن وللناس عقول يميزون بها الخبيث من الطيب

نشرنا امس ان معالى احمد مرتضى المراغى باشا وزير الداخلية قد اتصل « بالمصرى » اول من امس وابلغنا مايلى « انه يأسف لما تبادر الى ذهن رفعة النحاس باشا من ان حذف بعض العبارات من حديث رفعته قد ضيع المعنى المقصود من هذا الرد ولذلك فان معاليه يوافق على نشر هذه العبارات المحذوفة لتكون كلمة رفعته واضحة كاملة »

وقد راى « المصرى » ان ينشر من حديث رفعة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا الجزء الذى كان قد شوه بحذف فقرات وعبارات وكلمات وهو الجزء المتعلق بالمقارنة التى عقدها المصدر الرسمى الكبير « ذو المنصب الخطير وصاحب الكلمة المسموعة والراى النافذ » بين موقف رفعة النحاس باشا اثناء محادثاته مع السير وليم سليم يونيه سنة ١٩٥٠ وبين موقف الحكومة الحالية فى يونيه ١٩٥٢ وقد جاء فى هذا الجزء من الحديث ما يلى :

والمغالطة الثانية تتلخص فيما زعمه المصدر الرسمى الكبير من اننى وعدت الفيلد مارشال سليم بالتعاون المادى التام مع بريطانيا وقت وقوع الخطر ، وقد استعان فى هذا الزعم بنقل عبارات مقتضبة ومتفرقة مما جرى به الحديث مع ان الحديث كله ينفى القطع النفى فكرة التعاون الشامل كما ينفى كل تعاون فى حالة خطر الحرب . وليس ادل على ذلك من اننى عنيت فى المقابلة التى جرت بينى وبين المارشال سليم يوم الثلاثاء ٦ يونيو ١٩٥٠ بتحديد مدى التعاون ووقته ادق تحديد فى العبارة الآتية

« اذا وقع اعتداء مسلح على مصر او اذا دخلت بريطانيا الحرب كنتيجة لوقوع اعتداء مسلح على احدى الدول المتاخمة لمصر فان مصر تتعاون عسكريا فى داخل حدودها بكل نطاق امكانياتها مع بريطانيا العظمى للدفاع عن مصر »

وعلى هذا المنوال وفى هذا النطاق كان موقف الجانب المصرى فى المحادثات كلها

موقف حكومة الوفد

والمغالطة الكبرى هى هذه المقارنة التى عقدها المصدر الرسمى الكبير بين موقفى فى محادثاتى مع السير وليم سليم اى فى يونية سنة ١٩٥٠ وبين موقفه الان مع الانجليز فى يونية سنة ١٩٥٢ وهى مقارنة معيبة اسقطت من حساب الزمن ومن حساب الوطن سنتين كاملتين حافلتين بأضخم التطورات واخطر الاحداث . فالقضية الوطنية لا تقف اليوم عندما كانت عليه فى شهر يونية سنة ١٩٥٠ — حينما بدأت حكومة الوفد جهودها لتصفية الموقف — ولكنها انتقلت بفضل هذه الجهود نقلة كبرى اذ قطعت الحكومة الوفدية المحادثات واغلقت بابها الى غير رجعة والغت معاهدة سنة ١٩٣٦ وملحقاتها التى تضمنت التسهيلات والامتيازات الممنوحة للقوات البريطانية بموجب المعاهدة الملغاة وكذلك الغت اتفاقيتى سنة ١٨٩٩ ورتبت على ذلك كله نتائجه العملية التى يعرفها الجميع وهى :

١ — وقف جميع التسهيلات التى كانت الحكومة المصرية تقدمها للانجليز طبقا لمعاهدة ١٩٣٦

٢ — سحب العمال المصريين من قاعدة فايد .

٣ — منع التموين عن القوات البريطانية

٤ — تعبئة الشعب المصرى لمكافحة الغاصبين

٥ — سحب السفير المصرى من لندن

٦ — النظر فى قطع العلاقات السياسية مع بريطانيا وكان قطعها الفعلى وشيك الوقوع .

٧ — تقديم مشروع قانون الى البرلمان باعتبار التعاون مع الانجليز جريمة يعاقب عليها القانون

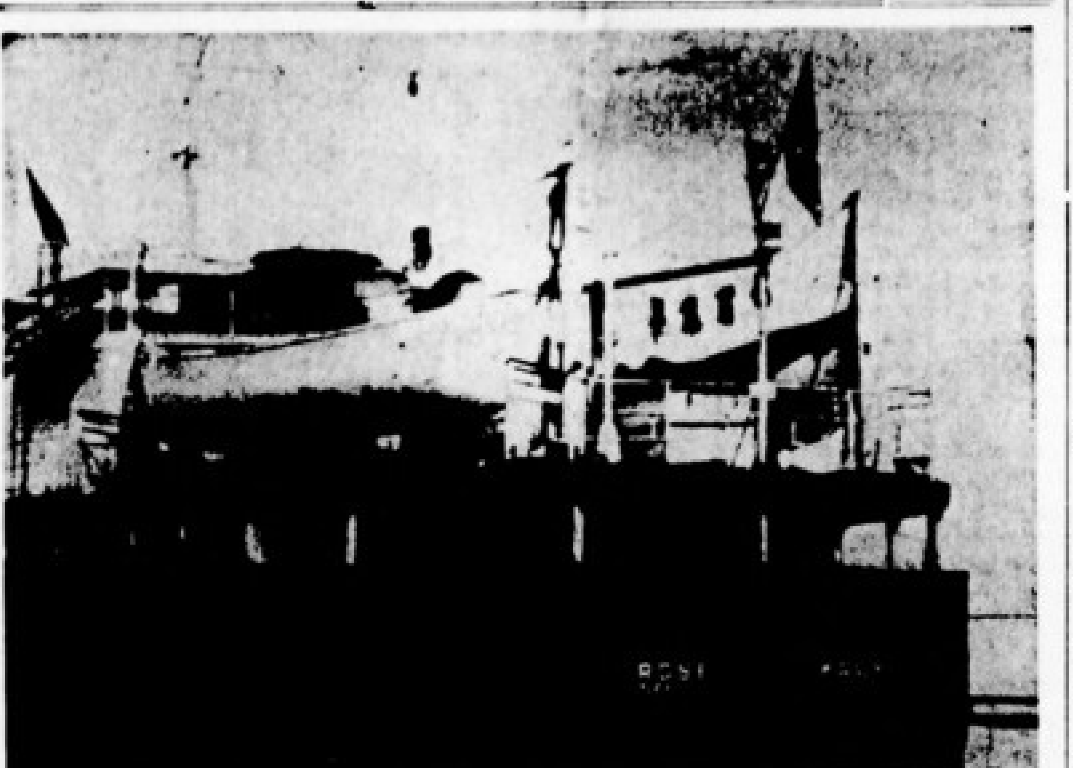
٨ — تقديم مشروع قانون بتعديل قانون حمل السلاح

.. وموقف الحكومة الحاضرة

هذا هو الموقف الذى انتهت اليه القضية الوطنية فى عهد حكومة الوفد وبفضل جهودها

فاين منه موقف الحكومة الحاضرة . اين منه ذلك الركود الميت الذى يكاد الشعب المصرى يختنق فيه . اين منه عودة السفير المصرى الى لندن بشتى الحجج والتعلات . اين منه مرحلة الاستطلاع التى دامت حتى الان اربعة اشهر ولا تزال الانباء تحدثنا عن مقترحات مضادة قدمها الجانب المصرى ويزمع الجانب البريطانى ان يرد عليها اين منه استخدام الاحكام العرفية والرقابة على الصحف فى تحريم كل ما يترتب عليه ازعاج خاطر الانجليز

البقية على ص ١١



الباخرة الايطالية « روزماري » التى صادرت السلطات البريطانية فى عدن شحنتها من البترول الايرانى بحجة انه ملك للشركة الانجلو ايرانية

رفعة الزعيم يكذب فرية جديدة :

ليس الوفد بالمتساهل ... ولن يكون

الوفد لا يعرف الا الشعب والعرش موئلا وملاذا له

اتصل مندوب « المصرى » بحضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وساله عن رأيه فى تلك الفرية التى اخذت ترددها السنة السوء المغرضة متهمة الوفد ورجاله بالعمل وراء الستار ، وان بعض كبار الوفديين اتصلوا بسفير دولة اجنبية وابلغوه انهم على استعداد لقبول اية شروط تريدها الكتلة الغربية فى سبيل توسط السفير لخروج الهلالى باشا من الحكم .

فقال رفعته فى دحض هذه الفرية المنكرة ليست هذه هى المرة الاولى التى الفق فيها هذه الفرية الحقيرة فلقد كذبتها من قبل على صفحات « المصرى » وقلت ان الوفد لا يعرف الا الشعب والعرش موئلا وملاذا له ولن يتحول عن بابيهما ، بل ولن يحيد عن هذا النهج السوى ابدا ، وقلت لكم كذلك ان مصر لن تصدق هذا الكلام عن الوفد الذى كان له شرف حمل علم الجهاد ضد الاجنبى الغضوب والمستعمر ، والذى حقق امل البلاد فى الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ومستلزماتها واتفاقيتى سنة ١٨٩٩ وما يستتبعهما ثم قاد حركة شعلة الحرية لاستخلاص حقوق وادى النيل .

قلت لكم هذا واضفت اليه ان كل هذا عبث يراد به صرف البلاد عن مسائلها الجوهرية التى تحتاج الى حلول كريمة لها . فاى جديد تريدون بعد ذلك ؟.. اليست الفرية الجديدة هى نفسها الفرية الاولى ، اليس التقول واحدا ، او ليس الهدف من الاثنين متحدا ، وما هو الا محاولة النيل من الوفد عن طريق رميه بالباطل والعبث له بعد ان تكسرت نصال تشويه اعماله على صخرة الحقائق الخالدة على الايام .

انه لامتهان للعقول ان يقال عن الوفد انه يلجأ الى سفير اجنبى او الى اية جهة غير المصدرين الشرعيين للسلطات فى مصر .. امتهان للعقول من غير شك لان هذا السلاح الفلول لا يوجهه الى صدر الوفد ابدا ولو وجه لسقط من تلقاء نفسه لان لنا من عملنا ومن جهودنا ما يقضى على محاولات النيل منا ومن الوفد .

ليس الوفد بالمتساهل ياسيدى ولن يكون ، ولك بعد هذا ان تتساءل عن العلة فى صدور هذه الفرية الان وستجد فى نفسك ومن نفسك الجواب

اترك هذا العبث ياسيدى ولا تشغل به وقت قرائك او وقت اى مصرى ، فانه والله محتاج اليه ليتدبر مصيره ومماته وحريته .

وزير امريكا السابق فى المملكة السعودية يحث حكومته:

على تغيير سياستها فى الشرق الأوسط وكسب صداقة العالم العربي

فى الدول العربية شعور قوى بالعداء لأمريكا وتصميم على موقف الحياد

مصر وسوريا ولبنان والعراق والمملكة السعودية لها موارد طبيعية تغنيها عن الخارج

نيويورك فى ٢١ — من عابد بوحافه — لم تكد تمضى اربعون ساعة على عودة مستر هنرى بيرود مساعد وزير الخارجية الامريكية من جولته التى استغرقت اسبوعا فى دول الشرق الاوسط وشمالى افريقيا ، حتى نشرت مجلة « لايف » التى توزع ستة ملايين نسخة ، مقالا للكولونيل وليام ايدى الوزير المفوض السابق للولايات المتحدة فى المملكة العربية السعودية ، حث فيه الحكومة الامريكية على تغيير سياستها فى الشرق الاوسط تغييرا تاما ، وبذلك تكسب صداقة العالم العربى وتحميه من اى عدوان فى المستقبل سواء من الدول الاستعمارية او اسرائيل او روسيا الشيوعية

مقال له اهميته

ويعمل الكولونيل ايدى مستشارا لشركة البترول الامريكية العربية « ارامكو » ويعتبر الرئيس غير الرسمى لقلم المخابرات الامريكى فى الشرق الاوسط ، ولذلك كان مقاله الذى استغرق صفحة كاملة من مجلة « لايف » ذا اهمية خاصة ، وقد ردد فيه الحجج التى ظل زعماء الدول العربية يرددونها طيلة السنوات الاربع دون ان تجد اذنا مصغية لدى الحكومة الامريكية

تحبيذ لموقف الحياد

وقد ذكر الكولونيل ايدى ان فى الدول العربية شعورا قويا بالعداء لامريكا ، وتحبيذ موقف الحياد ، وضرب لذلك مثلا ، بالتصريح الذى القاه اخيرا دولة فارس الخورى بك حيث قال لا مصلحة للعرب على الاطلاق فى الاشتراك فى كتلة معادية للكتلة الشيوعية التى لا تعتبر عدوا للعرب بحال ما . وجميع الاخطار التى تهدد العرب ، لا وزن لها بالقياس الى اخطار اسرائيل

الشعور العدائى موجه للسياسة

وذكر الكولونيل ايدى ان شعور العداء فى العالم العربى ليس موجها الى الموظفين الامريكيين او رجال الاعمال او الوفود الامريكية التى ترسل الى الشرق الاوسط ، ولكنه موجه الى السياسة الامريكية التى تقدر اسرائيل ، وتضعها موضع المساواة بالعالم العربى كله مجتمعا ، والى بعض الوزراء واعضاء الكونجرس الامريكى الذين يحطون من قدر الثقافة العربية والاسلامية ، والى تأييد امريكا للدول الاستعمارية ضد مصالح شعوب اسيا وافريقيا الشمالية

الاستهانة برأى عزام باشا

ثم استعار الكولونيل ايدى تصريحات سعادة عبد الرحمن عزام باشا التى قال فيها ان امريكا تخطئ لو ظنت انها تستطيع شراء العالم العربى بالدولارات فصداقة العرب يمكن الحصول عليها اذا احس العرب بان الامريكيين اصدقاؤهم «البقية

موارد الدول العربية كافية

وقال ان الدول العربية لا تعول كثيرا على مساعدات العالم الغربى ، فمصر وسوريا ولبنان والعراق والمملكة العربية السعودية لها من الموارد الطبيعية ما يمكنها من الحياة داخل حدودها دون مساعدة

البقية على ص ٢

الملك طلال يبقى على العرش مع وجود لجنة الوصاية..

نورى السعيد مازال يسعى إلى تحقيق مشروع الهلال الخصيب

لوزان فى ٢١ — لمراسل المصرى الخاص — يؤكد الجميع هنا خلافا للرأى السائد انه ليست هناك صلة بين رحلتى دولة نورى السعيد باشا ودولة توفيق ابو الهدى باشا الى لوزان

اجتماعات منفصلة

وبالرغم من أن ابو الهدى باشا ابرق امس الى نورى السعيد باشا ليبلغ دولته وصوله فى يوم الاثنين ، فان المعروف ان السياسيين ليسا متفاهمين تماما فى وجهات النظر ازاء المشكلات التى تواجههما ، ومع ذلك فان الامر الطبيعى انه ستعقد اجتماعات منفصلة فى مبدأ الامر مع صاحبى الجلالة الملك طلال والملكة زين ، ولكن الامل كبير فى ان يشترك السياسيان فى هذه الاجتماعات فيما بعد

بحث نظام الحكم المقبل

والمرجح ان يدور البحث فى هذه الاجتماعات حول مسألة نظام الحكم المقبل فى الاردن ، ولكن لا ينتظر اجراء تغيير فعلى ، اذ سيواصل جلالة الملك طلال حكم بلاده مع لجنة الوصاية فى الوقت الذى يعالج فيه جلالته من المرض الذى يشكو منه

جلالته يرفض العلاج فى سويسرا

وقد رفض جلالته رفضا باتا الملاجئ اية عيادة او مستشفى هنا ، ولكنه قبل العلاج فى عمان

وسيعالج جلالته بنوع خاص من الحقن ، وهو علاج بسيط تستطيع ممرضة مصرية ان تتولاه فى سهولة ويسر اثناء وجود جلالته فى عمان .

الملك فى حالة طبيعية للغاية

وكانت حالة جلالته طبيعية للغاية طوال الايام العشرة الاخيرة ، وهو منشرح الصدر راضى النفس دائم المرح . ولا شك ان العلاج الطبى ، وابعاد الشخاص قليلين يشك جلالته فى اخلاصهم وولائهم سيضمن الشفاء التام

تياران مختلفان

وبالرغم من ان هناك اتجاهين ، احدهما يهدف الى عودة الملك طلال ، والاخر الى ابقائه فى سويسرا ، فان الامل معقود على عودة جلالته مع رئيس وزرائه وجميع افراد اسرته .

الرسالة الملكية تصل الى عمان

وكتب هارى هوبز مراسل « المصرى » الخاص فى لندن يقول ان الادارة الدبلوماسية البريطانية قد اوصلت الرسالة التى بعث بها جلالة الملك طلال الى عمان ليعلن اعتزامه العودة الى عاصمة ملكه ، ولكنها رفضت التعليق عليها ونفت انها قامت بأى دور فى القرار الذى اتخذه جلالته فى هذا الشأن .

الامير نايف

وقد ذكرت المصادر الرسمية هنا ان سمو الامير نايف لم يتصل قط بوزارة الخارجية البريطانية لا بالطرق الرسمية ولا بغيرها . ويمضى سموه الجانب الاكبر من وقته مع نجله ، ويرفض مقابلة مندوبى الصحف .

نورى السعيد والهلال الخصيب

وكتب مراسل الوكالة الفرنسية انه علم من مصدر مطلع ان دولة نورى السعيد باشا قابل جلالة الملك طلال وتحدث اليه يوم الجمعة ، وان دولته يسعى ، بواسطة قنصل بريطانيا فى جنيف ، الى الاتصال بجلالة الملكة زين للتوسط بين جلالتها وبين الملك وحل اسباب الخلاف بينهما ، وان دولته سيقترح على الملك طلال ان يعنى بنفسه وصحته ، وانه يميل الى سياسة جلالة الملكة التى ترمى الى تنصيب الامير حسين ملكا على الاردن خلفا لابيه

ثم ختم المراسل بقوله : ويرى نورى باشا الى تحقيق جزء من برنامجه السياسى المسمى « الهلال الخصيب »

الملك طلال يريد الإقامة فى دمشق او الاسكندرية

دمشق فى ٢١ — لمراسل المصرى الخاص

تلقى مكتب المصرى بدمشق نبأ من عمان مفاده ان رسالة ملكية وردت من جلالة الملك طلال الى رئيس وزرائه السيد توفيق ابو الهدى باشا تتضمن ان جلالته لم يعد يطيق الاقامة فى اوربا ، وانه بات يشعر بالملل والضيق ، وانه ينوى الاقامة اما فى دمشق او فى الاسكندرية

هذا وقد علمت ان حكومة الاردن لا تمانع فى اقامة الملك فى الاسكندرية

اليهود يتحدون الأمم المتحدة ويقتحمون مبنى هيئة الرقابة الدولية

تبادل إطلاق النار بين اليهود والعرب

عمان فى ٢١ — وكالات الانباء — تحدى اليهود من جديد سلطة هيئة الامم المتحدة الممثلة فى هيئة الرقابة الدولية فقد دخل عدد من الجنود اليهود امس عمارة لجنة الهدنة الاردنية اليهودية المشتركة فى بوابة « مندلبوم » بالقدس رغم معارضة رجال هيئة الرقابة الدولية فى الوقت الذى كان الكولونيل ذى ريغر رئيس اللجنة قد قرر فتح البرميل المشبوه الموجود فى العمارة منذ نحو اسبوعين بحضور مندوبين من العرب واليهود .

وزعم رئيس الجانب اليهودى فى اللجنة ان من حق اليهود دخول العمارة واخذ ما فيها لانها تقع داخل حدود المنطقة اليهودية بموجب اتفاقية رودس ولكن الكولونيل ذى ريغر امر على موقفه فقد ابرق الى الجنرال وليام رايلى كبير المراقبين الدوليين الموجود الان فى امريكا محتجا بشدة على موقف اليهود .

ومما يجدر ذكره ان هذا البرميل كان قد عثر عليه اثناء مرور القافلة التى تسير كل اسبوعين من المنطقة اليهودية بالقدس الى الجامعة العبرية ومستشفى هداسا عبر المنطقة العربية تحت حراسة الامم المتحدة فاراد رجال الجيش العربى تفتيشه عملا بالاتفاقية التى تخولهم ذلك ولكن اليهود رفضوا السماح لهم بالتفتيش ونقله المراقبون الدوليون الى عمارة لجنة الهدنة المشتركة حيث وضع هناك منذ ذلك التاريخ تحت حراسة المراقبين الدوليين .

وكان اليهود يطالبون باعادته الى المنطقة اليهودية بينما يصر العرب على وجوب فتحه لمشاهدة ما فيه

مخالفة جديدة لليهود

هذا وقد ارتكب اليهود صباح اليوم خرقا جديدا لاتفاقية الهدنة حينما تجاوزوا حدود المنطقة الحرام على جبل المكبر فى جنوب القدس وتوغلوا فيها فطلب اليهم الحرس العرب الانسحاب ولكنهم اجابوا على ذلك باطلاق النار فاضطر العرب الى الاجابة بالمثل

وقد ابلغ الجانب الاردنى الحادث الى لجنة الهدنة المشتركة للقيام بالتحقيق







عمدت بعض العناصر المتطرفة في مدينة ميلانو الى الاعراب عن شعورها ازاء زيارة الجنرال ريدجواي الاخيرة لايطاليا بكتابة عبارات معادية لهاتين العبارتين على حيطان المدينة .. الاولى تقول «ريدجواي قاتل» .. والثانية «نحن لا نريد حروبا اخرى تجلب لنا البؤس والشقاء» ..

بلجيكا والنرويج أول أهداف الجيش السوفيتي في أوربا

انفاق تحت الارض لوقاية مدن بريطانيا من القنابل الذرية

لندن في ٢١ – المصري ووكالات الانباء – في الولايات المتحدة وبريطانيا الآن عدة مراكز سيكون لها اعظم الاثر في ضمان النصر عند نشوب اي حرب بين الكتلتين الشرقية والغربية، فانها تسعى الى تبادل المعلومات العسكرية عن احدث الاسلحة، والى التعاون الفني بين الخبراء العسكريين في العالم الغربي اذا نشبت الحرب، والى تعليم من تتوزعهم التجربة والخبرة من ضباط الامم المتحالفة مع بريطانيا والولايات المتحدة ماهي احدث المستكشفات والاختراعات والنظم الحربية الحديثة

مدرسة سيكون لها خطرها

ويقول رونالد كلارك احد خبراء الحرب الحديثة أن التعاون بين القوات البرية والجوية في الحروب الحديثة من المسائل ذات الاهمية الحيوية، وفي بريطانيا مدرسة للحرب البرية والجوية تأسست في عام ١٩٢١، ويحضر المناهج التي وضعتها هذه المدرسة في التدريب العسكري ضباط من الجيش والاسطول والطيران يمثلون عدة دول اجنبية، اما قيادة المدرسة فيتولاها احد كبار قواد الطيران البريطاني، يساعده ضابطين الجيش برتبة بريجادير، ونائب عنه من قواد الاسطول، وتضم هيئة قيادة المدرسة عددا من ضباط الاسطول الامريكيين والكنديين، ومن المباح لضباط الدول المتحالفة أن يلتحقوا بهذه المدرسة

بلجيكا والنرويج

ويتضح من احصائيات المدرسة ان تسعو خمس طلبتها قدموا من دول اجنبية، وقد تخرج فيها ضباط من كندا واستراليا وفرنسا وبلجيكا والنرويج والسويد واليونان وارلندا منذ شهور قلائل بعد أن أتموا دراستهم بها، وارسلت المدرسة فريقا صغيرا من ضباطها الى بلجيكا والنرويج لتزويد هاتين الدولتين بالمناهج الخاصة باحدث وسائل الدفاع الجوي لاعتقاد رجال المخابرات فيها انهما اول اهداف الجيش الروسي اذا نشبت حرب بين الدول الكبرى، وذهبت جماعات اخرى من المدربين العسكريين الى مالطة وجبل طارق والشرق الاوسط، حيث القوا على الضباط الذين يريدون التخصص محاضرات قيمة عن المشاكل المختلفة المتصلة بالتعاون بين الجيش والطيران في العمليات العسكرية القائمة في تلك الجهات

استعراض الاسلحة الحديثة

ويشاهد الطلبة استعراضات عديدة للاسلحة الجوية الحديثة، ويتاح لهم فرصة مشاهدة التطبيق العملي للمناهج التي درسوها، ولهذا كله اهميته الخاصة لان الطائرات تلعب في الحرب الحديثة دورا هاما في شن الهجمات البرية – البحرية وفي المعارك البرية، ويدرس الطلبة المشاكل التي تنشأ من التعاون بين الاسلحة المختلفة في هذا الميدان، وتستخدم في تمرينها القنابل والذخائر الحقيقية لتبين المدى الصحيح الذي يصل اليه التعاون الجوي البري، كما تستخدم المدرسة أيضا أحدث الاجهزة العلمية بما في ذلك كاسحات الالغام والقاء القنابل بالاستعانة بأجهزة الرادار

الدفاع عن بريطانيا

ويدرس الطلبة كذلك احدث الطرق لانزال الجنود والمؤن والذخيرة من الطائرات بالمظلات، والمدرسة تقوم فوق هذا بدور هام في تنظيم خطط الدفاع عن الجزر البريطانية

الوقاية من الغارات

والى جانب هذه المدرسة تنشط هيئة الدفاع المدني في تنظيم خطط الوقاية من الغارات الذرية والصاروخية، وعدد الهيئة جمع اكثر من ثلاثة ملايين متطوع لتدريبهم على الاسعاف ومعالجة الاصابات الذرية والاسراع باسكان الى الملاجيء الامنة واطفاء الحرائق، وفي اكثر المدن البريطانية انفاق تحت الارض للترام او الاوتوبيس او السكة الحديد ستستخدم لفرار السكان من المناطق التي تصاب بانفجار ذري الى ابعد مكان مستطاع منها لان الاشعاع الذري بطيء في انتشاره، ولهذا قد يستطيع سكان المنطقة المصابة النجاة اذا اسرعوا الى اقرب محطات الاسعاف والتطهير على بعد اميال قليلة من مدينتهم

وزير لبنان

عند وزير الخارجية ووكيلها

استقبل معالي عبد الخالق حسونة باشا وزير الخارجية امس سعادة الشيخ سامي الخوري وزير لبنان المفوض في مصر، وكان مدار البحث بينهما متصلا بالحالة القائمة في لبنان الآن. وقد اتصل معالي وزير الخارجية اثناء هذا الاجتماع الذي دام نصف ساعة بالاستاذ عثمان عبيد بك مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية

واجتمع سعادة الوزير اللبناني بعد ذلك بسعادة عبد الرحمن حقي باشا للبحث في بعض المسائل الخاصة بالرعايا اللبنانيين الذين حل موعد تجنيدهم في لبنان ومسألة اثبات جنسيتهم ليتسنى لهم العودة الى لبنان

تضامن ايران مع الدول العربية

في تأييد قضية استقلال تونس

الاسكندرية في ٢١ – مكتب المصري: زار سعادة سفير ايران سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية في داره بابي قير وظل مجتمعا به فترة من الوقت

وقد صرح سعادة عزام باشا لمندوب «المصري» في الدوائر العربية بان السفير الايراني زاره ليقف منه على ما ستفعله الدول العربية بشأن قضية تونس وطلب عقد دورة استثنائية للامم المتحدة لبحث القضية لان حكومته مهتمة بها وتؤيد جهاد تونس في سبيل استقلالها كما تؤيد موقف كتلة الدول العربية الاسيوية منها في الامم المتحدة.

وزود عزام باشا سفير ايران بكافة المعلومات اللازمة واطلعه على دقائق القضية التونسية وتطور الكفاح التونسي لتحرير هذا القطر الشقيق من الاستعمار الفرنسي.

قانون المناجم والمحاجر وتمصير الشركات الاجنبية

عقد معالي صليب سامي باشا وزير التجارة والصناعة في مكتبه بالوزارة امس اجتماعا شهده سعادة عبد الحميد حسن بك وكيل الوزارة للشئون الوفودية والمدير العام لمصلحة التجارة وبعض كبار موظفي الوزارة ومندوبو شركات البترول في مصر للنظر في الملاحظات التي ابدتها بعض شركات البترول على مشروع القانون الجديد

كما تناول البحث موضوع المشروع الجديد الخاص بتمصير فروع الشركات الاجنبية في مصر نظرا لان بعض فروع شركات البترول قد طلبت تمصيرها..

هذا وقد طلبت الوزارة من فروع الشركات الاجنبية سرعة ابداء رأيها في المشروع الجديد تمهيدا لرفع المشروعين الى مجلس الوزراء للبت فيها

اللجنة التنفيذية

للهيئة الوفدية

اجتمعت اللجنة التنفيذية للهيئة الوفدية مساء امس بالنادي السعدي وحضر اجتماعها اصحاب السعادة محمود سليمان غنام باشا والدكتور محمد صلاح الدين باشا وعبد الفتاح حسن باشا وجميل سراج الدين بك ومحمود لطيف بك وامين عز العرب بك وابراهيم رشيد بك والدكتور رياض شمس.

وبعد الاجتماع صرح سعادة غنام باشا بان اللجنة بحثت مواد اللائحة التنفيذية للهيئة الوفدية وانجزت منها ٢٧ مادة وبقى ١٤ مادة ستتم بحثها في الاجتماع القادم.

وصرح سعادة الدكتور صلاح الدين باشا بأن الاجتماع القادم للجنة سيكون يوم ٢٩ يونيو الحالي

وعلم مندوب «المصري» ان اللجنة الخاصة بتنظيم لجان الوفد ستجتمع يوم ٥ يوليو القادم لانجاز مهمتها.

بين كبار رجال الادارة

يبلغ السن القانونية سعادة انور ماهر بك مدير اسيوط في اوائل اغسطس القادم ويبلغ السن القانونية سعادة احمد فهمي السيد بك مدير القليوبية في اكتوبر القادم ويحالان بعد بلوغهما الى المعاش

وسيترتب على شغل منصبيهما ومنصب مدير لمديرية الفاروقية حركة ادارية ضيقة

قرارات المحكمة العليا العراقية

الملك فيصل يبلغ سن الرشد في ٤ مايو القادم

دمشق في ٢١ يونيو – ا. ب – اصدرت المحكمة العراقية العليا التي اجتمعت اليوم برياسة السيد جميل المدفعي رئيس مجلس الشيوخ قرارا بان جلالة الملك فيصل سيبلغ سن الرشد في ٤ مايو سنة ١٩٥٣ حيث يبلغ جلالته من العمر في ذلك اليوم ١٨ عاما.

الغاء تمثيل اليهود

واصدرت المحكمة قرارا بالغاء تمثيل اليهود في مجلس النواب لسبب دستوري وهو ان عددهم في العراق اصبح اقل من العدد الذي لابد منه لانتخاب نائب واحد. وليس في العراق الآن سوى ستة آلاف يهودي وهذا العدد يقل ١٤ الفا عن العدد الذي نص عليه الدستور لانتخاب نائب

مواعيد الانتخابات العامة

وافتت المحكمة قرارا بانه لا يصح القيام باجراء الانتخابات النيابية بنهاية السنة الاشهر الاولى من اجتماع مجلس النواب للسنة الرابعة بدون صدور ارادة ملكية بحل المجلس النيابي الا بعلم المجلس محتفظا بصفته النيابية حتى نهاية السنة الرابعة وهي شهر نوفمبر وان القيام باجراء انتخابات خلال ذلك يتوقف على صدور ارادة ملكية بحل المجلس واجراء الانتخابات

عدم ورود أقطان مصر

الى بريطانيا خلال اسبوع

لندن في ٢١ – من هنري هوبز – لم يظهر للقطن المصري أثر في الاحصائيات الرسمية التي صدرت الآن عما ورد من اقطان الى الموانيء البريطانية خلال الاسبوع الحالي. وقد لفت انظار المهتمين بالامر عدم ورود اقطان من مصر منذ أسابيع عديدة. ويستدل من هذا الاحصاء على ان ماورد من الى بريطانيا خلال هذا الاسبوع يبلغ ٢٥٤٩١ بالة منها ١٩٨٠٨ بالة من افريقيا الشرقية و ٥٢٩٠ بالة من السودان

هذا وما زال في طريق البحر الى بريطانيا ٦٢٨٣٠ بالة منها ١٥٠٤٤ بالة من السودان و ٢٨١٥٦ بالة من مستعمرة افريقيا الغربية

وتعطلت في هذا الاسبوع ثمانية ملايين مغزلا في مختلف مصانع غزل ونسج القطن في لانكشير البالغ عددها ١٢٩ مصنعا. ولم يستمر العمل في كافة مصانع الغزل الا بنسبة ٦٣ ٪ وبلغ انتاج جميع المصانع في هذا الاسبوع ثمانية مليون رطل. وكان انتاج هذه المصانع في مثل هذا الاسبوع من السنة الماضية ٢٢ مليون رطل

مفتش ري مصر في السودان

تلقت وزارة الاشغال من الاستاذ احمد توفيق طوزادة بك مفتش ري مصر في السودان انه سيصل الى مصر يوم الثلاثاء المقبل بعد أن يكون قد قام بالمباحثات الخاصة بمشروع تعلية خزان سنار مترا واحدا وتنفيذ مشروع خزان مروى على نحو ما نشر المصري تفاصيلهما من قبل

وزارة المعارف تشتري تمثالا للدكتور عزيز فهمي

قررت لجنة المشتريات بوزارة المعارف برياسة الاستاذ راغب عياد مدير المتحف الفني الحديث وجورج صبحون المستشار الفني لوزارة المعارف وحسين فوزي مراقب الفنون الجميلة اقتناء تمثال من البرونز للمرحوم الدكتور عزيز فهمي ووضعه في متحف الفن الحديث.

وقد طلبت اللجنة من المثال كامل دروبش صاحب التمثال ان يقوم بعملية صبه بالبرونز.

نهرو يعرض وساطته لحل الازمة الدولية

نيودلهي في ٢١ – وكالات الانباء – قال نهرو في اثناء اجتماعه بمندوبي الصحف ان الهند ستكون سعيدة اذا استطاعت ان تعرض خدماتها على الدول للوصول الى حل للازمة الحاضرة، حل حاسم يكون مرضيا لجميع الدول ذات الشأن

والمفهوم ان لدى نهرو وبعض زعماء الهند اقتراحات خاصة لحل الازمة الدولية منها:

(١) استفتاء الشعب الكوري في مصيره والسعي الى وحدة كوريا الشمالية والجنوبية في ظل النظام الذي يختاره الشعب

(٢) جلاء القوات الاجنبية عن كوريا الشمالية والجنوبية تدريجيا الى ان تثبت مقدرة الحكومة الجديدة على تصريف شئون بلادها وصون السلام

(٣) تتعهد الحكومة الجديدة بعدم اضطهاد احد بسبب ميوله السياسية السابقة وان تجمع اكبر عدد مستطاع من الاحزاب التي ستدخل البرلمان المقبل

(٤) تعترف الدول الغربية بالصين الشيوعية وتطيها مقعدا في هيئة الامم على ان تسلم فرموزا وغيرها من الاراضي التابعة لها بعد ذلك الى الحكومة التي تعترف بها هيئة الامم للصين

٥ – تتعهد حكومة الصين بوقف معونتها للعصابات الثائرة على حدود الهند الصينية وبورما ومنع تهريب الاسلحة اليها او تدريب اعضاء هذه العصابات على الفنون العسكرية الحديثة داخل اراضي الصين

٦ – يسحب الجيش الوطني الصيني المرابط في شمال بورما ويسرح

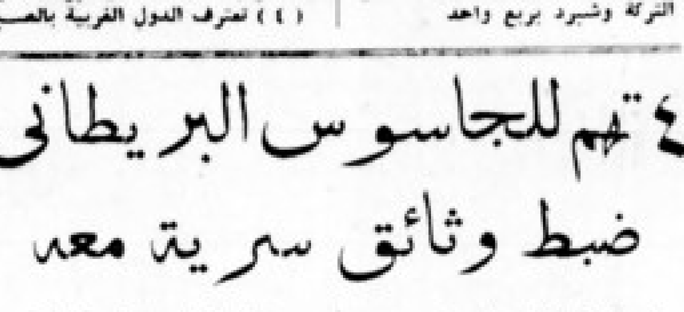
٧ – يوضع نظام خاص لدى هيئة الامم بجيش دولي قوي يكون تحت تصرفها دائما للقضاء على اي عدوان يظهر في اي مكان من العالم.

٨ – تنفذ المواد الواردة في الميثاق عن هيئة اركان الحرب الدولية والقوة التي تخضع لها

٩ – تقبل جميع الدول المستقلة في هيئة الامم

١٠ – تتعهد الدول الكبرى بتحرير الدول الخاضعة لنفوذها والقضاء على الاستعمار السياسي والاقتصادي في اقرب وقت مستطاع

١١ – وضع حد للتسلح وفرض رقابة دولية لمنع التسلح الذري لمنع نشوب حرب عالمية ثالثة تكيد للانسانية خسائر فادحة



هوستن تكساس في ٢١ – ا ب – قرر شيبرد كنج (عبد الله – زوج سامية جمال) وشقيقته باربشيا الا يتبعا وصية والدهما وان يقسما التركة التي تقدر بحوالي ٢٠٠٠٠٠٠٠ دولار مناصفة بينهما

وكانت امهما قد حررت وصية جديدة قبل زواج شيبرد من سامية بيومين خصت فيها باربشيا بثلاثة ارباع التركة وشيبرد بربع واحد

تقدير دولي لطه حسين باشا

تيتو أرحم من قتل الناس

لندن في ٢١ – لمراسل المصري الخاص – وضع احد المؤرخين الامريكيين كتابا تناول فيه سيرة مائة من عظماء العالم المعاصرين الذين كان لهم اعظم التأثير في المدنية الحديثة خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة، سواء أكان هذا التأثير بالكلام ام القوة او العمل او الشخصية

طه حسين باشا

وكان نصيب مصر من هؤلاء الشخصيات شخصية الدكتور طه حسين باشا وزير المعارف السابق، اذ قال عنه المؤلف الامريكي انه من اجرأ رجال الادب والفن

عشرة بريطانيين

اما بريطانيا فكان لها عشرة اشخاص منهم الطيبون والاشرار «كالعالم الذري اليهودي كلاوس فوكس الذي افشى اسرار الذرة للروس وبذلك الحق اشد الضرر ببريطانيا والعالم الغربي»

ارحم من قتل الناس

وقد ذكر المؤرخ الامريكي اسم المارشال تيتو ووصفه بانه «ارحم من قتل الناس»

ولم ينس المؤرخ ان يضع اسم الفيلد مارشال سليم بين القادة الكبار وقال انه يستحق الاهتمام وقد يكون له شأن فيما بعد، اما الفيلد مارشال الكسندر فقد وضع بين كبار رجال الحرب المعاصرين

اتحاد بائعي الصحف

اجتمعت الجمعية العمومية السنوية للاتحاد العام لعمال بائعي الصحف بالمملكة المصرية «القسم الرياضي» في الساعة السادسة مساء يوم ١٩ يونية الحالي بحضور لفيف كبير من بائعي الصحف بالقاهرة وضواحيها ومندوبي الاقسام الرياضية في الوجهين البحري والقبلي وبعد تلاوة التقارير والحساب الختامي عن السنة ١٩٥١–١٩٥٢ والموافقة على الميزانية الجديدة، اجريت عملية الانتخاب لهيئة المكتب الجديدة لعام ٥٢ – ١٩٥٣، فاسفرت النتيجة عن فوز كل من حضرات الزملاء:

حسن عبد السلام رئيسا للاتحاد العام مدى الحياة تقديرا لجهوده الموفقة في خدمة بائعي الصحف جميعا، والزميل عبد الحكيم محمد حسن نائبا للرئيس ورئيس اللاعبين والزميل محمد اسماعيل حسن امينا للصندوق ومستشار الاتحاد والزميل متولي حسين واحمد عبد الفضيل ومريان اسماعيل للسكرتيرية وخمسة عشر عضوا آخرين لعضوية مجلس الادارة

وقرر المجتمعون رفع اسمى آيات الولاء والاخلاص والتهاني الى السدة الملكية الكريمة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

شكر صاحبة الجلالة الصحافة على خدمتها لخدامها بائعي الصحف ممثلة في صحف الاهرام والمصري والاخبار الجديدة والزمان.

كتابة تحذير الى دور الصحف وشركات التوزيع ونشره في الصحف وفيما يلي نص التحذير

بيان وتحذير

استغل بعض المندسين على بائعي الصحف فرصة نشاط القسم الرياضي التابع للاتحاد العام لعمال بائعي الصحف بالمملكة المصرية، وطبعوا وريقات تحمل اسم الاتحاد الرياضي لبائعي الصحف، واخذوا يعلنون عن مباريات وهمية وطبعوا لها تذاكر ليبيعوها لحضرات اصحاب الصحف الاجلاء ومديري الشركات ومختلف الهيئات المعروفة بتشجيع العطف على خدام صاحبة الجلالة الصحافة.

لذلك ينتهز القسم الرياضي لبائعي الصحف بأن يعلن عن مهرجانه الرياضي الخيري الذي سيقام في الساعة ٣ بعد ظهر يوم ٢٥ يونية الحالي الموافق ثالث ايام العيد للفرقة من بائعي الصحف بالاسكندرية والقاهرة على ملعب فؤاد الاول والذي ليرسه بالحفلة دار شركة الشمرلي على كأس جميلة (على بابا) ليتبارى عليها الفريقان ابتهاجا بعيد الفطر المبارك

ازاء هذا يعلن الاتحاد العام براءته من هذه الفئة ويحذر حضرات اصحاب الصحف والجمهور ومديري شركات التوزيع من الوقوع في شراك هذه العصابة والامتناع عن الشراء لهم باسم بائعي الصحف او شراء تذاكر لهذه المباريات الوهمية.

رئيس الاتحاد
حسن عبد السلام

أحمد حسين باشا

يسافر الى امريكا

يسافر الى امريكا يوم السبت القادم سعادة الدكتور احمد حسين باشا في مهمة ندبته لها هيئة الامم المتحدة.

وقد قابل سعادته امس بهذه المناسبة سعادة عبد الرحمن حقي باشا وسعادة محمود فوزي بك بدار وزارة الخارجية

وصرح سعادته بان رحلته الى دول امريكا الوسطى الكاريبي تستغرق ثلاثة اشهر تقريبا، وانه سيشترك مع بعثة اختارتها هيئة الامم المتحدة في دراسة الاحوال الاجتماعية والاقتصادية والزراعية في هذه البلاد

وقال سعادته ان الهيئة ستوفده في بعثة مماثلة بعد ذلك الى دول الشرقين الادنى والاوسط لاعداد تقارير عن احوالها الاجتماعية ووسائل النهوض بمستواها

وزير العراق عند وزير الداخلية

استقبل معالي مرتضى المراغي باشا بمكتبه بوزارة الداخلية امس سعادة السيد نجيب الراوي وزير العراق المفوض في مصر وقد تحدثا في بعض المسائل المتعلقة بالصالح العراقية.

حصيلة الضريبة على الراديو مليون ونصف مليون جنيه

الاسكندرية في ٢١ – مكتب المصري – قدرت حصيلة الضريبة على اجهزة الراديو بحوالي ٣٠٠٠٠٠ جنيه سنويا، وقد كان لهذا النقد اثره في الاهتمام بعلاج الحالة التي نشأت من التهاون في جباية ضريبة الراديو. اذ ان الثابت من الادلة توقع وصول حصيلة هذه الضريبة الى ما لا يقل عن مليوني جنيه في السنة ولذلك فان معالي فريد زعلوك باشا وزير الدولة للدعاية بوصفه الرئيس الاعلى لمجلس الاذاعة قد طلب الى مصلحة الجمارك بيانا دقيقا عن عدد الاجهزة التي استوردت الى مصر في الاعوام الخمسة الاخيرة تمهيدا لمطالبة مصلحة الضرائب بالسعي للحصول على الضرائب المتأخرة وتطبيق الضريبة على الاجهزة التي تهرب اصحابها بوسائل غير مشروعة من سداد الضريبة المقررة عليها. ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة ان ميزانية الاذاعة الحكومية في السنة المالية الجديدة قدرت بحوالي ١٫٢٥٠٫٠٠٠ جنيه

٤ تهم للجاسوس البريطاني

ضبط وثائق سرية معه

لندن في ٢١ – ا. ب – وجهت بريطانيا اليوم اربع تهم جديدة تتعلق بالجاسوسية، ضد وليام مارتن مارشال البالغ من العمر ٢٤ عاما، وهو عامل اللاسلكي الموظف بوزارة الخارجية البريطانية والمتهم بالتجسس لحساب الروس

وثائق سرية

وقيل ان وثائق سرية بالغة الخطورة قد ضبطت معه وطلبت النيابة استمرار حبسه حتى تنتهي محاكمته

وكان هذا الموظف قد اعتقل في ١٣ الجاري واتهم بانه يرسل معلومات «تفيد الاعداء» الى باقل كونيتسوف السكرتير الثاني بسفارة السوفييتية

معلومات في جهات متعددة

وقد تضمنت التهم الثلاث الجديدة انه سلم للدبلوماسي السوفييتي معلومات في ٢٥ ابريل في كنجستون، وفي ١٩ مايو في ومبلدون وفي يوم اعتقاله في انفلورث وهذه الاماكن الثلاثة جميعا من ضواحي لندن

الرابعة

اما التهمة الرابعة فهي انه حصل على معلومات تفيد الاعداء فيما بين اول يونيو و ١٣ منه في هنسلوب بفرك، وهي قرية تبعد ٤٠ ميلا شمالي لندن، يعمل فيها الموظف في ارسال برقيات باللاسلكي الى السفارات البريطانية في مختلف انحاء العالم.

المكافآت التشجيعية لموظفي السكة الحديد

يعرض على مجلس ادارة السكك الحديدية في اجتماعه يوم ٢٨ يونيه الحالي مسألة المكافآت التشجيعية وتوزيعها على الموظفين الممتازين ومما يذكر ان جملة المبالغ المخصصة لهذا الغرض تبلغ ١٦ الف جنيه

الدكتور نصر بك يتولى اختصاصاته السابقة

اجتمع معالي راضي ابو سيف راضي باشا وزير الصحة قبل ظهر امس بحضور السعادة الدكتور محمد نصر بك والدكتور علي يحيى بك وكيل الوزارة اجتماعا قصيرا في مكتب الدكتور علي بك

وقد علم مندوب «المصري» ان سعادة الدكتور نصر بك سيتسلم عمله بالوزارة عقب عطلة العيد مباشرة لانه سيتولى اختصاصاته السابقة

بين ضباط البوليس

صدر قرار وزير الداخلية بنقل حضرة البكباشي فريد عبد البديع محمد احمد الصاوي مساعد الحكمدار في مديرية الدقهلية الى بوليس مديرية قنا ونقل اليوزباشي لطيف سعيد حنين والملازم اول سعد عبد الهادي من مديرية قنا الى مديرية اسيوط

تصدير بندق مقشور الى ايطاليا

وافقت وزارتا التجارة والصناعة والمالية على طلبات مقدمة من بعض التجار والمصدرين باعادة تصدير كميات من البندق المقشور الى ايطاليا لعدم استهلاكه في البلاد

صرف النظر نهائيا من تعديل قانون استقلال القضاء

الاسكندرية في ٢١ – مكتب المصري: علم مندوبنا «المصري» أن معالي كامل مرسي باشا وزير العدل اقنع رجال القضاء بعدم جدوى السعي لاعادة النظر من جديد في تعديل قانون استقلال القضاء. وقال انه شخصيا لايمكن ان يقدم على هذه الخطوة طالما انه وزير العدل.

تصدير ادوات الى الحجاز

ووافقت الوزارتان على تصدير كميات من الادوات والكراريس واللوازم المدرسية الى الحجاز بالعملة الصعبة

مركبات الترام

تختفي من لندن في الشهر القادم

لندن في ٢١ – ر – ستختفي مركبات الترام من لندن في الشهر القادم تماما وقد كانت من العلامات المميزة للندن طيلة القرن الماضي.

وسيسير اخر ترام الى مخزنه بجنوب شرق لندن عقب منتصف ليلة ٦ يوليو تماما.

وهكذا يكون قد تم احلال عربات الاوتوبيس محل الترام كجزء من مشروع ضخم مرصود له عشرة ملايين جنيه لاستبدال طرق المواصلات باخرى سريعة

وزير أمريكا

بقية المنشور على ص ١

من الخارج او تعامل معه، كما فعلت اليمن طول الالف سنة الاخيرة

قلة اواصر الجامعة العربية

وقال ان الدول العربية تعمل على فك اواصر الجامعة العربية واحداث الفرقة والانقسام في صفوفها، ولكن روسيا السوفيتية لا تحاول ان تجتذب الى جانبها اية دولة من هذه الدول، ولم تستطع الشيوعية ان تكون لها انصارا اقوياء في العالم العربي

ما يريده العرب

وقال ان الدول العربية تريد ان تشعر بوجودها وكرامتها واستقلالها، ولا تريد ان تصبح حجارة شطرنج بين ايدي دول الغرب، تحركها كما تشاء

كيف يكسبون صداقة العرب

وقد اقترح الكولونيل ايدي عدة اقتراحات تمكن الولايات المتحدة – في نظره – من الظفر بصداقة العرب، منها:

اولا – ارسال بعض القوات الامريكية وقطع الاسطول الامريكي الراسية في قبرص، ومعها تشكيلات من الطائرات الامريكية في زيارات مجاملة لبعض موانيء الدول العربية، وبذلك تتأكد هذه الدول من ان الغرب لا ينوي التخلي عن الدفاع عن الشرق الاوسط

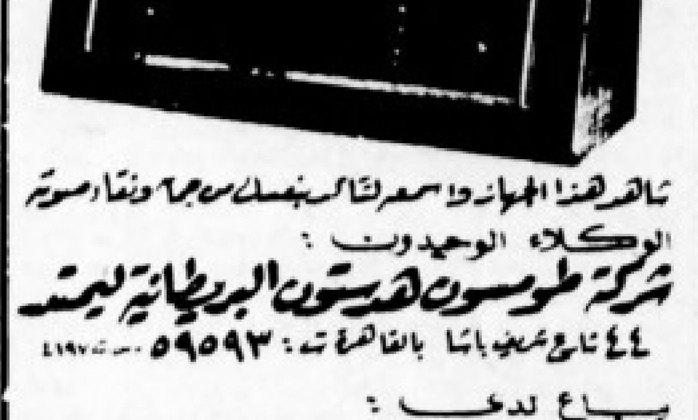
ثانيا – يجب ان تشعر الدول العربية بان القوة العسكرية الامريكية قوة صديقة لها، لا قوة معادية كما هو شأن القوات البريطانية في مصر

ثالثا – ان امداد الدول العربية ببعض الطائرات القاتلة الخفيفة والدبابات وغيرها، تساوي الآن ما تبذله امريكا من مساعدات اقتصادية اكثر من مائة مرة، على ان تطلب امريكا ضمانات بالا تستغل هذه الاسلحة في اي اعتداء على اسرائيل، كما تبذل هي ضمانا بالا تعتدي اسرائيل على اية دولة عربية

وقد نوه الكولونيل ايدي بمسئولية الولايات المتحدة ازاء الدفاع عن الشرق الاوسط، والمحافظة عليه من خطر الشيوعية وتجاهل في سياق حديثه، المشكلة المصرية البريطانية، ومشكلة البترول الايراني، والخلاف القائم بين الدول العربية واسرائيل، فلم يعمل لذلك له حسابا، بل مضى يؤكد ضرورة اهتمام امريكا بهذه المنطقة الهامة من العالم وتزويدها بالسلاح







قصة عالمية فى ٥ دقائق

للكاتب الفرنسى « البير اكرمان »

(كاتب معاصر نقدمه لاول مرة وقد عرف بقدرته الفائقة على رسم الصور السريعة لاعماق النفس الانسانية)

صمت

لم يكن هناك مكان اكثر هدوءا من بيتهما الصغير حيث وضع كل شيء بنظام .

كانا زوجين منذ عشرين عاما .. وكانا سعيدين بطريقتهما الخاصة . الهادئة . فهما يتحدثان فى شبه همس ويتناجيان بوقار .. وعندما يتناقشان لا يسمع احد صوتا ، وكانا من صنف من الناس لا ينفعل ابدا .. وانما يفهم ضعف الاخرين ، ويجد دائما تبريرا لاخطاء الانسان !

وكان هو روائيا هادىء الشهرة ، خجولا . لا يتردد على الصالونات ، ويعتذر من كل دعوة .. وقد تعود كلما عاد الى بيته من الصحيفة التى يشتغل فيها ان يدخل فى اناة فيقبل زوجته على الجبهة قائلا : « اشعرت بالوحدة وانا بعيد عنك يا عزيزتى ؟! .. وتعودت الزوجة ان تتلقى قبلته هذه لتقول فى نفس الهدوء : « لا .. ففى البيت عمل كثير .. فى انى سعيدة جدا بعودتك ! »

وقد تعودت السيدة ان تشارك زوجها فى عمله .. فبعد ان يكتب قصة صغيرة تنقلها هى على الالة الكاتبة ، وترسلها الى الصحيفة ..

وهكذا مضت بهما الحياة ناعمة متشابهة هادئة الخطوات !

ولكن حدث فجأة شيء خطير .. ولا احد على التحقيق يعلم كيف حدث هذا ..!

وكانت هى امرأة صغيرة مليئة بالحيوية والعنفوان ، تملك بدنا غضا نضر القسمات .. وكانت مطلقة ! ولقد فرضت نفسها فرضا على الروائى الكهل فاذا برأسه تدور .. واذا بابن الخمسين يعانى الخجل الذى يلفح الوجه والخفقات التى ترهق الصدر .. تماما كابن العشرين!

وفى ايام استطاعت المطلقة ان تقود الرجل الى النوع الذى تمارسه من الحياة . واغرته بفاكهتها الهيتة الناضجة ، ولكنها لم تسمح له بان يذوق منها شيئا . وسألته ان يطلق زوجته ليتزوجها !

واقنعته ان هذا الطلاق امر يسير ، فبعد عشرين عاما من الزواج ، يموت الحب بين المرأة والرجل ، ويعيشان معا ، بحكم العادة .. لا اكثر ! ولو انهما انفصلا فلن تشعر المرأة باختلاجة اسف !

وكانت تتحدث بصوت دافىء ، مفعم بكثير من الاشياء .. وكانت لهجتها امرة لا تتيح فرصة لمناقشة !

وعاد الزوج الى بيته هادئا كما تعود وطبع على جبهة زوجته نفس القبلة ، وقال لها نفس الكلمات : « أشعرت بالوحدة وانا بعيد عنك يا عزيزتى ؟ » فقالت له بنفس الهدوء « لا .. ففى البيت عمل كثير .. فى انى سعيدة جدا بعودتك ! »

وفى الليل حاول ان يحدث زوجته عن الطلاق ، وعن المرأة الجديدة .. لم يكن يريد ان يهرب منها كاللص . كان يريد ان يسمع منها ان حبهما قد بلى ، واستنفد اغراضه!.. ولكنه لم يستطع ان يتكلم واخيرا اهتدى الى طريقة .. سيكتب قصته التالية عن حالته .. وبالفعل كتب قصة زوجين عاشا طويلا ، وهدأ حبهما حتى اصبحت حياتهما بلا عاطفة .. واخيرا انفصلا ، ومضى هو الى امرأة صغيرة احبها .. اما هى فعادت الى الريف لتنفق مابقى لها من العمر سعيدة وسط اهلها !

ودفع اليها القصة لتنقلها على الالة الكاتبة .. وانتظر .. لقد فهمت القصة بلاريب .. فلماذا لاتتكلم هى وظل ينتظر ولكنها لم تقل شيئا على الاطلاق ..

ونشرت القصة .. وكان فيها الكلام الذى ينتظره الزوج !.. لقد غيرت زوجته ختام القصة — فقد انفصل العاشقان القديمان لان الرجل اراد هذا .. اما البطلة فانها بعد هذه الاعوام الطويلة من الحياة الهادئة المشتركة ظلت تحتفظ بحبها صافيا نقيا فى الاعماق من قلبها الامين .. والا رأت زوجها ينفصل عنها ، ويتخلى عن كل شيء فى بساطة ويسر ماتت من الحزن !!.

ولم يقابل السيدة المطلقة فى ذلك اليوم ، ولم يقابلها ابدا .. ولم يعترف لزوجته بانه قرأ القصة بعد ان غيرتها .. ولم تقل هى له اى شيء .. وكل ما حدث انه عندما عاد الى منزله بنفس الهدوء ليسألها « اشعرت بالوحدة وانا بعيد عنك يا عزيزتى ؟ » كل ما حدث انها عانقته لاول مرة بحرارة وجوى وهى تقول : انا سعيدة جدا بعودتك ..



البيت تصفيات بطولة كمال الجسم الرياضى بنادى فرالى لاخراج الذين يؤهلهم استعدادهم للاشتراك فى البطولة العامة يوم ٢٩ الجارى التى على ضوء نتائجها يتم اختيار ممثلى مصر للبطولة الدولية بلندن فى ١٢ يوليه سنة ١٩٥٢ وفى تشجيع هذا النوع من الرياضة البرفالدة لاعداد الشباب اعدادا صحيحا سليما .

البيت بطولات مصر العامة فى الجمباز بحمام اللجنة الاهلية لاختيار ممثلى مصر للالعاب الاولمبية بهلسنكى والصورة تمثل على زكى بطل مصر الاول فى حركة رائعة على الحلق ومحمود صفوت بطل مصر الرابع فى حركة بديعة على المتوازى « راجع الالعاب الرياضية ص ٨ »



سعادة الدكتور صلاح الدين باشا فى الندوة التى اقامتها جمعية المعلمين بنادى المعلمين بالجزيرة أول امس ومن يمينه فريد ابو حديد بك رئيس الجمعية والى يساره محمد عاطف البرقوقى بك وكيل الجمعية

حسن البنا بعد هتلر وستالين

سجلت محكمة مخدرات القاهرة ماركة جديدة من الحشيش نزل بها الى سوق المخدرات شاب يدعى « كمون » فاصاب رواجا كبيرا واسم الصنف الجديد (حسن البنا) ! !

ودلت ظروف ظهور هذه الماركة على ان كمون عانى منافسة خطيرة من الداوه بائعى الحشيش الذين كانوا يجتذبون الزبائن بالماركات المسجلة الشهيرة : ستالين وهتلر وتشرشل

وعندئذ قرر ان يسجل حدثا وان يبتكر صنفا يكتسح ماركات هؤلاء الاقطاب . وما أن اعلن عن صنفه الجديد حتى تحولت اليه ولوه المؤمنين بالسم الاسود ، وهم يرددون فى اعجاب : « حسن البنا ! .. حسن البنا ! »

والتقط البوليس هذا الاسم فدهش وتحرى الامر ، وفات كمون فى غمرة دعايته لحشيش حسن البنا انه لم يثر اعجاب الزبائن فحسب بل اثار اعجب البوليس وشكوكه ، وكلفه هذا الاغفال سنتين حبسا ومائتى جنيه غرامة





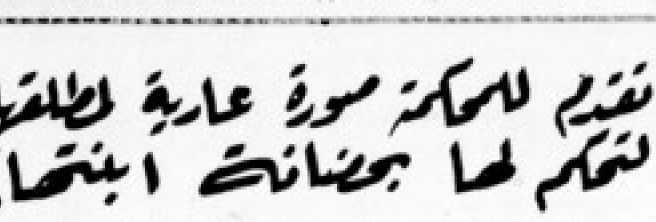
ابو حباجة .. وهمامى ..

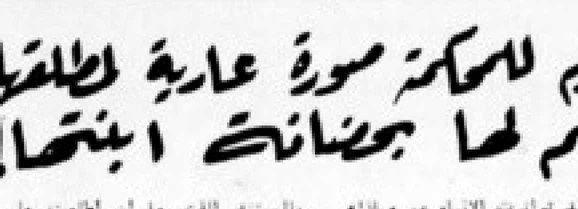
نجمان تألق اسماهما فى عالم الكرة وشاء سوء حظهما — بل سوء حظ مصر — ان يحرم الفريق المصرى الذى سيمثل مصر فى هلسنكى من جهودهما .. ورغم كل ماقيل من ضعف الفريق المصرى فلا شك انه لو كان هذا البطلان بين افراده لكان الحال غير الحال فهما صخرة منيعة يصعب اختراقها ، وحركة دائبة تحمل عبء تغذية الهجوم فوق عبء الدفاع .. ولكن الظروف التعسة حالت دون تحقق هذه الامنية .

لقد عاد كلاهما من اوربا بعد ان اجريت لكل منهما عملية جراحية لانقاذ ارجلهما الذهبية ، والامل كبير فى ان نراهما فى الموسم القادم نجمين متلالئين انهما فى الصورة يتوسطهما الاستاذ حسين حجازى بك استاذ الكرة فى مصر

انظر الرياضة ص ٨







تقدم للمحكمة صورة عارية لمطلقها لتحكم لها بحضانة ابنتها!

تثبت الجولة الاولى من هذا الصراع فى الساحة الشرعية لمحكمة قوص ، لما تقدمت سيدة بدعوى ضد مطلقها تطالب بتخليص ابنتها من حضانته صيانة لعرضها وحفظا لطهارة اخلاقها

واقامت دعائم طلبها على انها كانت فى العام الماضى قد سلمت ابنتها لعله اذ تمسك بحقه فى تربية ابنته ورعايتها بعد أن تجاوزت الثالثة عشرة من عمرها ، وكانت ترجو ان يتاح لابنتها حياة فاضلة نزيهة فى رعاية اب مبجل المركز طيب السمعة ، اشتهر بصلاح دفعه الى المساهمة فى جمعيات خيرية ودينية

غير انها مالبثت ان ادركت ان ابنتها البكر فى خطر طالما انها فى حضانة ابيها . فقد تواترت الانباء عن مبادلته مع النسوة الساقطات . وعن جرأة فجوره التى تدفعه الى ممارسة المنكر مع عشيقاته فى المنزل الذى يضم ابنته الراهقة وتحت سمعها وامام عينيها

وأنهت صحيفة دعواها معلنة انها حائزة لمستند قاطع يدل ذلك الاب الشيطان الاباحى ، ووباء اصفر ينشك يخلق من يعاشره

وجاءت الجلسة ... وجاءت الام بالمستند الذى ما ان اطلعت عليه المحكمة حتى أمرت على الفور باخراج جمهور القاعة وسترها بالسرية

وكان المستند صورة فوتوغرافية للاب لا يستر بدنه الا بقميص بينما ترك ساقيه وبقية جسده فى عرى تام ، وما كان فى الصورة وحده وانما تشاطره امرأة عارية .. تماما .. بطنا .. وظهرا ...

وما أن ووجه المدعى عليه بهذه الصورة حتى صرخ فى عصبية انها مزورة مصنوعة للتشهير بعواطه بجرم بأن طليقته تآمرت مع احد الوجهاء — خصمه فى الانتخابات — لطعنه فى سمعته حتى تسلبه الطليقة حقه فى رعاية ابنته وينتصر عليه الوجيه انتخابيا

وردت السيدة بأنها لم تر الوجيه المزعوم فى حياتها ، وان الصورة جاءتها من طريق شخص وثيق الصلة بطليقها ، استبشع اباحية الاب ورثى للصبية البريئة ، فآثر ايصالها باختيارها انها بهذه الصورة معاونة لها فى تخليص ابنتها من براثن اب مستهتر

وازاء تمسك الاب بتزوير الصورة احيلت على الطب الشرعى لفحصها ، فورد فى تقريره ان الصورة مكونة من ثلاث صور ممتزجة فى غش فنى وبراعة خادعة ، وانه من المرجح ان المزور حصل على صورة عادية للاب بتر منها نصفها الاسفل لتركب له ساقين عاريتين ثم ادخل عليها صورة امرأة عارية من تلك الصور التى تباع فى السوق الحمراء

وبناء على ذلك صدر الحكم برفض دعوى الام لزيف عماد طلبها

وبادر الاب يمسك بخناق طليقته من طريق جنحة مباشرة يطالبها فيها بألف جنيه تعويضا عما لحقته بشخصه وسمعته من تشويه وتشهير بواسطة صورة مزيفة

وعرضت الدعوى امام محكمة قوص برياسة سعادة محمد قطب ابو العينين بك وقالت السيدة المدعى عليها انها لم تكن تعرف بزيف الصورة ، فقد اعطاها اياها كاتب يعمل فى خدمة طليقها لقاء عشرين جنيها ولما انكشف التزوير اختفى

وتمسكت بأنها كانت حسنة النية معتقدة بصحة الصورة الرهيبة ، جزعة كل الجزع على ابنتها وشرفها

وثبت للمحكمة صحة هذا الدفاع فقضت برفض الدعوى ...



الآنسة ثريا فريد ، هى ابنة الدكتور محمود فريد مدير المانية .. غادرت مصر الى المانيا ، لتقضى هناك ثلاثة اشهر ، وستبدأ جولتها باقامة معرض فى صالة الفنون بمدينة « دسلدورف » يضم بعض منتجات الصناع المصريين ، اليدوية وعدة لوحات بالمياه من رسمها ، وما يقرب من ٤٠٠ صورة فوتوغرافية من عملها ، تتناول مختلف نواحى التقدم المصرى ..

وسيفتتح هذا المعرض مدير دسلدورف وقد نظم احد الصحفيين الالمان للآنسة ثريا ، جولة لزيارة مدن المانيا الثالثة ومصانعها وصحفها .. وستنتهز هى هذه الجولة لتنوير الاذهان عن مصر وحياتها

ان الصورتين المنشورتين مع هذا الكلام تشيان الى حد كبير اتجاه الآنسة ثريا فريد .. فهى فتاة موهوبة ، وهى مصرية مؤمنة بمصر .

وقد اتفقت الآنسة ثريا مع محطة اذاعة غرب المانيا على القاء عدة محاضرات تتناول فيها النهضة المصرية الحديثة ، وتشرحها باللغة الالمانية ، للرأى العام الالمانى ، بالطريقة التى يفهمها .

وهى تأمل ان تمكنها صلتها بالصحافة الالمانية ، من طريق الصحف التى تكتب لها من القاهرة ، من اداء خدمة لبلدها وشعبها .

انها تقول ان فتنة الطبيعة المصرية تفرض ولاء على كل مصرى ومصرية ، فيصبح من واجبه ان يدعو لها اينما ذهب ، والا كان مقصرا متهما فى مصريته

لو ان كل مصرى ومصرية ممن يسافرون للخارج ، وضعوا فى رؤوسهم فكرة خدمة البلد بطريقة ما ، والدعاية لها بوسيلة ما ، لاستفادت البلد كثيرا .

ولكن الذى يحدث ، هو ان الذين يسافرون يحاولون ان يؤذوا سمعة البلد ، اكثر مما يحاولون افادتها .

لم "تتنصر" .. ولم يعتد على شرفها .!

اشارت احدى الصحف الاسيوية الى خبر تحت عنوان « الدين ، الدين يا وزارة المعارف » ذكرت فيه ان الآنسة خديجه اسماعيل المدرسة بمدرسة كفر الدوار الابتدائية للبنات قد ارتدت عن دين الاسلام ... وتنصرت ، وكان السبب فى ذلك تكتل متعصر الاقباط من ناظرة بالمدرسة الى بعض المدرسين حول هذه الردة .. مما عاون على تسهيل مهمة خروج المدرسة من دين الى دين ..

ولقد اتصلت الاسرة الكريمة التى تنتسب اليها الفتاة بالمصرى ، وفصلت لنا وقائع هذه الاشاعة المدسوسة الملفقة .

والآنسة خديجه اسماعيل التى شهر بها الخبر ، مصابة بمرض الصرع الذى يصيبها بالاغماء وقت مداهمته لها ، منذ كانت طالبة ، وقد قدمت — عند التحقيق — الشهادات الدالة على ذلك وما يثبت انها مستمرة فى العلاج تحت اشراف اطباء كبار ، فضلا عما بينته عنه التجربة القاسية التى تلقتها بالبعد عن اسرتها لاول مرة .

واصابت الفتاة المدرسة ، علتها ، وهى بين خمس زميلات مدرسات ، وهن بالحجرة التى سمحت منطقة دمنهور بان يشغلنها ، واستمر دور الاغماء ، ثم افاقت ، وزميلاتها الخمس من حولها .

وعاودها الدور ، مرة ثانية وكانت زميلاتها المدرسات منهن والمسلمات ، وكلهن حدب وعطف شديد عليها ، ولكن سوء حظ الفتاة ، جعل بعض ذوى النفوس الضعيفة من خصوم حضرة الناظرة المسيحية ، يتخذون من مأساة الفتاة مادة للتشهير بالناظرة ، فارسلوا الى منطقة دمنهور يقولون « الدين الدين يارجال المعارف » فقد « تنصرت » مدرسة مسلمة ، ولم يكتفوا بهذه الفرية الشنيعة ، بل اضافوا اليها فرية اشنع ، باتهام الفتاة فى شرفها .

نشر احكام التسعيرة فى الصحف

لا يعد عقوبة ! ...

اصدرت محكمة جنح الزقازيق حكمها على تاجر حبوب لم يعلن عن الاسعار بالغرامة خمسة جنيهات

وبادرت النيابة باستئناف هذا الحكم على اساس انه اغفل عقوبة تبعية منصوصا عليها فى القانون وهى شهر هذا الحكم بنشره فى الصحف .

وقد رأت المحكمة الاستئنافية ان نشر حكم ادانة التاجر فى الصحف ليس بعقوبة وانما اجراء ، تتخذه الادارة من تلقاء نفسها لحكمة توخاها الشارع .

وقضت بان استئناف النيابة غير جائز قانونا

يجب أن تعرف هذه الحقائق .. عن إسرائيل

ان اسرائيل هي العدو الالصق لنا ... فعلى بعد خطوات من حدودنا الشرقية ، يكمن هذا الخطر ، الذى ينبغى الا نهمل شأنه او نستهين بامره .

نحن جميعا ... شيوخ ، وشبان ... نساء ، ورجال ... اطفال وعجائز .. يجب ان نعلم ، لنستعد ، ولو لحينا للخطر الذى يتربص بنا .

لا نريد ان نؤخذ بغتة ، ولا نريد ان ننتظر المفاجأة ، وانما نريد ان نحضر انفسنا ، لاى احتمال .

وهذا التحضير لا يتم ، الا بان نكون على علم سابق بالمشكلة ، وبالخطر ... حتى اذا ما دقت الساعة ، هببنا جميعا لمواجهة العاصفة .

ليس من التعقل الان ، ان نقلد النعام ، نخفى رءوسنا في الرمال ، وما دمنا لا نرى ما حولنا ، فليس حولنا شيء ...

لا ... يجب ان نرفع قاماتنا ، لنستطيع ما نعنيه ، بعد حدودنا الشرقية .

اقرأ الان ... اقرأ واعرف

ان التحقيق التالى ، وهو ماخوذ من ادق المصادر ، واوثق المطلعين ، يعرضه علينا « امين عبد المؤمن » كفيل بان يقفنا على بعض ما يجب ان نعرف .

وفيما يلى هذا التحقيق :

شيخوخة معذبة ...
ماض محطم .. وحاضر حالك
.. ولا مستقبل
لان انصار اسرائيل ارادوا ! ..

مازال موقف اسرائيل الاقتصادى حرجا نتيجة لحركة الهجرة المطردة اليها . فقد بلغ عدد المهاجرين اليها خلال السنوات الاربع السابقة (٧٠٠ الف مهاجر فبلغ تعداد السكان مليونا ونصف مليون . وقد ترتب على ذلك ازدياد قيمة الواردات دون الوصول الى مستوى مناسب في حركة التصدير . كما ان الاعانات المالية الضخمة التى تحصل عليها اسرائيل لم تكن من الكفاية لسد الثغرة الموجودة بين الصادرات والواردات . ففى خلال عام ١٩٥١ بلغت قيمة الواردات ٣٢٠ مليون دولار بينما بلغت قيمة الصادرات ٥٥ مليون دولار فقط .

ولا يمكن القول بان اسرائيل لم تكن قد قدرت احتمال بلوغ هذه الحال كما انه لا يمكن القول بان اسرائيل لم تكن قد وضعت من الخطط الاقتصادية ما يسمح لها بمواجهة هذا الموقف . فالمعروف ان الخطط الاقتصادية الاسرائيلية تهدف الى تحقيق درجة الاكتفاء الذاتى في عام ١٩٦١ عندما تستطيع ان توازن بين صادراتها ووارداتها دون اية اعانات اجنبية . وعلى اساس بلوغ درجة معقولة بالنسبة لمستوى المعيشة

وقد وضعت الخطط السابقة على اساس استغلال الخامات المعدنية في اسرائيل ورفع قيمة الانتاج الصناعى فيها نتيجة لذلك وقد خطت اسرائيل فعلا خطوات واسعة نحو تحقيق ذلك . فقد اذاع وزير الزراعة « ليفى اشكول » في اوائل ابريل الماضى بيانا اعلن فيه اطراد اعمال التنقيب في منطقة النقب بصورة مرضية اذ ادت الى اكتشاف خامات النحاس والمنجنيز والحديد والكاولين والفوسفات مما قد يسمح لاسرائيل ببلوغ درجة الاكتفاء الذاتى في عام ١٩٥٨ بدلا من عام ١٩٦١ كما كان مقدرا من قبل .

وعلاوة على ذلك فالتنقيب عن البترول مازال مستمرا ولا شك ان العثور على آبار الزيت سيخفف مرة اخرى من حدة الازمة الاسرائيلية ويقرب كثيرا التاريخ المحدد لاهدافها الاقتصادية .

وقد تضمن بيان وزير الزراعة تقديره بان قيمة الانتاج في منطقة النقب ستصل خلال السنوات الخمس التالية الى قرابة ٨٠ مليون دولار . وان ثلاثة ارباع الانتاج سيخصص لاغراض التصدير

وفيما يلى بيان نواحى اطراد التقدم في استغلال الخامات المعدنية والانتاج الصناعى في اسرائيل

التطور الصناعى العام

في خلال الثمانية عشر شهرا التى انتهت في سبتمبر ١٩٥١ وضعت اسرائيل اسس ٦٠٨ مشاريع صناعية جديدة وقد وصلت هذه المشروعات في طور انشائها الى مراحل مختلفة ، فقد تم انشاء ١٩٩ مصنعا براس مال قدره ٤ر٥ مليون دولار ، ومازال تحت الانشاء ٢١٣ مصنعا براس مال قدره ١ر٦٢ مليون دولار ، و١٩٦ مصنعا براس مال قدره ٥ر٥ مليون دولار ، فيكون المجموع ٦٠٨ مصانع براس مال قدره ٦ر١٦٨ مليون دولار .

ويتضمن انتاج هذه المشروعات الصناعية الجديدة ما يلى :

١١٩ مصنعا للالات الزراعية واجهزة التبريد والعربات واجزاء الماكينات ، و٩٨ مصنعا للاقمشة والملابس ، و ٨٩ مصنعا للصناعات الغذائية ، و٥٩ مصنعا لمستلزمات البناء ، و٥٤ مصنعا للمنتجات الكيمائية كالاسمدة والاحماض والصباغة و٥٥ مصنعا للالات الكهربائية كالموتورات واجهزة الراديو والثلاجات الكهربائية ، و٤١ مصنعا للمطاط و١٢٤ مصنعا لانتاج الورق والجلود والبلاستيك والزجاج .

وقد قدر عدد العمال في المصانع حتى آخر عام ١٩٥١ بحوالى ٧٧ الف عامل موزعين على صناعات التعدين والاغذية والاقمشة والاجهزة والالات والاسمنت . اما الباقون فيعملون في الصناعات الثانوية الاخرى

وقد صحب هذا التطور في الانتاج الصناعى التنقيب عن الخامات المعدنية في منطقة النقب ، والبدء في استغلالها ، واهم الخامات التى امكن العثور عليها بكميات تسمح باستغلالها تجاريا هى : الفوسفات والكاولين والحديد والرمل الزجاجى والمنجنيز والنحاس والميكا والفلسبار ، ومازالت اعمال التنقيب قائمة

وللشركة التى تقوم باعمال التنقيب معامل بحيفا تقوم باختبار الخامات وتقدير قيمة ونوع المعدن بها وقد ظهر ان اعمال التنقيب قد اوقفت بالنسبة للكروم والالومنيوم والفلوريت والبوريت الالم تسفر هذه الاعمال عن العثور على اى من هذه المعادن

وقد قدر ان يصل متوسط الانتاج من جميع المعادن في خلال الخمسة او العشرة الاعوام القادمة ، بالنسبة للفرد الواحد في اسرائيل الى نفس متوسط الانتاج في الدول الصناعية الكبرى في العالم .

الصناعات الرئيسية في اسرائيل

صناعة تجميع العربات

انشأت شركة كايزر - فريزر الامريكية مصنعا لتجميع السيارات في اسرائيل ، وقد بنى المصنع على مساحة ٢٠ فدانا الى الشمال الشرقى من حيفا . ويبلغ متوسط الانتاج اليومى ١٨ سيارة ، وقد بلغ الانتاج حتى الان ١٤٨٦ سيارة قيمتها ٣ر٢ ملايين دولار وتصدر اسرائيل هذه السيارات الى فنلندا والسويد وفرنسا والنرويج وتركيا وكينيا وتجمع ايضا في هذه المصانع عربات نقل وهى من العربات الديزل حمولة ٧ - ١٠ اطنان ومن الجرارات والاوتوبيسات وعربات اللورى ويتراوح الانتاج اليومى بين اربع وخمس سيارات ويصدر نصف الانتاج الى تركيا واليونان وغرب وشرق افريقيا

وهناك شركة فرنسية اسمها « الشوسيون » تقوم بتجميع عربات الاوتوبيس في مصنع بالقرب من مصانع « كايزر - فريزر » خارج حيفا

صناعات الاطارات

انشأت شركة « ايليانس تاير » للمطاط مصنعا بالقرب من حضيره في منتصف المسافة بين حيفا وتل ابيب لصناعة الاطارات من المطاط الصناعى ويستورد المطاط من الولايات المتحدة الامريكية وقد بلغت قيمة المستورد ٤٠٠ الف رطل خلال الربع الاول من عام ١٩٥٢

ويقدر كمية الانتاج بحوالى ٥٠٠ اطار يوميا وتبلغ قيمة الانتاج السنوى خمسة ملايين من الدولارات وسيبدأ الانتاج على نطاق تجارى في سبتمبر سنة ١٩٥٢ كما انشأت شركة « جنرال تاير » مصنعا في بتاح تكفا خارج تل ابيب

وينتظر ان يكون انتاج هذا المصنع حوالى ١٠ - ١٢٠ الف اطار سنويا ويقدر ان تصدر اسرائيل قرابة ٦٠ ٪ من هذا الانتاج للخارج

صناعة البترول :

وتقوم بها شركات « اسرائيل فيول . وشل . وساكونى » وسيبدأ الانتاج قريبا بوصول أول شحنة من البترول الخام من فنزويلا . وتقدر كمية البترول الذى سيشحن ب ١٢٠ الف طن

وقد ذكر انه قد انشئ خط الانابيب للبترول بين حيفا وتل ابيب وبذلك لتخفيف عبء النقل البرى وتكاليفه .

صناعة الصلب

انشأت الشركة الامريكية الخاصة به مصنعا في شمال حيفا يعد الاول من نوعه في الشرق الاوسط ، ويقدر الانتاج السنوى لهذا المصنع بحوالى ٥٠٠٠ طن

ويقوم هذا المصنع بقطع وتشكيل الصلب الذى يستورد من الخارج

كما انشأت شركة اخرى مصنعا في المنطقة الصناعية الجديدة في ناثانيا . ويقوم هذا المصنع بالعمليات الصناعية المختلفة

وسائل النقل في اسرائيل

وقد ارتبط استغلال المعادن وتطور الانتاج الصناعى بتحسين وسائل النقل الداخلية والخارجية

فلاسرائيل الان اسطول تجارى يتضمن ٢٤ شحنة حمولتها ١٢٠ الف طن وتحمل ١٧ ٪ من مجموع تجارة اسرائيل الخارجية - وتعمل ست من هذه السفن بين حيفا ونيويورك - كما يوجد خط بحرى مباشر بين اسرائيل وغرب افريقيا تسيره شركة ملاحة « زيم » الاسرائيلية

وقد وضعت الان خطط انشاء ١٨٦ ميلا من الخطوط الحديدية في منطقة النقب كما وضع مشروع خط حديدى من تل ابيب الى بير السبع لتيسير حركة نقل الخامات فيما بين خليج العقبة والمناطق الصناعية في الشمال وفى النية عمل بعض تحسينات في الخط الحديدى حيفا - تل ابيب بحيث يصبح طول الخط اقصر بحوالى ٢٠ ميلا عما هو عليه الان . اما الطرق المعبدة فقد بلغ طولها في نهاية سنة ١٩٥١ حوالى ١٢٢٥ ميلا بزيادة قدرها ١٤١ ميلا عما كانت عليه في العام السابق

اهمية التصنيع

لن تستطيع اسرائيل ان تصبح قوة يعتد بها في الشرق الاوسط مالم تتوافر لها القوة البشرية الكافية . واسرائيل تعمل فعلا على ان يبلغ تعداد سكانها ٦ ملايين

الا ان اسرائيل لا تتوافر فيها الان الموارد الطبيعية التى تسمح بانتاج القدر الكافى للاستهلاك الداخلى . فمن الناحية الزراعية تقف عقبتان في سبيل انماء الموارد ، صغر مساحة الارض المزروعة والتى لا تزيد الان عن نصف مليون فدان (بزيادة مائة الف فدان عن العام الماضى) ثم عدم وجود مصدر منتظم للمياه . ولذلك فامل اسرائيل الوحيد بتحقيق امكانها بلوغ اقصى درجة ممكنة من « التصنيع » وذلك باستغلال كل ما تحويه ارضها من خامات معدنية وانتاج اعظم قدر من المصنوعات بحيث يمكن لاسرائيل ضمان التكافؤ لميزان تجارتها الخارجية

الاهمية الاستراتيجية « لبير السبع »

وجدير بالذكر هنا الى ازدياد الاهمية الاستراتيجية لموقع « بير السبع » نتيجة للمشروعات التى اشير اليها في هذه المذكرة وخصوصا بالنسبة لاية عمليات قد تنشب على حدود اسرائيل الغربية - فاسرائيل تنقسم جغرافيا الى قسمين رئيسيين : - منطقة النقب والمنطقة الشمالية . وتتصل المنطقتان عبر عنق زجاجة يقع بين غزة (داخل الارض المصرية) والخليج (داخل الاراضى الاردنية) وتقع بير السبع في عنق الزجاجة هذا وموقع بير السبع يجعلها مركز المواصلات التى سترتبط بين النقب في المنطقة الشمالية او بعبارة اخرى بين مناطق التعدين الجنوبية والمصانع والموانى الشمالية ويؤيد هذا وجود مشروعات ترمى الى وصل تل ابيب ببير السبع بخط حديدى

ولا تقتصر الاهمية الاستراتيجية لموقع بير السبع على ما تقدم فان سعى اسرائيل الى اتجاه تجارتها في البحر الاحمر مع تفادى المرور في قنال السويس قد زاد في نشاطها في امداد وتوسيع ميناء ايلات على خليج العقبة

وان كانت عناية اسرائيل ما زالت بعيدة التحقيق فانه لابد ان يدخل في التقدير الاستراتيجى احتمال انشاء خطوط حديدية وطرق معبدة لربط المصادر الصناعية في الشمال « بميناء ايلات » ويبدو انه من المنتظر ان تمر هذه الخطوط او الطرق ببير السبع التى اعدت المشروعات لربطها بتل ابيب كما سبق القول

وبذلك ينتظر ان تصبح بير السبع - التى يقال انه لم يكن بها سوى يهودى واحد قبل عام ١٩٤٨ والتى يقدر عدد سكانها الان بحوالى عشرة الاف نسمة اهم نقطة ارتكاز استراتيجية لازمة لاسرائيل في اية عمليات في قطاعها الجنوبى - وهذا يجعلها في الوقت ذاته اهم الاهداف العسكرية في جنوب فلسطين للقوات متقدمة من الغرب الا ان احتلالها يؤدى الى شطر اسرائيل الى شطرين وشل حركة النقل بين الشمال والجنوب كما يمهد لسقوط منطقة النقب باكملها التى تعتمد اعتمادا كليا على المنطقة الشمالية لتموينها بالمياه والاغذية

أمين عبد المؤمن

الاسر التى شردتها المأساة تعيش على الفتات ..

قطر الندى

« دعتنى الكاتبة الاديبة السيدة المصلحة التى الوثيقة بالحزب النسائى الوطنى الذى احتفل منذ ايام بيوم الامومة ، فقد رأت رئيسة الحزب ، ان الام في مصر نكرة ، ليس لها من الاحترام والتبجيل ، ما فرضه الدين على الابناء ، وشرعته التقاليد ، فضلا عما لها من حقوق كثيرة مهضومة ، فرأت ان تقيم للام يوما لتلفت الانظار الى حقوق هذه الام ، وما يجب أن يؤدى لها من واجبات . »

« والحزب النسائى لا يقصد ان يقلد الغرب في ذلك ، او ينقل عنه شيئا ، وانما يقتبس منه ما يتفق مع طبيعتنا وما يرجى من ورائه الاصلاح ...

« ان الام المصرية مظلومة ، والطفل ايضا مظلوم ، وذلك لفهمنا الخاطئ لاصول ديننا ، ولتفسيره تفسيرا سيئا يضر بالمجتمع وبالتالى يضر بالامة ، فقد اباح الدين تعدد الزوجات ، وقيد هذه الاباحة بالعدل ، ومع ذلك قطع بانه لن يكون هناك عدل بين الزوجات ، .. وعندما « يزهق » الرجل منا ، يلجأ الى السلاح الاخر ، وهو الطلاق فتفتح الشوارع ويزر افواهها للام واطفالها ، وتتكرر هذه المآسى يوميا ، مرات ومرات . »

عبد القادر المشماوى

هذه فقرات بنصها من الخطاب الذى تلقيته من الاستاذ عبد القادر المشماوى ... وقد قلت رغم هذا الخطاب في مقتنع بالربط بين يوم الامومة والاطفال .

اننى ادرك تماما أن الام في مصر مظلومة ظلما فادحا ، وهى مرهقة اكثر من اللازم ... لا بالعمل ، فان الام الاوربية اكثر منها عملا ، واكثر منها رعاية لواجباتها المنزلية ، ولكنها مرهقة اولا بالزوج الانانى المتغطرس ، الذى يظن انه يملكها كما يملك اى شيء وهى مرهقة كذلك بضغط المجتمع الجاهل عليها حتى تتحد عليها حركات اعصابها ! ولفتاتها ! وكميات النسيم التى تتنفسها

كل هذه الوان من الاضطهاد الاجتماعى اعلم ان الام تشكو منها ، ومنتهاها حق الا هى تحطمت قبل الاوان ، وذبلت قبل الربيع !

ولكن : ما وسيلة حل هذه المشكلات ؟ اهى بالربط البعيد بين الطفولة ، ومحاولة اسعادها ، والمستقبل الزاهر ، الذى يريد الحزب النسائى المصرى توفيره لها ؟

اعتقادى هذا ليس هو الحل .

والذى ادعو اليه هو ان تتوفر على هذه الدراسات مجهودات الباحثين الاجتماعيين والنفسيين ، للعمل الى المشكلة من جذورها ، فاذا وضعنا عليها ايدينا ، استطعنا بعد ذلك ، ان نحدد الوسيلة ، في ضوء المجتمع الذى نعيش فيه .

انى لا اختلف مع الحزب النسائى في وجود هذه المشكلات ، كما لا اختلف مع متحدثه الرسمى ، الاستاذ عبد القادر المشماوى ، ولكنى مختلف معهما معا في الوسيلة ...

واظن ان لى بعض الحق

عبد المنعم الصاوى

كاميرا "المصرى" تضبط :

هذه المرأة تجلس بطفليها على الرصيف والشارع من امامها يزخر بالحركة والزحام .. ولكنها تعيش على هامش الحياة حيث لا حركة بعد ولا زحام .. وكانما نسيها الله !

ووجدها احد الكبراء وهو ينزل من سيارته .. وروعه منظر الطفلين ، انهما على الرغم من الفقر والجوع والمأساة يحتفظان بكل مالل الطفولة من جمال وبراءة ! .. وسألها ما قصتها ومن اين جاءت ، والى اين تمضى

ولاح لها ان الاجابة على كل هذه الاسئلة امر عسير مخيف ! .. ما قصتها ومن اين والى اين .. وكيف ! .. انها لا تدرى .. ولكنها افلتت من الفقر ، وهى تمضى مع الحياة بلا طعام ، ولا امل ..

انها امرأة باطفال .. انها ام ! هذا هو كل ما تعرفه عن نفسها .. ولكنها امرأة بلا مأوى .. وبلا حاضر .. وبلا مستقبل ! انها تريد أن تعمل لتعيش ، وترفض ان تعيش عالة على عمل الاخرين ! ..

ورق لها قلب الكبير .. فاعطاها بطاقة واتجهت بالبطاقة الى قسم البوليس ، وحولها القسم بالطفلين الى احد الملاجئ ! ..

والطفلان الصغيران ... كالاف الاطفال ... ماذا سيكون من شأنهم جميعا في الغد عندما يصبحون رجالا يجوزون بحر الحياة ! ..

ان الكبير الذى يهمنا ان نذكره هو سعادة عبد الله اباظة بك وكيل وزارة التجارة ، وقد تعقبت « كاميرا » المصرى هذه الاسرة ، حيث سجلت لها هذه الصورة في قسم « جاردن سيتى »

هذه الفتاة لها مشكلة

... ان تسلى نفسها به ...

وصارت هواية .. ان تتحدث عن مزاح الروتين ، وتحكى عن فوضاه ، وتؤنس وحدتها لصرفه العجيب !

لقد سمعت من افواه الاسرة ، وهى فتاة صغيرة ، ان نور العلم وضاء ، وان التفوق في ميدان العلم شرف كبير ، فاصرت على ان تكون دائما في مقدمة الصفوف .

وفعلت ، حتى نالت ليسانس الاداب من قسم التاريخ سنة ١٩٤٩ ، وكانت اولى دفعتها .. وواصلت المحافظة على هذا المستوى ، فكانت اولى دفعتها في دبلوم المعهد العالى للتربية سنة ١٩٥٠ ، اولى خريجات التاريخ من هذا المعهد ، وثانية الخريجات جميعا في هذا العام .

وكان المعهد تابعا لوزارة المعارف . وكانت التقاليد تقضى بان يكرم اوليات الخريجات بان يمنحن صورة تذكارية لجلالة الملك فاروق الاول ، واربعين جنيها لكل اولى منهن ، وثلاثين جنيها لكل ثانية ، تقديرا للتفوق .

ولكن حدث ... ان تدخل الروتين ! ضم المعهد بعد ان تخرجت هذه الدفعة ، الى جامعة ابراهيم الاول ، فصرف النظر عن التقدير ، ادبيا او ماديا ... اما المادى ، فالافلاس الجامعة الجديدة ، كان هو البرد ! واما الادبى .. فيفا ! . لا شيء الا انه افلاس من نوع جديد ! !

والغريب ان خريجات سنة ١٩٥٠ . انقسمن الى قسمين ، دفعة تخرجت في مايو ، والاخرى تخرجت في سبتمبر ، نتيجة اختصار سنة من مدة المعهد .. واللائى تخرجن في مايو اقيم لهن الحفل ، ووزعت عليهن صور الملك ، ووزعت عليهن كذلك مبالغ التشجيع ، اما اللواتى تخرجن في سبتمبر ، فقد تنوسيت عبقرياتهن .. بدون ابداء الاسباب ! !

وتقول عميدة المعهد ، وهى حرم معالى الوزير الحالى ، ان هذا حق ، وساقنع به المسئولين ، ولكن يظهر ان الروتين كان اقوى ايضا من حرم معالى الوزير .

هذه مشكلة الانسة « سكينة احمد الشريف » وهى قبل ان تكون مشكلتها مشكلة الروتين ، في بلد الروتين ! !

مدينة المقطم ايضا

نشرت الصحف تصريحا لمعالى وزير الشئون القروية والبلدية بتاريخ ٩ ...

زاهر شفيق
عضو لجنة تجميل القاهرة

مناقشة الغاء التسعير الجبرى

التسعير الجبرى ليس مما يجوز فيه استفتاء الجمهور

بقلم سنى اللقانى بك

يفكر وزير التموين فى الغاء التسعير بعد استشارات واستفتاءات يمهد بها لتلك الخطوة .

وفيما يلى تعقيب لسنى بك اللقانى يقول فيه للوزير :

اولا — ان التسعير ليس مما يجوز فيه استفتاء الجمهور .

ثانيا — ان تصريح الوزير احتوى الوانا من التردد تفسد عليه الامر

اخيرا — بعد انتظار كاد يضيع معه الامل وطال به الامد وبعد ان بح منا الصوت وقضاه مدويا لمبه الناس من مساوىء التسعير بعد هذا كله لاحت فى الافق بارقة امل فى شكل تصريح صدر من وزير التموين يشير الى استعداد معاليه — كلا ! لالغاء التسعير ! استغفر الله لم يصل بعد استعداده الى هذه المرحلة بل لقد وقف عند التفكير فى الالغاء او عند الاخذ بأسباب الالغاء المشروط فقد اعتزم الوزير ان يقوم باستشارات واستفتاءات يمهد بها لخطوة الالغاء .

اما الاستشارة واعنى بها الرجوع الى اهل الذكر فانعم بها واكرم وما ندم من استشار .

واما الاستفتاء فان رأيى المتواضع فيه انه اجراء لا يصلح له المكان ذلك ان الاستفتاء لا ينبغى ولا يكون له محل الا فى العموميات التى يتسع لها ادراك الجمهور وتفهمه للمسائل فى غير عناء من بحث او تحليل والا فى الشئون التى يكون المرجع فيها الى الرأى يبديه صاحبه ولا يطالب بسوق الدليل على صحته . فان تجاوزت فى استفتائك هذا او ذاك فقد تعديت ميدانه وولجت حظيرة الاستشارة وهى انما تطلب من اهلها

يحضرنى من امثلة الاستفتاء ما يعمد اليه الاذاعة بين الحين والحين مما تسميه ما يطلبه المستمعون وذلك فى محيط الاستفتاء أن تتخيل مجلسا قرويا يستفتى سكان القرية فى خير مكان يقام به متنزه ولا جناح على مجلس كهذا اذا هو استفتى الناس فى احب الالوان ليتخذ منه طلاء لجدران الدور العامة وهكذا الى كل هذه لا تعدو وسائل تهدف الى تعرف رغبات بعينها وينتهى الامر فيها عند ابتغاء الرغبات التى يراد تعرفها اما اذا عمدت الى بناء خزان عبر النهر فلا محل بداهة لاستفتاء الشعب فى خير ما تكون عليه مناسيب الماء أو اذا شرعت فى اقامة بناء فلا محل لاستفتاء الناس فى اعماق الاسس أو سمك الجدران وما الى ذلك مما ينبغى أن يرجع فيه الى اهل الذكر والاختصاص دون سواهم

وعندى أن مثل الذى يركن الى الجمهور فى شأن التسعير كمثل الذى يستفتى الجمهور فى مناسيب ماء الخزان سواء بسواء وكل الفرق أن هناك تفاوتا بين درجات الفن لكنه فن والسلام .

ووالله لولا اننى اعرف صليب باشا شجاعا لا يبالى بالصعاب لشبه الىّ كاد قد يشبه لسواى ممن لا يعرفه حق المعرفة ان هدفه من الاستفتاء التنصل من تبعات هو حقيق بتحملها دون جمهرة الناس .

ومهما يكن من امر فقد أن لحكامنا ان ينزلوا مسألة الاسعار واثر التعسف فى تحديدها منزلة البحوث الفنية ووزارة المالية لا تزال بحمد الله تضم من اهل الفن من يركن اليهم لو أن على رأسهم هو فى المضمار فى عداد الاقطاب . وفى الحق انا سئمنا سياسة التعلق بالسراب او مسايرة الغريزة فى وصف الدواء وهى سياسة اذا ركن اليها الساسة فى مواجهة المعضلات الاقتصادية كانوا اشبه بمن يعالج امراض الداء وهو يحسب انه يعالج الداء نفسه ان الرجل اذا امرضه الظمأ اندفع بغريزته الى ورود الماء واذا جاع طلب الاكل واذا تعب اخلد الى السكون لرى الحكومات اذا ارتفعت اثمان السلع فزعت بالتسعير الجبرى واذا رأت الناس حفاة لاذت لجهات الى مشروع الحفاء واذا لست تلقها فى عطلتها من اى غزو

الصانع بعثت مشروع القرش واذا هبط سعر القطن اختزنته او حددت له ثمنا وهميا بسنة حدا ادنى واذا لاحظت نقصا فى مساحة القمح انتهت سياسة الاستكفاء وغير ذلك من الاجراءات البهلوانية التى فشل اصلها وطاش سهمها مع ان التسعير الجبرى من اسباب استفحال الغلاء والحفاء مشروع لم يكن فى يوم من الايام من المشروعات الجدية وسياسة الاستكفاء بدعة هتلرية ان صلحت فى زمن الحرب او لتكشف ازمة موقوتة فهى فى غير اوانها سياسة معقولة واختزان القطن لا ينتفع منه الا ارتباك فى السوق والحد الادنى اجراء سخيف .

اقول هذه سياسة ملتاها وان تكن هى السياسة التى درجت على اعتناقها الحكومات المتعاقبة بغير استثناء . كان احمد باشا حمزه معروفا بتغاليه فى تعقب مخالفى التسعير والتنكيل بهم قلما وليت الامور وزارة على ماهر باشا سار وزير التموين بها على سنة سلفه ثم استفاضت الشائعات بأن صاحب المقام الرفيع اعتزم تخفيض ايجارات المنازل الجديدة وهو اجراء لو تم لارتفعت بسببه الايجارات الى عليين ثم شمل برنامج الوزارة الماهرية فيما شمله مشروعا حمل لواءه صديقى الاستاذ الكبير زهير بك جرانة يهدف الى خفض الايجارات الزراعية واذكر انى الححت على صديقى فى العدول عن هذا المشروع ذى الخطر الداهم وان يكن مشروعا قد سلفت من قبله نظائر اذكر منها مشروعا هم به سعادة محمد على راتب باشا منذ كان وزيرا للتموين ولقد روعنا سعادته منذ اسبوع بمقال فى المصرى ضمنه طائفة من الاقتراحات يورث كل اقتراح منها القالم والسم لو اراد دكتاتور معتت حانق ان يسمو بتكاليف المعيشة ويزن موجة الغلاء لاستطاع ان يأتى بخير مما ورده محمد على باشا راتب مع ما هنالك من الفوارق بين معتت حانق وبين وطنى مخلص ولى الحكم وحمل تبعاته .

ثم لعل اقتراحات راتب باشا مالاكته الالسن ورددته الاقلام من تسعير وخفض

ايجار وتقييد ارباح وما الى ذلك مما عالجت منه طائفة فكشفت التسعير مواطن الكشف فيه وانما اعدت مقال الباشا الى الذاكرة لارى كيف ان بعض رجالنا يخدعهم السراب فيتسابقون يدافع من اعرانه الى حيث يتراغون فى احاديث يشبه لسامعها انهم يلغون القول على عواهنه .

يجمل بالوزير ان يسجل للتسعير الجبرى ثلاثة مواقف اولها لسعادة عبد المجيد باشا عبد الحق مذ كان وزيرا للاقتصاد وكنت معه فى ديوانه اذ يذيع منه تصريح على ملأ من الناس مؤداه انه اصبح يؤمن أن التسعير لا ينبغى ان يطبق على غير السلع ذات البطاقات ولهذا التصريح اكثر من مغزى واحد لن يتعقبون الامثال يستخلصونها . اولها انه يدل على ان تعاليم الاقتصاديين بدأت تؤثر فى الاوساط المسئولة بعد ان تغلغلت فى الجمهور وثانيها ان التصريح على طرافته كانت به شائبة هى انه صدر من وزير فى وقت كان فيه زميله المختص يمعن فى تثبيت التسعير وتعزيز دعاماته . وثالثها انه تصريح يشير الى ان الرأى السائد هو انك تستطيع ان شئت ان تعمم البطاقات وانك ظافر من هذا التعميم بخفض اسعار السلع وهو رأى غير صحيح ومرد الخطأ فيه ما يتوهمه الناس من ان الاقلال من الطلب على سلعة ما يستتبع خفض ثمنها مع ان الثمن لا ينخفض الا اذا اقترن هبوط الطلب ببقاء بقية العوامل على ما هى عليه على الاقل فاذا لم يتحقق هذا فقد يصاحب خفض الطلب زيادة فى ثمن السلعة التى انخفض طلبها . يحضرنى فى هذا المعنى مثل متخيل : رجل بلغت به القامرة انه فتح حانوتا لبيع ادوات الالعاب الرياضية فى مكة المكرمة حيث يندر اللاعبون مثل هذا الرجل ان نجح فى مغامرته ولم يفلس كان لا بد له من بيع بضاعته باضعاف اضعاف ما تباع به فى غير ظروفه

البقية على ص ١١



المتخرجون من الاطباء يؤدون اليمين امام صاحب العزة الدكتور محمد صلاح الدين بك عميد كلية الطب بجامعة فاروق وذلك فى حفلة توزيع الجوائز والشهادات

تصدير اسمنت الى غزة

وافقت وزارتا التجارة والصناعة والمالية على تصدير كمية من الاسمنت لبناء مساكن للاجئين بغزة نظرا لتوافر الاسمنت فى البلاد والسماح بتحديد حصة منه للتصدير

خلو الاردن من الجراد

الاسكندرية فى ٢١ — مكتب المصرى

تلقت السلطات المصرية من حكومة الاردن كتابا جديدا تخبرها ان بلادها قد اصبحت خالية تماما من الجراد ولا خوف

انا بيتى

الشيب والشباب

ابصر رجل عجوز اشيب ، امراة جميلة فاتنة اللحظ ، فقال لها :

ياهذه ، ان كان لك زوج فبارك الله لك فيه ، والا ، فاعلمينا فقالت ، كانك تخطبنى ، قال نعم ، قالت ، ولمن تخطبنى . قال ، اخطبك لنفسى ، قالت ، ولكن فى عيبا ، اظن انه لا يرضيك . قال ، وما هو ، قالت شيب فى راسى ، وما ان سمع الرجل ذلك حتى ولى عنها منصرفا ، فقالت ، ايها الرجل ، انتظر ، فلا والله ما بلغت من العمر عشرين سنة ، ولا ظهرت فى راسى شعرة واحدة بيضاء قال ، ولماذا تكذبين ! قالت ، احببت ان اعلمك ايها الرجل ، باننا نحن النساء ، نكره من الرجال ما يكرهون منا ، فاذهب بشيبك عنى . فخجل الرجل وانصرف .

نباش

حديث رمضان

الرضا بالقضاء

يقول جماعة ، ان الرضا بالقضاء ، صعب تصوره لانه يخالف الطبع البشرى وانما الممكن تصوره هو الصبر ، فاذا نزلت بانسان نازلة او الم به ملمة ، او نابته نائبة او حل به خطب ، كان طلبك منه ان يرضى تكليفا بما يخالف الطبع والهوى وهذا غير ميسور ولا هو بمستطاع ، ولك ان تطلب منه الصبر مع ما فيه من الالم وهو مايتصور حدوثه فى مثل تلك الحالات

ونحن نقول ان هذا يمكن ان يكون ، وذلك عند من يؤمنون بالقضاء خيره وشره ايمانا راسخا قويا لاشك فيه ، فهؤلاء قد قلب افراطهم فى حب الله تعالى وشدة ايمانهم به ويقينهم بان القضاء واقع ليس له من دافع ، تقول قلب هذا كل احساسهم بالم النوائب حين تنوب ، فلا يحسون لها شدة ووقع وعندئذ يكون الرضا ، وهذا يمكن ان يكون ، الا ترى الى الغضبان كيف تصيبه جراحة او شوكة ثم هو لايحس بها الا بعد ان يسكن غضبه ، وهو على كل حال يحس بالالم فى نفسه ويكرهه طبعه ولكنه يرضى به طمعا فى ثواب الله جل شأنه ، وهذا من علامات رضا الله من عبده ، قال صلى الله عليه وسلم « اذا احب الله عبدا ابتلاه فان صبر اجتباه ، وان رضى اصطفاه » وقال عليه الصلاة والسلام « اعبد الله تعالى بالرضا ، فان لم تستطع ففى الصبر على ما تكره خير كثير » وقال صلى الله عليه وسلم لطائفة ، ما انتم ، فقالوا مؤمنون ، فقال وما علامة ايمانكم فقالوا نصبر على البلاء ونشكر عند الرخاء ، ونرضى بمواقع القضاء ، فقال مؤمنون ورب الكعبة ، وفى رواية انه قال حكماء علماء كادوا من فقههم ان يكونوا انبياء ، وورد ان الله تعالى يقول ، انا الله ، لا اله الا انا ، فمن لم يصبر على بلائى ولم يشكر نعمائى ولم يرض بقضائى فليطلب ربا سواى ، واوحى الله سبحانه وتعالى الى داود فقال ياداود ، اريد واريد وانما يكون ما اريد فان سلمت لما اريد كفيتك ما تريد ، وان لم تسلم لما اريد اتعبتك فيما تريد ثم لا يكون الا ما اريد !

الاسلام وتحديد النسل

المغفور له الشيخ احمد ابراهيم بك قال :

الشريعة تقر منع الحمل لاسباب اقتصادية

نشرنا امس رأى صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ عبد المجيد سليم فى تحديد النسل فى فتوى اصدرها فضيلته حينما كان مفتيا للديار المصرية ورأى المغفور له الشيخ حسن البنا فى هذا الشأن ايضا واقانا بهما مشكورا صاحب العزة الاستاذ محمد عوض محمد بك الاستاذ بجامعة فؤاد وننشر اليوم رأى المغفور له احمد ابراهيم بك وكيل كلية الحقوق بجامعة فؤاد واقانا به الدكتور فائق الجوهرى وهو فيما يلى :

قرأت فى « المصرى » امس الحديث الذى نشر لفضيلة الاستاذ الشيخ محمود شلتوت بعنوان « الشريعة الاسلامية لاتقبل تحديد النسل » وقد ذكرنى ذلك بحديث مخالف للمغفور له الشيخ احمد ابراهيم بك استاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق بجامعة فؤاد الاول سابقا كنت قد اجريته معه على اثر نشر ترجمتى لكتاب « الابوة الحكيمة » فى ضبط النسل للدكتورة مارى ستوبس وهى تدعو فيه الى تحديد النسل لاسباب عددتها فيما يلى :

اولا — مدة كافية بعد مولد الطفل

...

الام وهذا مفهوم مما تقدم .

٧ — فى اول عهد الزواج

فى هذه الحالة يجوز ايضا منع الحمل فان منع الحمل جائز شرعا على رأى اكثر الفقهاء اذا كان بقبول الزوجة سواء اكان هذا بواسطة العزل او بواسطة تعاطى الادوية المانعة للحمل . ومتى كان المنع لاسباب اقتصادية او اجتماعية او صحية وكان يغلب على الظن حصول الضرر لو حملت الزوجة ، فان المنع فى هذه الاحوال غير منهى عنه شرعا وهذا لاخلاف فيه بين محققى فقهاء الشريعة الاسلامية .

توضيح

من فضيلة الشيخ شلتوت

وتلقينا من صاحب الفضيلة الشيخ محمود شلتوت عضو جماعة كبار العلماء ما يلى :

قرأت ما نشره « المصرى » لحضرة الاخ المحترم الدكتور محمد عوض محمد بك تعليقا على الرأى الذى ابديناه فى مسألة « تحديد النسل » وبغض النظر عما جاء فى اخر هذا التعليق يهمنى ان يعلم حضرات القراء ان الكلام حول هذا الموضوع فى مقامين ، الاول حكم الشريعة فى حالات جزئية ذات احوال خاصة تطرأ على الزوج او الزوجة والمقام الثانى وضع قانون للامة يقضى بتحديد عدد النسل على معنى انه لا يتجاوز عددا معينا .

وواضح ان المقامين مختلفان اختلافا كبيرا

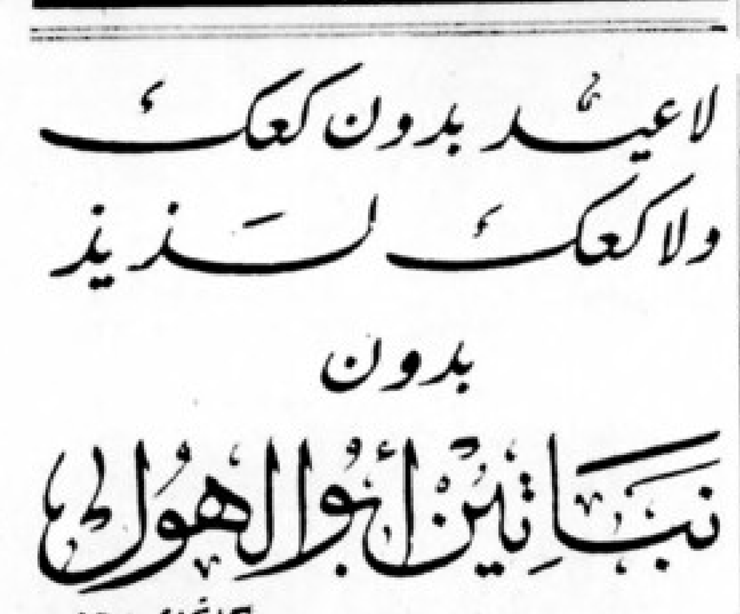
وان المقام الاول يتطلب علاجا لحالات خاصة لاناس معينين وهو موضوع الفتوى التى نشرها حضرته لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ عبد المجيد سليم ...

حول فتوى الازهر وحقوق المرأة

بقلم الاستاذ اسماعيل مظهر بك

...







كلمة المصرى

الباكستان واللقب الملكى

يسرنا ان تكثر المناسبات التى تحملنا مسرورين على التحدث عن دولة الباكستان الصديقة فى هذا المكان من « المصرى » فان فى ذلك دلالة ظاهرة على مبلغ ما ترتبط به مصر والباكستان من اواصر متينة وعلاقات ودية وثيقة ، لقد كانت اخر مرة تحدثنا فيها عن الباكستان فى كلمة « المصرى » منذ اسبوع تقريبا حين عرضنا التصريحات الخطيرة التى ادلى بها السيد محمد ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان من المطالب المصرية وحق مصر فى ان تستمتع بالحرية الكاملة والاستقلال الذى لاريب فيه اما مسالة السودان فانها يجب ان تترك لابناء الوادى يحلونها فيما بينهم على وجه يكفل مصالحهم الخاصة

تلك هى المناسبة الاخيرة التى تحدثنا فيها عن الباكستان الصديقة واليوم نعرض مناسبة جديدة للكلام تفوق ما تقدمها فى الدلالة على تحرى الباكستان مصلحة مصر وتفانيها فى شد ازرها واظهار حقها واعلاء كلمتها وهى ماثلة فى اعتراف هذه الدولة الصديقة بلقب صاحب الجلالة ملك مصر والسودان وابلاغها الحكومة المصرية ذلك بصفة رسمية

وقد استقبلت مصر هذا العمل الجليل بما هو اهل له من التقدير ولم يفتها ما هنالك من ظروف دقيقة تحيط به ولاغاب عنها المعنى السياسى الذى يعبر عنه هذا الاعتراف

والمملكة الهاشمية الاردنية

وقد استقبلت مصر كذلك اعتراف المملكة الهاشمية الاردنية بلقب صاحب الجلالة ملك مصر والسودان بابلغ عبارات الشكر والثناء لهذه الجارة الصديقة والعضو فى جامعة الدول العربية وليس من شك فى ان لهذا الاعتراف قيمته الكبرى فقد تمت به اعترافات الدول المؤلفة لهذه الجامعة باللقب الملكى وبذلك اتحدت كلمة العرب واجتمع رايهم على مؤازرة مصر فى جهادها السياسى وتغلبهم على ما كان هنالك من العوامل والضغط الموجه اليهم من دوائر الدول الغربية ولاسيما بريطانيا صاحبة الشان الاول فى مناقضة الاتجاه المصرى وحاملة الراية ضد العرب والعروبة

التشريفات الملكية

ديوان كبير الامناء يوم السبت ٢١ يونية ١٩٥٢

تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك بقصر المنتزة العامر سعادة عبد الهادى خان داوى سفير الافغانستان ثم سعادة عونى بك عبد الهادى الوزير المفوض للمملكة الاردنية الهاشمية ثم حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية

مستشار جديد بالخارجية يتشرف بالمقابلة الملكية

يؤدى اليوم اليمين الدستورية بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك الاستاذ ابراهيم بسيونى بك المستشار الجديد لسفارة مصر بنيودلهى .

ويسافر معالى عبد الخالق حسونة باشا وزير الخارجية الى الاسكندرية صباح اليوم لهذا الغرض ليتشرف بتقديم المستشار الجديد الى الحضرة الملكية

تهنئة من الباكستان

الى جلالة الملك

تلقت نقابة الصحفيين المصريين من الباكستان البرقية التالية :

ارجو ان ترفعوا الى حضرة صاحب الجلالة الامبراطورية ملك مصر والسودان اصدق تهانى القلبية

نضرع الى الله ان يقوى اواصر الاخاء المتبادل التى تربط بين شعبينا وبين حكومة مصر والباكستان ، كما نعرب عن تأييدنا المطلق لجهادكم الحالى .

وقد رفعت نقابة الصحفيين هذه التهنئة الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك

تصريح لوزير الاردن

تشرف امس بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك بعد ظهر اليوم بقصر راس التين العامر سعادة عونى عبد الهادى بك وزير الاردن المفوض فى مصر وظل فى الحضرة الملكية خمسين دقيقة

وقد صرح عونى بك لمندوب المصرى فى الدوائر العربية بعد تشرفه بالمقابلة الملكية بان جلالة الملك فاروق حفظه الله قد شمله بعطفه السامى الكريم وابدى اسمى العواطف الطيبة والشعور الكريم نحو جلالة الملك طلال والمملكة الاردنية الشقيقة

وقال عونى بك انه بسط لجلالة الملك جميع الظروف والملابسات التى احاطت بالاردن وبجلالة الملك طلال فى الايام الاخيرة

الملك طلال

التوسط لرؤية زوجته

لوزان فى ٢١ – لمراسل المصرى الخاص – علمت ان جلالة الملك طلال ابرق ليلة امس لدولة نورى السعيد باشا عندما تشرف بمقابلة جلالته عن رغبته الشديدة فى رؤية جلالة الملكة قرينته ونجله الذى يقيم معها .

وقال جلالة الملك طلال انه شديد الرغبة فى مصالحة الملكة والعودة معها الى عمان وقد وعد نورى السعيد باشا ببذل اقصى ما يملك من جهد لتحقيق رغبة الملك .

ويعرف دولته مقر جلالة الملكة زين ، وسيقابلها صباح الاحد (اليوم) ويبدو ان جلالتها تقيم على مسافة دقائق قليلة من لوزان تحت اشراف الدكتور روشات الطبى .

قانون الانتخاب

صرح معالى احمد مرتضى المراغى باشا وزير الداخلية مساء امس لمندوب « المصرى » بان تعديل قانون الانتخاب اصبح فى مرحلته النهائية ، وانه الان موضع بحث حول الرئيس الوزراء بالاشتراك مع معاليه ، وينتظر الفراغ منه بعد عطلة عيد الفطر المبارك

الرئيس الجليل

الاسكندرية فى ٢١ – مكتب المصرى : استقبل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى اليوم حضرات اعضاء الوفد والهيئة الوفدية ورؤساء لجان الوفد والشباب الوفدى

وانتدب رفعته الاستاذ حافظ شيحا لتعزية اسرة المرحومة حرم المرحوم عبد المجيد بك الهيلمى وابلاغ الاسرة خالص عزاء رفعته ومواساته

وارسل رفعته برقية لاسرة المرحومة السيدة حرم فضيلة الشيخ محمد محمود حتحى معزيا فى مصابهم

من جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

وتلقى رفعته البرقية التالية من حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود

كان لبرقيتكم اجمل الاثر فى نفسى وانا لنحمد الله على ما منحنا من الصحة والعافية ونؤمل للتحسن الذى نشر عن انحراف صحتنا اثر من الصحة ، نسال الله ان يهنئنا على شكر نعمائه ، ويمتعنا جميعا بمرضاته ، شاكرين لرفعتكم شعوركم الكريم

وذلك ردا على البرقية التى ارسلها رفعته لجلالته وهى :

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود – الرياض

ازعجنى ما اطلعت عليه فى انباء الصحف البرقية من تأثر شديد طرأ على صحة جلالتكم الغالية ، فبادرت من فورى مستفسرا للاطمئنان عليها ، ضارعا الى الله تعالى ان يقيكم من كل سوء ، وان يمن على جلالتكم بالشفاء والصحة والعافية ، لخير العروبة والعرب والاسلام والمسلمين

رسالة من رفعة الرئيس

يذيع حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا فى الصحف صباح غد (الاثنين) رسالة تحية وتهنئة لابناء وادى النيل والعالم الاسلامى بمناسبة عيد الفطر المبارك

اعضاء الوفد

على ضريح سعد

جاءنا من سكرتيرية الوفد المصرى ما يلى يجتمع حضرات اعضاء الوفد المصرى والهيئة الوفدية ولجان الوفد وشبابه بالقاهرة قبل ظهر يوم الاثنين اول شوال سنة ١٣٧١ الموافق ٢٣ يونيو سنة ١٩٥٢ اول ايام عيد الفطر المبارك بدار النادى السعدى وفى الساعة الثانية عشرة يرافقهم نائب رفعة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا سعادة الاستاذ محمود سليمان غنام باشا وبعد تبادل التهانى بالعيد يلقى نائب الرئيس كلمة رفعته بهذه المناسبة ويتوجهون جميعا لزيارة ضريح الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول باشا لقراءة الفاتحة ونثر الزهور

الغاية من التعديل

نشرت مجلة اسبوعية لا هم لها الا الهجوم على الوفد فى موضوعها الرئيسى ما يلى :

« ليس هناك اى اتجاه لقيام وزارة « قنطرة » يمر عليها الوفديون الى الحكم بل ان الدوائر المطلعة تعتقد ان الاجراءات التى تتخذ لاعادة القيد ، وتعديل قانون الانتخاب سوف تؤدى حتما الى ابعاد حزب الوفد عن الحكم الى امد غير قصير »

والمصرى ينشر هذه الفقرة نقلا عن المجلة ويسأل الهذا يعدل قانون الانتخاب ام للمصلحة العامة ؟

تونس

فى حاجة لتأييد لا ...

نشرت زميلتنا « الاهرام » امس فى صفحتها الرابعة موضوعا كبيرا تحت عنوان « مشروع فرنسى جديد للاصلاح التونسى » وقد جاء نشر هذا الموضوع الذى لا يحوى الا وجهة نظر فرنسية فى الوقت الذى تجاهد فيه تونس الشقيقة للتخلص من نير الاستعمار الفرنسى قاسيا على كل عربى مخلص لعروبته وكل حر يسعى لتحرير بلاده

ان تونس تأمل ان تقف الدول العربية بشعوبها وحكوماتها وصحافتها الى جوار تضحيتها فلا اقل ان تمتنع الصحف العربية من ايذاء شعور اخواننا التونسيين اذا لم يكن بالامكان مساعدتهم

والله الموفق لما فيه الخير والحرية

افراج عن معتقلين

اصدر معالى وزير الداخلية امرا بالافراج عن عدد جديد من المعتقلين السياسيين وينتظر ان يصدر معاليه امرا بالافراج عن اخرين

خفض ٤٦ مليون ج فى الميزانية الجديدة

اجتمع معالى وزير المالية والاقتصاد صباح امس بسعادة الدكتور توفيق يونس بك وكيل المالية للشئون الميزانية والاستاذ نبيه يونس مدير مكتبه واخذوا فى مراجعة الخفض الذى تم فى مشروع ميزانية المصروفات لسنة ١٩٥٢ – ١٩٥٣ وفق البرنامج الذى سبق ان نشرناه فى حينه كما راجعوا ايضا النقط التى ستبقى عليها المذكرة التى سيتقدم بها مشروع الميزانية الجديدة الى مجلس الوزراء وينتظر ان يلقيها معالى الوزير من محطة الاذاعة

رقم الميزانية الجديدة

وقد كانت ميزانية المصروفات للسنة الحالية هى ٢٣١ مليون جنيه وكان الخفض يتراوح بين ١٠ و ١٥ فى المئة على ان يصبح رقم ميزانية المصروفات ١٨٥ مليون جنيه اى بخفض ٤٦ مليون جنيه

ميزانية التموين

وعقد معالى وزير التموين اجتماعا قبل ظهر امس لدراسة ميزانية التموين وعقب الاجتماع صرح حسين سرى العمراوى بك وكيل الوزارة لمندوب المصرى – بان الرأى استقر على خفض الخسائر التى تتحملها الوزارة فى تكاليف المعيشة بنسبة ٤٠٪ اى انها ستصبح ١٧ مليونا بعد ان كانت ٢٩

لامشروعات جديدة فى ميزانية الشئون البلدية والقروية

وصرح معالى طه السباعى باشا وزير الشئون البلدية والقروية لمندوب « المصرى » بان الوزارة ستنتهى من اعداد مشروع ميزانيتها للسنة المالية الجديدة فى اوائل الشهر القادم

وقال معاليه : والميزانية الجديدة لاتتضمن مشروعات جديدة تحقيقا لسياسة ضغط المصروفات وستكون مقصورة على المشروعات الهامة والضرورية فقط .

٢٠٠ الف جنيه خفض فى ميزانية الاوقاف

الاسكندرية فى ٢١ – مكتب المصرى : صرح معالى محمد المفتى الجزايرلى باشا وزير الاوقاف لمندوب « المصرى » بان الوزارة ستوفر للدولة فى ميزانيتها هذا العام ٢٠٠ الف جنيه تمشيا مع سياسة التقشف ... على مجلس الاوقاف الاعلى فى اجتماعه يوم الاربعاء القادم .

ازمة الكهرباء فى القاهرة

تنفرج قبل الشتاء المقبل

صرح مصدر مسئول بوزارة الاشغال ان التجارب التى تقوم بها الوزارة فى محطة شمال القاهرة الكهربائية تجرى على قدم وساق ... العمل فيها خلال شهر يوليو القادم ... وينتظر قبل الشتاء القادم ان تنفرج ازمة الكهرباء فى القاهرة

بريطانيا مصرة على قيام قيادة الدفاع

تجديد مساعيها لتسوية النزاع بينها وبين مصر

المؤتمر الدبلوماسى يبحث تشغيل اللاجئين فى القيادة الجديدة

لندن فى ٢١ – للمصرى ووكالات الانباء صرح مصدر مطلع ان الدفاع عن الشرق الاوسط سيكون حتما من بين الموضوعات التى يبحثها مستر انتونى ايدن ومستر اتشيسون عند زيارة الاخير للندن قريبا وان هذه المسالة قد تبحث ايضا اثناء المؤتمر الثلاثى الذى سيشهده وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بعد ذلك فى لندن

قيادة عسكرية فى تركيا

ورغم ان مؤتمر القواد والدبلوماسيين البريطانيين قد بحث مسالة انشاء قيادة عسكرية للدفاع عن الشرق الاوسط ودرسها دراسة عميقة صباح امس فان هذه المسالة لا يمكن ان تحل قبل زيارة السيد عدنان مندريس رئيس الوزارة التركية ووزير خارجيته للندن ووصول السياسيان التركيان الى العاصمة البريطانية فى زيارة رسمية يوم ٧ يوليو

تردد بريطانيا

وما زالت بريطانيا مترددة متناقضة فى سياستها ازاء مسالة انشاء هذه القيادة ، ولكن الدوائر الرسمية تقول انه لا ريب فى ان هذه القيادة ستنشأ يوما ما مهما يكن موقف الحكومة المصرية ، ولكن الحكومة البريطانية تخشى القيام باى عمل قد يضعف الامل فى تسوية النزاع بينها وبين مصر والوصول الى اتفاق معها

تريد تعاون مصر

ويقول المراسل نقلا عن المصدر الموثوق به نفسه ان القواد البريطانيين حبذوا فى جلسة امس انشاء هذه القيادة فى مستقبل غير بعيد ، كما ذكروا ضرورة تعاون الدول العربية اولا ، ولا سيما مصر ، فى مشروع يرمى الى ضمان سلامة هذه البلاد ، ولهذا لن ينتهى مؤتمر لندن حتى تحاول الحكومة البريطانية تجديد جهودها لتسوية النزاع بينها وبين مصر ، ومما يذكر ان اكثر من شهر قد انقضى منذ رفضت المقترحات المصرية الاخيرة على وزارة الخارجية البريطانية فى ٢٠ مايو الماضى

يستانف مؤتمر الدبلوماسيين والقواد البريطانيين فى الشرق الاوسط اجتماعه بعد غد – الاثنين – ، وسوف يكون الاجتماع برياسة السير جيمس بوكر رئيس قسم الشرق الاوسط فى وزارة الخارجية البريطانية ، وسوف يهتم المؤتمر بالعلاقات بين الدول العربية واسرائيل ومن رأى خبراء وزارة الخارجية والخبراء العسكريين انه لا امل فى انشاء نظام دفاعى فى الشرق الاوسط مادام التوتر قائما بين الفريقين وما دامت حالة الحرب باقية

وسيبحث المؤتمر ايضا جملة قضايا وردت فى جدول اعماله هى « وحدة العرب » والاعتقاد السائد بين الدوائر الوثيقة الاتصال بالمؤتمر ان هذه الجملة تشمل مشروعات تقدم بها احد الساسة العراقيين اخيرا لاقتراح اتحاد الاردن والعراق بدعوى ان الاردن سيظل عالة على بريطانيا الا اذا حدث مثل هذا الاتحاد ، وسوف يبحث المؤتمر ايضا التطورات الاخيرة فى مشكلة الملك طلال ، ويلخص السير جيمس بوكر التقارير التى وصلت وستصل الى وزارة الخارجية البريطانية الى موعد اجتماع المؤتمر غدا

اللاجئون والتأهب للدفاع

ومن المسائل الاخرى التى سيبحثها المؤتمر بعد غد (الاثنين) مشكلة اللاجئين ، وكان يمكن ان توضع هذه تحت عنوان الموضوع الاول وهو العلاقات بين اسرائيل والعرب ، غير ان هناك رايا بان ينتفع العسكريون بهؤلاء اللاجئين فى سبيل تنفيذ بعض المشروعات الحربية الهامة فى الشرق الاوسط بعد انشاء قيادة عليا له ويبدى الخبراء العسكريون البريطانيون قلقهم من حالة التوتر بين ليبيا وبعض البلاد العربية ، فان هؤلاء القواد يرون ان القوات الجوية والبرية البريطانية والامريكية المرابطة فى ليبيا تعتبر الجناح الايسر للقوات التى ستكلف بالدفاع عن الشرق الاوسط ، ولابد ان تشترك ليبيا فى ميثاق الضمان الجماعى وحلف الشرق الاوسط اذا تم ما يريده العسكريون من احكام الصلة بين قواتهم المتفرقة بين الخليج الفارسى وحدود تونس ، غير ان الساسة يخشون خطر اتصال ليبيا الناشئة بالدول العربية لان العناصر الشديدة التطرف فيها تطالب بجلاء هذه القوات من البلاد

ايدن يخطب فى الختام

وفى يوم الثلاثاء سيبحث المؤتمر فى جلسة الصباح المسائل المتعلقة بمنطقة الخليج الفارسى والسياسة التى يجب ان تتبع ازاء قضية الزيت الايرانى وغيرها ، وسوف يراس السير جيمس بوكر هذه الجلسة ايضا ، والاعتقاد السائد ان الجلسة الختامية ستكون بعد ظهر يوم الثلاثاء ، وان السير وليم سترانج الوكيل الدائم لوزارة الخارجية سيراسها ، وان مستر ايدن سيلقى كلمة قبل اختتام المؤتمر

لا فائدة لمصر فى عقد معاهدة مع روسيا

أول خطوة فى الاصلاح أن نعرف عيوبنا ونقاومها

كيف يتحد جنوب السودان مع شماله – تصريحات لصلاح الدين

اقامت جمعية المعلمين ندوة فى نادى المعلمين مساء امس الاول ووجهت الدعوة الى سعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا ليكون المتحدث فيها ، وقد حضر الندوة جمهور كبير من رجال التعليم والثقافة ، وجرى الحديث فى جو من الصراحة ، وكان سعادة صلاح باشا يجيب عن كل سؤال بما عرف عنه من سعة الافق والغيرة على قضية الوطن .

مقابلة ايدن

وكان اول سؤال وجه الى سعادته خاصا بمقابلته لمستر ايدن فى باريس وما انطوت عليه هذه المقابلة ، فقال سعادته انه اجاب عن هذا السؤال اكثر من مرة وقد نشرت جريدة « المصرى » ملخصا لاجابته عنه من قبل .

بين السياسة والوطنية

ثم كان سؤال عن التخلص من السياسة والاعتماد على الوطنية كوسيلة للوصول الى حقوقنا فقال سعادته : ان السياسة لازمة فى كل امة ، لان السياسة مهما اختلف فى تعريفها الشئون العامة ، والواقع ان العبرة فى الكيفية التى تصرف بها هذه الشئون

معاهدة مع روسيا

وسئل معاليه لماذا لم يعقد معاهدة مع روسيا ؟ فقال : وهل مجرد عقد معاهدة مع روسيا يسقط حكم الانجليز ، الا ليت الامر كذلك ! ولكن ما جدوى المعاهدات فى هذا العصر وهناك اكبر معاهدة بين الدول بعدم الاعتداء وهى ميثاق هيئة الامم ، ثم يجب الا يغيب عنا ان لروسيا سياستها الخطيرة لامثالنا من الدول ، ولروسيا ذيول فهل نريد ان نكون احد ذيولها ؟!

الانجليز والاصلاح الداخلى

وجه سؤال الى سعادته : هل نستطيع ان ننهض داخليا والانجليز فى بلادنا ، فقال : ليس للانجليز يد فى الادارة الداخلية للبلاد ، واذا كانت الامور لا تسير على الوجه الذى نرضاه فذلك لان العيب فينا ، ومن الواجب ان نعرف عيوبنا لان هذا اول خطوة فى سبيل الاصلاح .. ويمكن ان اقول ان دسائس الانجليز هى السبب فى تأخرنا ولكن لماذا نفسح المجال لهذه الدسائس ! ذلك لان نفوسنا على استعداد لتقبل هذا

بين جنوب السودان وشماله

وقيل لسعادته : كيف يمكن ان يتحد جنوب السودان مع شماله وهناك الاختلاف فى اللغة والثقافة والدين فقال : لقد عرضت لى هذه المسالة اثناء المباحثات وكانت حجتى انه عندما دخل الانجليز الى السودان كان السودان متحدا لا شماله مع جنوبه فقط بل مع مصر كذلك ، ولكن السياسة الانجليزية هى التى فصلت الجنوب عن الشمال واوجدت الخلاف فى اللغة والثقافة والدين ، ولو ترك الامر على طبيعته لما كان هناك اختلاف ولاصبح الاتحاد يشمل وادى النيل من بدايته الى نهايته .

وقد استغرقت الندوة وقتا طويلا فى توجيه الاسئلة والاجابة عنها ، وبعد ان انتهى سعادة صلاح باشا حياه الحاضرون تحية الاعجاب والتقدير

وقف الامر

الخاص بمنع حظر التجول

اصدر الحاكم العسكرى العام امرا عسكريا بوقف العمل بالامر العسكرى الخاص بحظر التجول ومواعيد اغلاق المحال العامة بالقاهرة والاسكندرية

ايطاليا وتقييد الاستيراد

استقبل سعادة عبد الرحمن حقى باشا وكيل وزارة الخارجية بمكتبه امس مستشار السفارة الايطالية فى مصر ، وتباحث معه بشأن قرار وزارة المالية الخاص بتقييد الاستيراد من منطقة الاسترلينى .

وقد اوضح المستشار الايطالى ان هذا القرار يؤثر على التجارة مع ايطاليا تأثيرا كبيرا ، وطلب معالجة هذه الحالة التى تقضى بضرورة الحصول على اذون للاستيراد والدفع قبل التسليم .

وعلم مندوب « المصرى » ان وجهة النظر الايطالية كانت محل تقدير وان المسالة احيلت الى سعادة جلال الدين عبد الرازق بك مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية لدراستها .

تعويضات رعايا فرنسا

واستقبل سعادة وكيل وزارة الخارجية بعد ذلك مستشار السفارة الفرنسية حيث بحثا مسالة التعويضات الخاصة بالرعايا الفرنسيين الذين اصيبوا بخسائر من جراء حوادث ٢٦ يناير الماضى .

والمعروف ان التعويض بالنسبة للمؤسسات فى مصر يسير سيرا حثيثا نحو غايته طبقا للشروط التى وضعتها وزارة المالية المصرية ، وتتولى تنفيذها لجنة التعويضات برياسة الاستاذ عبد العزيز كامل بك

كادر الموظفين

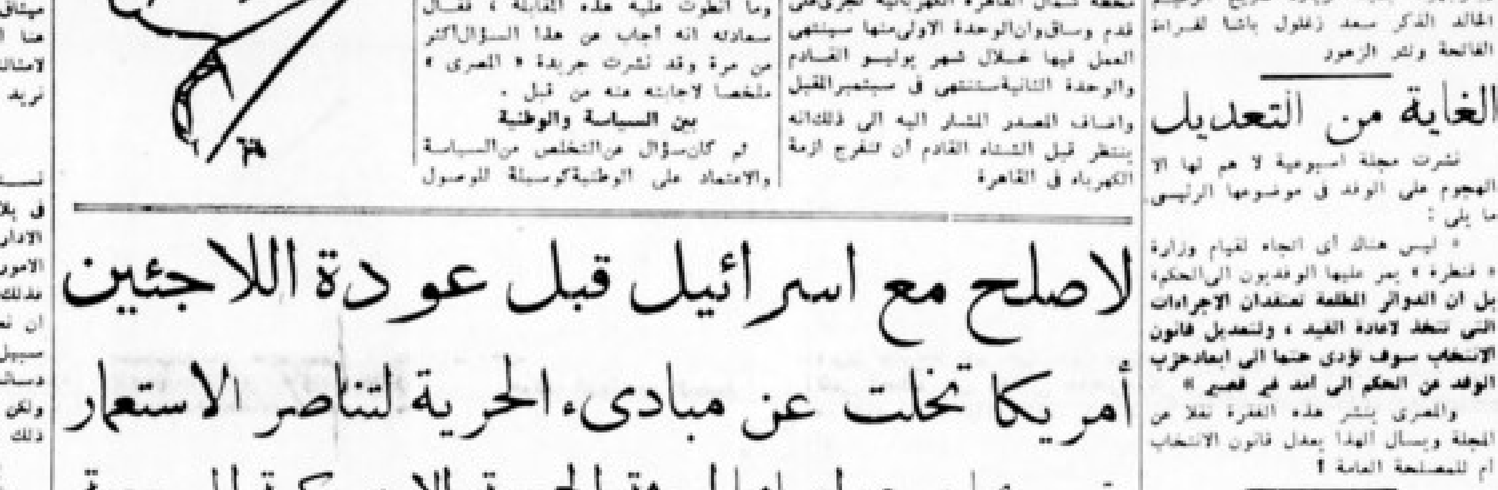
احتمال تأجيله مدة ثانية

الاسكندرية فى ٢١ – مكتب المصرى – علم مندوب « المصرى » ان هناك اتجاها الى تأجيل تنفيذ القانون الخاص بكادر الموظفين لبضعة اشهر اخرى حتى يتم تنظيم العمل فى ديوان الموظفين

لاصلح مع اسرائيل قبل عودة اللاجئين

أمريكا تخلت عن مبادىء الحرية لتناصر الاستعمار

تصريحات عزام باشا لبعثة الجمعية الاميريكية المسيحية



اعضاء البعثة الامريكية التى تزور مصر الان والشرق الاوسط عند زيارتها لسعادة عبد الرحمن عزام باشا امين الجامعة فى ابى قير .

الاسكندرية فى ٢١ – مكتب المصرى – استقبل سعادة عبد الرحمن عزام باشا فى داره فى ابى قير بعد ظهر اليوم (امس) وفد بعثة الجمعية المسيحية الامريكية وهو مؤلف من صحفيين واساتذة فى الجامعات الامريكية وبعض رجال الدين وغيرهم .. اوفدتهم هذه الجمعية الى الشرق الاوسط لدراسة احواله بصفة عامة ولدراسة احوال اللاجئين العرب واليهود المهاجرين الى فلسطين بصفة خاصة

لا صلح بين العرب واسرائيل

وقد سأل الوفد عزام باشا عن صحيح ما نشر ببعض الصحف من ان هناك صلحا على وشك ان يتم بين العرب واليهود ؟ فنفى سعادته لهم هذه الفرية وقال ان ما فعله ويفعله اليهود لم يدع هناك مجال للصلح

امريكا تساعد عدوان اسرائيل

وشرح سعادته لهم تاريخ العدوان اليهودى وكيف ان امريكا ساعدت فى هذا العدوان ولذلك فهو يحمل الشعب الامريكى مسئولية ما الت اليه الحال فى فلسطين وصارحهم عزام باشا بحقيقة شعور العرب نحو امريكا فقال لهم ان العرب اصبحوا يعتقدون ان امريكا قد تخلت عن مبادىء الحرية والديموقراطية والانسانية التى وضعها لهم الرئيس (ويلسن) ، واصبحت تناصر الدول الاستعمارية مثل انجلترا وفرنسا متأثرة بسياسة هذه الدول . وعلل سعادته ذلك بخوف امريكا من روسيا ومن الشيوعية واضطرارها الى تأييد ومساعدة دول اوروبا لمنع خطر الشيوعى

الجامعة العربية

ثم حدثهم عزام باشا بعد ذلك عن تاريخ الجامعة العربية وكيف نشأت وقال لهم ان الذين ينتقدون الجامعة العربية هم احد اثنين : اناس يريدون ان تكون الجامعة اقوى مما هى الان حتى تحقق مثل العرب العليا : والاخرون اعداء للعرب او صنائع للسياسة الاستعمارية والصهيونية .

صحف امريكا واذاعاتها .. تتحدى العرب وقضاياهم

ثم سألوه لماذا لا تعملون على تنوير الرأى العام بنشر هذه المعلومات فى صحف امريكا واذاعتها على الامريكيين من محطات الاذاعة الامريكية ؟ فرد عليهم عزام باشا بقوله : انه من دواعى الاسف الشديد ان يقرر لهم ان معظم صحف امريكا تخضع لنفوذ اليهود وضرب سعادته عدة امثلة على ذلك

لا صلح قبل عودة اللاجئين الى فلسطين

واكد عزام باشا للوفد ان العرب لا يمكن ان يفكروا فى صلح مع اليهود قبل عودة اللاجئين العرب الى فلسطين وتنفيذ قرارات الامم المتحدة

وقال سعادته انه فى مؤتمر بحث مشكلة فلسطين الذى عقد فى لندن عام ١٩٣٩ اقترح ان تنشأ لليهود دولة رمزية فى فلسطين على غرار (الفاتيكان) فى روما .. وكان هذا فى نظره يحل المشكلة ولكن اليهود رفضوا الاقتراح

لائحة التوظف

بجامعة فؤاد

اجتمع مجلس ادارة جمعية هيئة التدريس بجامعة فؤاد الاول واستعرض المراحل التى مر بها مشروع لائحة هيئة التوظف ثم قرر بالاجماع تأييد مجلس جامعة فؤاد الاول فى قراره الخاص بلائحة التوظف الجديدة ولاسيما فيما يتعلق بتطبيق القانون رقم ١٣١ لسنة ١٩٥٠ الخاص بربط درجات اعضاء هيئة التدريس بدرجات رجال القضاء والنيابة ويرجو المجلس دولة رئيس الوزراء ومعالى وزير المعارف الاسراع باصدار مرسوم بهذه اللائحة فى أول جلسة لمجلس الوزراء .

مركز مجلس الشيوخ يتحدد بعد انتخابات النواب

الاسكندرية فى ٢١ – مكتب المصرى – صرح مصدر رسمى كبير بأن مركز مجلس الشيوخ سيتحدد على الوجه الذى انتهى اليه الوزارة عقب اجراء الانتخابات الجديدة لمجلس النواب

مدير عام التعليم الصناعى

استقبل معالى محمد رفعت باشا وزير المعارف بمكتبه بالوزارة الاستاذ احمد عطية الصيفى بك مراقب عام التعليم الصناعى السابق والذى كان منتدبا لوزارة المواصلات بمناسبة الغاء انتدابه وعودته الى وزارة المعارف

وقد ذكرنا منذ يومين ان قسم التشريع بوزارة المعارف اعد مذكرة بتعيينه مديرا عاما تنفيذا لحكم مجلس الدولة

ونضيف اليوم ان المرسوم قد اعد بوزارة المعارف وسيرسل الى رياسة مجلس الوزراء للعرض عليه فى أول جلسة بعد عطلة العيد مباشرة

المرحلة الاستطلاعية مع انجلترا

قد انتهت الى غايتها وكأنها لم تكن

تصريحات لمعالى فريد زعلوك باشا وزير الدولة

الاسكندرية فى ٢١ – مكتب المصرى : تحدث معالى فريد زعلوك باشا عن الاثار التى خلفتها المرحلة الاستطلاعية بين مصر وبريطانيا فوضح ان هذه المرحلة قد اوفت نهايتها وكأنها لم تكن بعد رفض المقترحات البريطانية لجفافها لتحقيقه والواقع فى عدالة مطالب مصر .

وعقب معاليه بقوله : ان دولة الهلالى باشا قد ابلغ الجانب البريطانى انه لا يقبل الدخول فى اية مفاوضات او معاهدات الا على اساس النزول على مبدأ الجلاء والوحدة .

واكد معاليه ان الحكومة المصرية لم تتلق منذ وقف المرحلة الاستطلاعية حتى الان ما يمكن ان يعول عليه فى اقامة نوع من التفاهم لاستئناف هذه المرحلة من جديد .

ونفى معاليه ما يتردد من حين لاخر من ان مصر تواصل السعى لتوسط امريكا او فرنسا او غيرهما فى النزاع المصرى البريطانى

سلامة الشرق الاوسط

وقال معاليه ردا على ما جاء فى البرقيات ان سلامة الشرق الاوسط مرهونة بتقرير نظام عسكرى بعينه وانه يرتبط بتسوية المسالة المصرية ، وان هذا الكلام مردود عليه بأن دولة الهلالى باشا قد عقد العزم على ان يكون الحديث فى علاقة مصر باى نظام عسكرى اساسه مبدأ الجلاء والوحدة

توحيد التجارة بين مصر والسودان

وقال ان مصر تعتمد على نفسها للحصول على حقوقها وستعين فى ذلك بمجالات المحافل الدولية ومساعيها وتوحيد الرأى والاتجاه بينها وبين السودان

وتجمع المعلومات التى تلقتها الوزارة على نجاح هذا القصد وربما تحقق هذا النجاح على وجه ساطع عقب عطلة عيد الفطر

القومية ووحدة الصفوف

وعقب معاليه على الدعوة للقومية ووحدة الصفوف لمواجهة الموقف الراهن الناشىء من تجاهل الانجليز لحقوق مصر العادلة بقوله ان الوزارة حريصة من يوم تشكيلها الى الان على قومية تصرفاتها واضطلاعها باعباء الحكم ولا يوجد حزب من الاحزاب او هيئة او فرد واحد يختلف مع نفسه فى مطلبى الجلاء والوحدة . وقد التزمت الوزارة بهذين المطلبين وهى الى جانب ذلك تمسكت بعدم الدخول فى مفاوضات او مباحثات مهما كان نوعها قبل تحقيق مبدأ الجلاء والوحدة . أما اذا كان المقصود بهذه الدعوة تأليف وزارة قومية من جميع الاحزاب فان ذلك اذا جاز الرد عليه فمن حق دولة رئيس الوزراء التحدث فى امرها

أكبر مؤتمر قبطي يعقد في مصر

فشل مساعي التوفيق بين رجال الدين والمجلس الملي

غبطة البطريرك يسافر الى الاسكندرية حتى لا يحضر المؤتمر

ربع مليون جنيه في السنة ريع الاوقاف المخصصة للاديرة

علم مندوبنا في الدوائر « الدينية » ان سعادة كامل يوسف صالح بك وكيل المجلس الملي للاقباط الارثوذكس قد وقع اوراق الدعوة لعقد مؤتمر قبطي كبير في يوم الجمعة ٢٧ يونيو القادم في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا في فناء مدرسة الاقباط الكبرى بدار البطريركية القبطية ، وذلك لبحث مشكلة الاوقاف القبطية التي يديرها الاساقفة والمطارنة الاقباط .

وقد دعي لهذا المؤتمر الكبير الوزراء السابقون والحاليون وجميع رجال القضاء والاطباء ، والمهندسون ، والجامعيون من الاقباط كما دعي كذلك مندوبو المجالس الملية في الاقاليم للاشتراك في هذا المؤتمر

كلمة المجلس

هذا وقد اعد كلمة المجلس الملي التي ستلقى في هذا الاجتماع سعادة حبيب المصري باشا ، وقد يلقيها الاستاذ كامل يوسف صالح .

فشل مساعي التوفيق

وكان الدافع لدعوة عقد هذا المؤتمر هو فشل المساعي التي قام بها سعادة المستشار اسكندر حنا دميان بك للتوفيق بين آراء رجال الدين ورجال المجلس الملي . وكان سعادته قد قدم مشروع للتوفيق وافق عليه بطريرك الارثوذكس الانبا يوساب ولكن اعترض عليه المطارنة والاساقفة الذين قالوا عنه انه يحد من سلطانهم وخاصة في التصرف في اموال الاوقاف القبطية .

« اسباب انعقاد المؤتمر »

وكان من اسباب الدعوة لعقد المؤتمر كذلك هو حسم النزاع في مسالة الاوقاف القبطية ، اذ بقي المجلس الملي طوال ٧٠ عاما يطالب بتطبيق القانون الذي يقضي باشراف المجلس على هذه الاوقاف . وبقي الاساقفة والمطارنة على موقفهم يمانعون في ذلك .

ويقول رجال المجلس الملي ان الاساقفة والمطارنة قد رفضوا اي تدخل من جانب المجلس في حسابات هذه الاوقاف مما ادى الى التلاعب بها نتيجة لانعدام الرقابة على الاساقفة والمطارنة

ريع الاوقاف القبطية

ويبلغ ريع الاوقاف القبطية — مثار النزاع — حوالي ربع مليون في العام لا تصرف الا على الاديرة ، ويقول المجلس الملي أن مصاريف الاديرة ، ومصاريف الرهبان الموجودين لا يمكن بحال ان تستنفد كل هذا الايراد الضخم ، لانه لا يوجد بها جميعها الا ١٠٠ راهب فقط يصرف على الفرد منهم ١٠ جنيهات واربعون قرشا فقط !! مما ادى الى اهمال تربيتهم وتثقيفهم . وعلى كل فالمجموع ما يصرف على الاديرة لن يتعدى بضع آلاف الجنيهات . فأين تذهب المبالغ الطائلة الاخرى

ومما زاد المجلس الملي ثورة هو ان الاقباط بنوا كلية كبيرة في شارع الملكة نازلي تكلف بناؤها ١١٠ الف جنيه ، ولما احتاجوا لبعض الاموال لافتتاح الكلية لجأوا الى رؤساء الاديرة والمطارنة وطالبوهم بالمال اللازم لتأسيسها وادارتها وافتتاحها ولكن قوبل هذا الطلب بالرفض وعلى ذلك بقيت الكلية حتى اليوم مقفلة لم تفتح أبوابها لقلة المال الموجود

ويقول المجلس الملي انه هو الهيئة التي انتخبها الشعب القبطي بطريقة قانونية وان اعضاءه هم نواب عن الشعب القبطي لهم مطلق التصرف ولهم كامل الحق في الاشراف على أموال وايرادات الاوقاف القبطية ، وصرف هذه الاموال في الوجوه التي تتطلب حاجة الاقباط

المجلس ينقد رؤساء الاديرة

وقد نقد المجلس الملي رؤساء الاديرة فقال في مذكرة رسمية اعدها لهذا الغرض : « ان الرهبان والشعب — القبطي — معا محرومون من الانتفاع بايرادات هذه الاوقاف التي لا يتمتع بها الا رؤساء الاديرة المسيطرون عليها والذين يعيشون عيشة الامراء ويسكنون القصور العالية ، ويركبون السيارات الفخمة باموال الدير ، وهم أولئك الذين انتهت عليهم صلاة الولي عند دخولهم الدير وعاشوا في فقر مدقع ولم يتعودوا الترف والنعيم واذا ما طولبوا بمعونة الشعب — الاقباط — والضيق مشاريعه الخيرية اجابوا بأن هذه الاموال موقوفة للدير دون سواه »

اكبر مؤتمر

هذا وينتظر أن يكون المؤتمر الذي سيعقد يوم الجمعة القادم اكبر مؤتمر عقده الاقباط في تاريخهم الحديث كما ينتظر أن تتخذ قرارات خطيرة . كما يتوقع أن يلجأ المجلس الملي للسلطات العليا في الدولة ويطالبها بالتدخل السريع لنصرة الشعب القبطي

وقد حاولت بعض الشخصيات القبطية أن تقنع غبطة البطريرك الانبا يوساب لحضور هذا المؤتمر ولكنها فشلت في ذلك وان كان بعض الشبان قد اكدوا انهم سيعملون على ان يحضر البطريرك هذا المؤتمر

سفر البطريرك الى الاسكندرية

وقد فوجئت الاوساط القبطية بنبأ سفر الانبا يوساب الى الاسكندرية فجأة في الساعة الثانية صباحا من أحد أيام الاسبوع الماضي وذلك حرصا منه على أن يكون بعيدا من جو المؤتمر .

ايراد كتاب طريق الحرية

الذي اصدره « المصري » لصالح اسر الشهداء ومنكوبي القناة

تلقى رئيس تحرير « المصري » من منطقة سيدات الهلال الاحمر الكتاب التالي :

بعد التحية ارسل الى علم عزتكم ان منطقة لجان سيدات الهلال الاحمر المصري تسلمت الشيك رقم ٣٢١٥٧٦ على البنك العربي بمبلغ ١٥٣٧ جنيها مصريا وذلك قيمة ايراد كتاب طريق الحرية الذي تبرعت به جريدة المصري بالاشتراك مع شركة التوزيع المصرية وشركة الاعلانات المصرية وكذا متعهدي وباعة الصحف والجلد لعام الطيار لصالح اسر شهداء ومنكوبي حوادث القنال

وانا اذ نقدم لعزتكم وحضرات المتبرعين خالص الشكر على هذه الاريحية الكريمة يسرنا ان نشكركم ان نخبركم اننا اودعنا المبلغ المشار اليه ببنك مصر في حساب اعانة منكوبي حوادث منطقة القنال

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

انخفاض النيل

تلقت وزارة الاشغال ان مقياس الروصيرص عاد وهبط فسجل رقما قدره ١٢،٩٦٦ مترا مما جعل الوزارة تعجل في تحديد تصرف خزان اسوان بحيث جملة ١٢٥ مليون متر مكعب . والمفهوم ان الوزارة ستستمر في جعل تصرف الخزان على هذا النحو الى ان تتلقى ما يفيد قرب ظهور طلائع الفيضان

مصريات

عجبت للقوم يعمدون الى احسن شيء في الدولة فيعيبونه ويسفهونه ويفرون الحكومية بالقضاء عليه ، وما تكاد الدوائر الوزارية المختصة تتلقف هذه الاقوال من افواه قائليها حتى تترنح سرورا لانها ستقتصد من ميزانية الدولة بضعة ملايين من الجنيهات كانت تنفق في اطعام التلاميذ الفقراء !

وحجة المطبلين للوزارة ان نظام التغذية في المدارس الحكومية فاسد وان معظم ما يجبى عليه من الاموال يضيع في السرقات والاختلاسات والتآمر بين بعض القائمين بهذا الامر من صغار الموظفين وبين المتعهدين وقد طوع لهم هذا المنطق السقيم القول بالغاء التغذية نفسها بينما كان اولى بهم ان يطالبوا باصلاح النظام مادامت التغذية ضرورية للفقراء وعلى هذه الوجبة يقوم اود معظم الاطفال ٢٤ ساعة زمنية

ولو جاز الاخذ بالنظرية القائلة بالغاء كل عمل يسوء تنفيذه لوقفت الحياة وفسد الكون !. وليتصور القارىء تطبيق هذه النظرية على المصالح الحكومية ففي كل مصلحة تقريبا اختلاسات وسرقات فهل تلغى وزارة المعارف مثلا لانها عجزت عن ضبط امورها حتى ترتب على ذلك ان نفرا قليلا من موظفيها سرقوا منها حوالي ربع مليون من الجنيهات ؟

وهل تلغى وزارة الصحة لانه قد حدث فيها مثل ما حدث في وزارة المعارف من تلاعب في الاموال العامة وعدوان على خزانة الدولة ؟!

لا يذهب احد من المفكرين هذا المذهب في الاصلاح الا ابسط قواعد المنطق يقضي بمحاربة الفساد وتلافي العيوب ولا ينبغي ان نعترف بالهزيمة فنلغي العمل النافع لاننا عجزنا عن تطبيقه بوسائل صحيحة محكمة . والقائلون بالغاء التغذية في المدارس بسبب العجز من احسان تنظيمها يلطمون الادارة المصرية لطمة شديدة ويحكمون عليها بالافلاس الشنيع . اما اذا كان من رأيهم الغاء التغذية لانها غير ضرورية فانهم مخطئون جدا واحسن الاعذار دفاعا عنهم هو انهم بعيدون جدا من تعرف حقيقة الحياة الشعبية غرباء من البيئة المصرية ، وما عليهم الا ان ينزلوا من ابراجهم العاجية ويندمجوا في الشعب حتى يلفحهم وهج الواقع الموس !

ليت هؤلاء الكتاب يذهبون الى القرى ليروا مبلغ اثر هذه الوجبة في صحة الاطفال ومقدار انتظارهم اياها وتلهفهم عليها ، وكيف انه في اليوم المخصص بتوزيع بيضة على الطفل لا يتخلف احد من الاطفال وذلك لان الواقع يشهد ان الفلاحين الذين يمدون المدن بالبيض يحرمونه على اطفالهم لشدة حاجتهم لثمنه ليشتروا به الخبز الحاف او مترا من « العمور » الغليظ !.

وليت هؤلاء السادة المترفين يكلفون انفسهم عناء الانحراف قليلا من الطرق المعبدة في ضواحي القاهرة والجيزة ليزوروا مدرسة اولية من مدارس القرى ويروا تلاميذها فان نظرة عابرة اليهم تكفي لحملهم على العدول عما يقترحونه من الغاء تغذية هؤلاء الاطفال الذين اضناهم الجوع وجعل منهم الحرمان اشباحا هزيلة واجساما نخرة ، شاعت صفرة الامراض على وجوههم وتمشت حمى الفاقة في مفاصلهم ، فهم احياء كالاموات واطفال في وهن الشيوخ !

نادوا باصلاح النظام وحاربوا الفساد ، ولكن اياكم والعمل على حرمان الفقراء من كسب افادوه وحق حصلوا عليه . لا رجعة الى الوراء بل سيرا الى الامام دائما

محمد خالد

ليس صحيحا

انشاء منصب لمكافحة الشيوعية

الاسكندرية في ٢١ — مكتب المصري — اكد كبير مسئول لمندوب « المصري » انه ليس هناك اية نية لانشاء منصب وكيل وزارة لمكافحة الشيوعية

وبالتالي يكون ما نشر من ترشيح حسين طنطاوي بك رئيس المحكمة العسكرية العليا السابق لشغل هذا المنصب غير صحيح بالمرة

نصائح زراعية

الخرشوف

تنجح زراعة الخرشوف في معظم الاراضي والجود في الصفراء الثقيلة الغنية الجيدة الصرف الكثيرة المواد العضوية . وانسب المواعيد لزراعته من منتصف يوليو الى آخر سبتمبر وتفضل الزراعة المبكرة لانها تعطي محصولا مبكرا يمكن ان يباع باسعار مرتفعة . ويمكن زراعة محصول مؤقت مع الخرشوف على ان يزال في نوفمبر . ولكي يعطي الخرشوف محصولا جيدا وافرا يلزم اضافة سماد بوتاسي الى الاسمدة الاخرى التي تضاف الى الارض حتى لا يقل هذا المحصول من ٦٠ الف ثمرة في المتوسط .

وافضل الاسمدة التي تضاف الى الفدان هي كما يأتي : ١٠ متر مكعب سماد بلدي قديم و ٢٠٠ كيلو جرام سوبر فوسفات و ٥٠ (خمسين) كيلو جرام سلفات البوتاس قبل الزراعة . وعند ابتداء الجمع يسمد الخرشوف بمقدار ١٠٠ كيلو جرام من سماد آزوتي . ويلاحظ ان يمنع الري عن الخرشوف من شهر يونية حتى يتم تقليع النباتات لاستعمالها في الزراعة الجديدة .

بطريركية الاقباط الارثوذكس

تشهر تأجير ٢١ فدانا شائعة في ١١٠ فدادين وهذا القدر الاخير شائع في ٨٩٠ فدانا بنواحي شطورة وصرب نجوع والشيخ زين الدين وسوالوطيطا ونجوع الصوامعة والصوامعة غرب والجوازرة والجريدات وبهو ومنجا مركز طهطا والعتامنة مركز طما بالمزاد العلني لمدة سنتين بجلسة ستعقد بالديوان البطريركي بشارع الكنيسة المرقسية الاربعاء ٢ يولية سنة ١٩٥٢ العاشرة صباحا بالاشتراطات الواردة بقائمة المزاد الموجودة بالديوان للاطلاع عليها وتذكرتها وجوب دفع ٣٠ ٪ تأمينا نقديا يكمل الى ٥٠ ٪ عند رسو المزاد وللبطريركية الحق في قبول او رفض اي عطاء بدون ابداء الاسباب .

سفير مصر بايطاليا يتحدث عن الجامعة العربية

الدور الذي قامت به مصر في شد أزرها

انقسام الدول بشأنها وفزع الدول الاستعمارية منها

العرب يثقون بالجامعة — تقدير موقف ايطاليا من العرب

روما في ٢١ — من ميشيل داجانا — القى سعادة عبد العزيز بدر بك ، سفير مصر في روما محاضرة عن الجامعة العربية ، في « مركز العلاقات الايطالية العربية » ، وقد استمع الى هذه المحاضرة جميع السفراء والوزراء المفوضين للدول العربية ووكيل وزارة الخارجية الايطالية وكثير من كبار الشخصيات الايطالية وجميع المصريين والعرب المقيمين في روما .

وقد قدم سعادة المحاضر السنيور انريكو انساباتو ، رئيس المركز مصرحا عن امله في أن تكون هذه المحاضرة فاتحة لنشاط واسع « للمركز » في سبيل توثيق العلاقات بين ايطاليا والدول العربية .

السفير المصري يثني على

مركز العلاقات الايطالية العربية

وقد استهل سعادة السفير المصري محاضرته بالاعراب عن اعجابه بالفكرة التي أوحت بانشاء مركز العلاقات الايطالية العربية ، الذي يرمي الى دعم روابط الصداقة التقليدية بين ايطاليا والعالم العربي ، كما اطرى جهود اولئك الذين عملوا على انجاح هذه المؤسسة وتمكينها من تأدية رسالتها .

وقال سعادته : وانني اوجه عميق شكري لرئيسنا البروفسور انريكو انساباتو للعناية والتشجيع اللذين يلقاهما منه جميع الذين يترددون على المركز ، واعرب له عن تقديره التام للنشاط المستمر الذي لايفتأ يقوم به في سبيل خدمة الصداقة الايطالية العربية . ولهذا السبب ليهنأ عليه في الحال .

موقف الدول من الجامعة

وقال ان نشأت الجامعة العربية قد اثارت اهتماما كبيرا جدا ، وانقسمت الدول الاجنبية بشأنها

اما الدول الاستعمارية فقد بدت فزعة من القوى التي انطلقت من عقالها بفضل هذا « الصبي الساحر » — كما كانت تسمى الجامعة —

ولكن هناك دولا اخرى رات في الجامعة العربية ، لحسن الحظ ، المتحدث باسم عالم بدأ ياخذ مكانه بين الامم ، عالم او شعوب ظلت طويلا تحت وطأة الظلم ، وهي لا ترمي الا الى تحقيق امانيها الشرعية العادلة في حياة مستقلة سياسيا ، كريمة اقتصاديا وخلقيا ودينيا

ايطاليا وصداقة العرب

ويسرني انني استطيع ان اقول ان الدول التي حاولت ان تعرف الشعوب العربية بنية حسنة قد اقتنعت بحق هذه الشعوب . ويسرني جدا ، كسفير أن اعلن هنا على رؤوس الاشهاد ان ايطاليا هي من ضمن هذه الدول ، ايطاليا التي شاءت أن تعبر بصفة مادية عن مواطفها فانشأت هذا المركز .

اهداف الجامعة العربية

وقال سعادته ان اوجه نشاط الجامعة العربية واهدافها متعددة ، ولكن يمكن تلخيصها في عبارة واحدة هي : التعاون العربي في جميع الميادين وفي سبيل خدمة العرب جميعا .

الدور الذي قامت به مصر

في المحافل الدولية

واستطرد سعادة السفير يقول : انني لست في حاجة الى ان اذكر لكم الدور الذي قامت به مصر في التوفيق بين وجهات النظر والمصالح التي كشف عنها هذا « الوليد » (اي الجامعة العربية) في اسرة الامم والتي حاولت مصر أن تدافع عنها بين التيارات السياسية المختلفة بل المتعارضة ، وهو مقرات انه المصلحة العليا للعرب وللسلام العالمي .

العرب يثقون بالجامعة وبالمستقبل

والعرب يثقون بالجامعة ويثقون بالمستقبل ويثقون باخلاص حكوماتهم . وهم سعداء اذ يرون ان اماتيهم بدأت تجد صدى وديا في قلوب واعمال البلاد الصديقة ، تلك البلاد التي آلت على نفسها أن تظل امينة على المثل العليا للصداقة والعدالة والسلام .

تقدير موقف ايطاليا

ويسرني أن اذكر ايطاليا في مقدمة هذه البلاد وان اختم محاضرتي بتوجيه شكر خاص لها واعتراف بفضلها وان اعرب لها عن صداقتي التي لا تنتهي .

حالة البرتستو واحكام الافلاس

تلقينا من الغرفة التجارية البيان التالي :

بلغت حالات البرتستو المقيدة بجميع المحاكم ٢٨٨٦ حالة و ٩ احكام بالافلاس وذلك في المدة من ١ الى ١٥ مايو سنة ١٩٥٢ — اي بزيادة ٣٤٦ حالة برتستو وبنقص عشرة احكام افلاس في المدة الثانية من شهر أبريل سنة ١٩٥٢ .

علاوة الخدمات الاجتماعية

لعمال الغزل والنسيج

الاسكندرية في ٢١ — مكتب المصري — عادت مشكلة عمال الغزل الى التعقد مرة اخرى فقد تقدم عمال شركة الغزل الاهلية والمنسوجات بمذكرة الى مكتب العمل بان ادارة الشركتين قد قررت خصم بدل علاوة الخدمات الاجتماعية وتبلغ حوالي ٢٧ قرشا في الاسبوع

وقد اخذ مكتب العمل في وضع تسوية للموضوع

حسابات الجمارك

مع المصالح الحكومية

الاسكندرية في ٢١ — مكتب المصري — تلقت مصلحة الجمارك صورة من تقرير ديوان المحاسبة عن حسابات المصلحة في معاملاتها مع المصالح الحكومية المختلفة خلال عام ١٩٤٩ تبين منها ان المصلحة تستحق حوالي مائتي الف جنيه قيمة رسوم جمركية عن ادوات وبضائع استوردتها بعض المصالح الحكومية منها مصلحة السكة الحديد ووزارة الاشغال ووزارة الحربية والصحة ولم تسدد هذه الرسوم حتى الآن

وقف التامين

على ما تشتريه وزارة التموين

أرسلت وزارة المالية خطابا الى وزارة التموين بانها لن توافق على اي تأمين على ما تشتريه من المواد في المستقبل كوسيلة لضغط المصروفات في الميزانية

التغلب على مشكلة المواصلات

تصريح لوزير الشئون البلدية والقروية

صرح معالي طه السباعي باشا وزير الشئون البلدية والقروية لمندوب المصري بأن مشكلة المواصلات تأخذ طريقها الى الحل السريع لفرجيا ، وقد وصلت الى القاهرة اخيرا ١٥٥ سيارة اوتوبيس جديدة من نوع « البولمان » ووزعت فعلا على الخطوط المحتاجة ومن المقرر ان تصل في اوائل شهر يوليو القادم ٥٥ سيارة اخرى من هذا النوع كما اعدت شركة ترام القاهرة ٣٥ عربة جديدة لتسييرها في اوائل يوليو ايضا على جميع خطوطها

١٣١ عربة ترولليبس

واستطرد معاليه قائلا ، ولم يقف حل المشكلة عند هذا الحد ، فقد بدأت الوزارة تجري مباحثات بشأن استيراد « ١٣١ ترولليبس » لتشغيلها بدلا من عربات الترام المكشوفة ، بحيث لا يبقى على خطوط الترام بالقاهرة الا العربات المغلقة « والترولليبس » المشار اليه

ويبلغ ثمن الـ ١٣١ ترولليبس حوالي مليونين من الجنيهات وسيتم استيرادها على دفعات تنتهي خلال السنوات الاربع القادمة

حركة ترقيات

بين كبار موظفي الشئون الاجتماعية

بمناسبة تطبيق قانون الغاء الاستثناءات بوزارة الشئون الاجتماعية اجتمعت لجنة برياسة معالي الاستاذ راضي ابو سيف راضي باشا وزير الشئون الاجتماعية وعضوية سعادة مراد بك فهمي وشفيق بك غربال وراغب بك دكروري وكلاء الوزارة الثلاثة وفهمي بك عز مدير الادارة العامة والاستاذ محمد الشاذلي مدير مكتب الوزير وقد انتهى اجتماع اللجنة في الساعة الثانية عشرة واصدرت القرارات الآتية التي وافقت عليها اللجنة بالاجماع وهي :

تعيين الاستاذ أحمد محمود اسماعيل مراقب العلاقات الصناعية بمصلحة العمل وكيلا ثانيا لهذه المصلحة وتعيين الاستاذ بهاء الدين النحاس بك الموظف من الدرجة الثانية بمصلحة الضمان الاجتماعي مراقبا للعلاقات الصناعية وتعيين الاستاذ ابراهيم بك مظهر مراقب القوى العاملة بمصلحة العمل مراقبا عاما للمعاشات بمصلحة الضمان الاجتماعي وتعيين الاستاذ مصطفى شاهين بك الموظف من الدرجة الثانية بمصلحة العمل مراقبا للقوى العاملة بمصلحة العمل وتعيين الاستاذ محمد سعيد فخري مراقب الاحداث بمصلحة الخدمات الاجتماعية مراقبا عاما للمساعدات العامة بمصلحة الضمان الاجتماعي وتعيين الاستاذ احمد طلبه صقر الموظف من الدرجة الثانية بمصلحة الضمان الاجتماعي مراقبا للاحداث بمصلحة الخدمات الاجتماعية وتعيين الاستاذ محمد الشريف بك الموظف من الدرجة الثانية بادارة الارشاد الاجتماعي مديرا لهذه الادارة

كما اصدر معالي راضي ابو سيف راضي باشا قرارا بنقل الاستاذ محمد عبد الخالق طه مدير ادارة العلاقات الدولية بادارة المشروعات مديرا للمعاشات بمصلحة الضمان الاجتماعي

الحياة الاجتماعية

وكيل وزارة الزراعة

وصل الى القاهرة أمس سعادة الدكتور محمد علي الكيلاني بك وكيل وزارة الزراعة قادما من روما ، بعد ان مثل مصر في اجتماعات هيئة الاغذية والزراعة وسيهد سعادته تقريرا عن الموضوعات التي بحثتها الهيئة والتي تتعلق بالحالة الزراعية والغذائية في مصر والشرق

شكر

محمد عبد النعيم عمدة ابطوجة يحمد لله شكرا على اظهار الحق على الباطل ان الباطل كان زهوقا ويشكر سعادة الاستاذ الكبير عبد الفتاح حسن باشا ويشكر من تفضلوا وغمروه بعطفهم اثناء القضية وهناوه ويرجو من الله ان يجاملهم في المسرات

مدمرة باكستانية ببور سعيد

تصل بور سعيد مساء اليوم « الاحد » المدمرة الباكستانية « تيبو سلطان » في طريق عودتها الى كراتشي حيث تمكث يوما لكي يتسنى لربانها وبحارتها اداء صلاة العيد في أحد مساجد بور سعيد جنبا الى جنب مع اخوانهم المصريين

كمال الطرزي

رزق الوجيه رفيق الطرزي بك بمولود سماه « كمال » اقر الله به اعين والديه وجعله من ابناء السعادة

مولود سعيد

رزق الاستاذ مصطفى الفكهاني معاون مستشفى الامراض الصدرية بالجيزة بمولودة اسماها (شموس) اقر الله بها اعين والديها

الاستاذ محمد مصطفى البرادعي

يتم باذن الله تعالى عقد قران الاستاذ محمد مصطفى البرادعي المحرر بجريدة المصري على ربة الصون والعفاف كريمة الاستاذ محمد احمد حسبو وذلك ثاني ايام عيد الفطر المبارك في السرادق الذي سيقام بعزبة الملك جعله الله قرانا مباركا .

الى اهالي سيدي بشر

يتقدم عزيز حسن الى اهالي دائرة سيدي بشر الانتخابية بالتهنئة بالعيد السعيد اعاده الله عليهم جميعا بالصحة والهناء

دائرتا الوايلي والسكاكيني

الى اهاليهما خاصة وشعب وادي النيل

عامة اهدى اخلص التهاني بعيد الفطر المبارك اعاده الله علينا جميعا بالخير واليمن والبركات

مكرم نصر الله عضو بلدية القاهرة

جيوشي حلبي التاجر وعضو بلدية القاهرة يهنيء عملاءه وآل دائرته بعيد الفطر المبارك اعاده الله على الجميع بالخير والسرور

حفلة

الحزب النسائي الساهرة

يقيم الحزب النسائي حفلته الساهرة اول أيام العيد بالحلمية بالاس ببرنامج حافل بالنمر الافرنجية والعربية وغناء من فايدة كامل وقهوة بلدي . تباع التذاكر بالحلمية بالاس ، والثمن جنيهان بالعشاء وجنيه بدونه

ملاحظة : التذاكر المرسلة بالبريد اذا لم ترد قبل الحفلة تحتسب على اصحابها

أكرر الثناء على الاداري الحازم والمصلح الكبير الاستاذ محمود بك ابو زغلة مأمور مركز ميت غمر فقد كانت تصرفاته الحكيمة سببا في اطمئناننا على اموالنا وارواحنا

من التجار

حسانين عماد

ارمندو بنلبلى المقاول يتقدم للنابغة **الاستاذ عبد الرحمن جمعة عظيم المحاسب** ٢٦ شارع الساحة بجزيل الشكر لنجاح تفضيته امام لجنة الضرائب

٢٠٠ قرش + ١٠٠ قرش = ١٥٠ قرشا

صورة مكبرة بالالوان الطبيعية ٢٠٠ قرش وبرواز صنع الخارج معدن ١٠٠ قرش يقدمهما ستوديو شيرين بمبلغ ١٥٠ قرشا فقط

لمدة اسبوع من الاثنين ٦/٢٢

٧١ شارع شبرا تليفون ٧٦٥٢٦

لمبات البطارية والكهرباء

يعلن راديو التاج بميدان فخري بالظاهر ت ٥٥٧٧٠ حضرات التجار والجمهور وجود كمية كبيرة من لمبات البطارية والكهرباء النادرة على اختلاف انواعها

يعلن سيد عبد الفتاح صاحب الصالون الاحمر بشارع فؤاد الاول انه يقوم بتوقيع جميع معاملاته شخصيا وانه لم يصرح لاي فرد بالعمل باسمه وان اي اتفاق لم يعتمده بتوقيعه يعتبر لاغيا سواء أكان خاصا بعمله التجاري ام باي معاملات اخرى

بدون هدايا

لاتنسوا ان راديو نور وراديو اوديولا البطارية والكهرباء تباع بدون هدايا ولا بارباح غير مشروعة بل باسعارها الاصلية وبدون زيادة . راجع (التغيير) في الاعلانات الاخبارية بهذا العدد

اسعار السمك البكلاه بالاسكندرية

بمحلات عبد الحميد عارف

٢٠ ش عبد المنعم و ٧٨ محرم بك ٢٠ قرشا للفرنساوي و ١٦ للايسلندي

يعيش واقفا على رأسه

انه يعيش واقفا على رأسه وقدماه الى اعلا ويظل صائما عن الاكل اذا لم يضع له احد اللقمة في فمه ويصب له الماء في فيه . !

حقائق اغرب من الخيال في كتاب « اغرب ما رأيت » للاستاذ حبيب جاماتي تصدره كتب للجميع في اول يوليه

بيع بالمزاد

تعلن شركة مصر للغزل والنسج انه سيعقد بمصانعها بالمحلة الكبرى في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٣٠ يونية سنة ١٩٥٢ مزاد لبيع عوادم اقطان واسطية وكهنة وعوادم صوف وتطلب جميع البيانات من الادارة التجارية بالشركة وسيدفع المشتري عند رسو المزاد ٥٠ ٪ من الثمن مقدما على ان يدفع الباقي عند الاستلام .







من الأعماق

قالوا – غدا .. اول ايام العيد .

قلت – اى عيد ؟ ترى ، هل يكون العيد مجموعة تلك المظاهر التى يهتم بها الناس ؟ هل يكون العيد ان نرتدى الثوب الجديد وان ناكل الكعك ، وان نخرج الى الحدائق العامة ، وان نركب الزوارق فى النيل . ؟

ليس هذا كله عيدا ، وانما هو اشعار من الظروف باننا عرايا فى حاجة الى ثياب ، وباننا جياع فى حاجة الى طعام وباننا مرهقون فى حاجة الى نزهة ، لان الكثيرين يستدينون ويرهنون مايملكون ، ليشتروا ثيابا للاولاد فى العيد ؛ وليصنعوا كعكا ، وليخرجوا الى النزهات ، وفى اعناقهم ذل الديون ، وفى قلوبهم الذعر من مواجهة الدائنين حين يحل موعد السداد ، فاذا الايدى خاوية الا من الياس . !

وان الكثيرين لا يجدون مصدرا يستدينون منه ، ويضعون ايديهم على خدودهم حسرة والما ، واولادهم ثيابهم ممزقة اوقديمة ، وبيوتهم خالية من الكعك ، وجيوبهم مقفرة من المال .

والفئة الاولى تعيش فى شقاء الدين والفئة الثانية تحيا فى شقاء العجز ، والفئتان مهمومتان فى اول ايام العيد .

هل يكون هذا عيدا حقيقيا؟

ان العيد الحق هو عيد النفس وفرحة القلب ، هو تحطيم قيود الغلاء عن اعناق الناس وعن ايديهم ، هو تمكين الشعب من الحصول على حاجته من الطعام ومن الحرية ، هو انتصار المعانى الوطنية على الاستعمار

والى ان يتحقق هذا ، سيظل فى نفسى العلقم ، ولن تطرق البهجة قلبى الا وهى دامية اليد . !

عبد الرحمن الخميسى

محكمة النقض تقضى
ببطلان إنشاء الإدارة العامة لمكافحة المخدرات
أثر هذا الحكم الخطير فى القضايا المعروضة الآن

الاسكندرية فى ٢١ – مكتب المصرى –

اصدرت محكمة النقض بعد مداولة استمرت من ٢٢ فبراير حتى الخميس ١٩ يونية حكما خطيرا اصبحت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بعده لاوجود لها قانونا اذ اعتبرها الحكم قائمة على غير اساس دستورى

وقد صدر هذا الحكم فى طعن تقدم به الاستاذ امين مرعى المحامى بالاسكندرية فى قضيتين اتهم فيها البعض باحراز مخدرات وتدخينها وكان الحكم المطعون فيه قد دان المتهمين ابتدائيا واستئنافيا ورفض الدفع ببطلان اجراءات الضبط والتفتيش وما ترتب عليهما تاسيسا على بطلان انشاء مكتب مكافحة المخدرات بالاسكندرية وبالتالى زوال الصفات القانونية وبنوع خاص صفة الضبطية القضائية عن رجالها وبطلان جميع الاجراءات التى يقومون بها بصفتهم هذه

يجب ان تنشا بقانون

وتقدم بهذا الدفع مرة ثالثة الى محكمة النقض امام دائرة سعادة احمد حسن باشا رئيس المحكمة واستند فى ذلك الى ان الادارة العامة يجب ان تنشا بقانون وفقا للمادة ١٤٨ من الدستور التى تنص على انه « يبين القانون نظام هيئات البوليس وما لها من الاختصاصات » بينما انشئت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بقرار وزير الداخلية الصادر فى اول ديسمبر ١٩٤٧ كما انشىء مكتب الاسكندرية بقرار من ادارة الامن العام بعد ذلك التاريخ

مكافحة المخدرات ليست من هيئات البوليس

وكان الحكم المطعون فيه قد استند فى رفض الدفع على نص المادة الرابعة من القانون ١٤٠ فى ٢١ اغسطس ١٩٤٤ والخاص بتنظيم هيئات البوليس التى تقول « تباشر هيئات البوليس اختصاصاتها تحت سلطة وزير الداخلية ورئاسته وهو الذى يضع اللوائح والقرارات اللازمة لتنظيم شئونها وله ان ينشىء الادارات النظامية والفنية لمراقبة اعمالها) وقد رد الدفاع على ذلك بان هذا النص انما ينصب على هيئات البوليس واختصاصاتها وهى هيئات موجودة بالفعل بطريقة قانونية قبل صدور هذا القانون وليس منها بطبيعة الحال الادارة العامة لمكافحة المخدرات التى انشئت انشاء باطلا بالقرار الوزارى المشار اليه .

واستند ايضا على السوابق فى هذا الشان فقال ان مصلحة الفطن والجامعة الازهرية وادارة سكة حديد الرمل انشىء كل منها بقانون بل ان الحكومة عندما ارادت ضم ادارة الى ادارة اخرى او تغيير اسم ادارة فعلت ذلك بقانون والى بامثلة على ذلك منها ضم ادارة قضايا الحكومة الى رئاسة مجلس الوزراء وضم بعض المدارس العليا بالقاهرة الى جامعة فؤاد الاول وتغيير اسم مدرسة البوليس الى كلية البوليس الملكية بل ان مكتب مكافحة المخدرات الذى انشىء فى مصر ١٩٢٩ واطلق عليه اسم مكتب المخابرات العامة والذى كان مجرد مكتب محدود الاختصاص وليست له صفة مستقلة او شخصية قانونية او رجال خاصون به صدر به قرار من مجلس الوزراء

كما ان فرعين فى طنطا واسيوط انشئا بقرار مجلس الوزراء وعندما اصدر مدير الامن العام قرارا بانشاء فرع ثالث فى الزقازيق قضت محكمة النقض ذلك الوقت ببطلان هذا القرار

مكتب المخدرات مخالف للدستور

وخرج من هذا البحث بان الادارة العامة لمكافحة المخدرات خالف انشاؤها الدستور فلم يصدر بشانها قانون ولا قرار من مجلس الوزراء لو اعتبرت احدى هيئات البوليس تطبيقا للفقرة الثالثة من قانون تنظيم هيئات البوليس

براءة المتهمين

وترتب على هذا الحكم الخطير براءة المتهمين الذين حكم عليهم فى هذه القضايا واستنادا على بطلان جميع اجراءات الضبط والتفتيش وما ترتب عليها تأسيسا على بطلان انشاء مكتب مكافحة المخدرات بالاسكندرية نتيجة لبطلان قيام الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالقاهرة وزوال الصفات القانونية وبنوع خاص صفة الضبطية القضائية عن رجالها

اثر خطير

وسيكون لهذا الحكم اثر بعيد فيما يتصل باعمال مكتب المخدرات وخاصة فى قضايا المخدرات المعروضة على المحاكم الآن .

صاحب الارض التالفة من الاغنام
وابن عم صاحب الاغنام متلفة الارض
سقطا صريعين فى المشادة التى قامت بينهما

الفيوم فى ٢١ – لمراسل المصرى – علم « محمد سلطان » ان قطيعا من الاغنام الضالة ، لا يحرسه احد من اصحابه او من رعاته ، نزل بالارض الزراعية المملوكة له ، فاتلف جانبا كبيرا منها

وذهب « محمد سلطان » الى ارضه واستطاع بمعاونة الفلاحين جمع الاغنام فى قطيع والاتجاه به الى بيت العمدة لاتخاذ اللازم لارغام صاحبها على دفع ثمن المحصول الزراعى الذى اتلفته الاغنام

وعلم « عبدالمولى عبدالنبى » وهو ابن عم صاحب الاغنام ، بالنبا ، فاتجه الى دار العمدة ليستخلص الاغنام ويذهب بها الى ابن عمه ، دون ان يعطى اى اعتبار لما لصاحب الارض من حقوق ، وكان طبيعيا ان تقوم بينهما مشادة ما لبثت ان تحولت الى معركة استعملت فيها البلط والاعيرة النارية بعد ان انضم لكل من الاثنين فريق من اسرته

وانجلت المعركة عن قتل محمد سلطان صاحب الارض بعد ان شوهت البلط وجهه تشويها فظيعا وعن قتل عبدالمولى ابن عم صاحب الاغنام بعيار نارى فارق على اثره الحياة

وانتقل رجال الادارة الى مكان الحادث ولحق بهم وكيل النيابة الذى امر بالقبض على المتهمين لذمة التحقيق الذى ما يزال جاريا .

يقول لهم « السلام عليكم »
فيردون عليه التحية « بالبلط »

نجع حمادى فى ٢١ – لمراسل المصرى – بكر قاسم حسن احمد بالخروج من داره واخذ طريقه الى مزرعته فى بلدة المراكى التى تعود ان يذهب كل يوم للعمل فيها ولم يكن يفكر فى شر ولا يحمل معه سلاحا بل يسير آمنا مطمئنا

وبعد ان قطع مسافة من الطريق عرض له فجاة ثلاثة اشخاص كانوا يرابطون فى مكان خفى فلما اقترب منهم وراهم راى العين قال السلام عليكم ! فقال احدهم لا سلام .. وبادره فى الحال بضربة بلطة مشحوذة فلق هامته وانهال عليه الاخران بالبلط يحطمون بها جسده قطعة قطعة كانهم يهدمون بنيانا ، ثم فروا بعد ان تركوا جثته مبعثرة الاشلاء فى الطريق

وفى الصباح حضر اهله واخطروا البوليس بالحادث فانتقل الى مكانه رجال البوليس وحضرة وكيل النيابة وتم القبض على المتهمين الثلاثة وشرعت النيابة فى التحقيق

وقد عثر رجال البوليس برياسة اليوزباشى فؤاد مسعود مامور المركز على « البلط » المستعملة فى الحادث فى منازل المتهمين .

ويرجع سبب الحادث ان القتيل قاسم حسن كان قد اتهم منذ شهور ثلاثة بقتل عبد البارى حسن ولكن النيابة افرجت عنه فى ذلك الحين نظرا لضعف ادلة الاتهام التى حصلت عليها فى ذلك الوقت

ومنذ ذلك الحين واهل القتيل الاول يترقبون الفرصة للانتقام لقتيلهم فلما ظفروا به قتلوه على هذه الصورة

حادث أليم
لمدير مصلحة سابقا

بينما كان صاحب العزة الطون شكرى بحال بك وهو مدير احدى المصالح الحكومية سابقا نازلا من شقته بالدور الخامس بالمصعد الكهربائى اذ توقف المصعد عند الدور الاول فجاة ، فانتقد صوابه انه الدور الارضى ، وفتح باب المصعد وقبل ان يخطو خطوة واحدة هوى الى حوش المنزل الداخلى ، ولق على الاثر

وانتقل على الفور حضرة الملازم اول سعد زغلول حلمى الى مكان الحادث ، ونقلت الجثة الى المشرحة لتشريحها ومعرفة سبب الوفاة

حيلة طالبة
اخفت الاجوبة تحت ثوبها الشفاف

الله اباد فى ٢١ – و . ا . ع – وضع فى محفوظات المدرسة العليا فى الله اباد ومجلس الامتحانات للدراسة المتوسطة رداء داخلى لفتاة من الممتحنات كدليل على ذكائها

وكانت صاحبة هذا الرداء طالبة تقدمت للامتحان فى الدراسة المتوسطة وكانت غير واثقة من النجاح فكتبت على هذا الرداء اجوبة الاسئلة التى يحتمل ان توجه فى الامتحان وارتدت فوقه ثوبا « شفافا » لتعرف كيف تقرا الكلام الدقيق الذى اعدته

ولكن لسوء حظها استطاعت عين المراقب النفاذة ان تكشف الغش ولم يلبث ان عرف ان ما كانت تنظر اليه فى ملابسها لم يكن تطريزا ولا نقشا جميلا « بل الاجوبة المنشودة » !!

ضم التحقيقين
الخاصين بالاستاذ عبد المجيد نافع

كان المفهوم ان يصدر قاضى التحقيق بمحكمة مصر امس قراره النهائى فى التحقيق الذى اجرى مع الاستاذ عبد المجيد نافع المحامى بشان ما ورد على لسانه اثناء مرافعته فى قضية التحريض واعتبرته النيابة اهانة لها

وقد علم مندوب « المصرى » ان النية اتجهت الى ارجاء الفصل فى هذا التحقيق الى ما بعد الانتهاء من التحقيق الثانى الذى سيجرى مع الاستاذ نافع ايضا يوم ٢٩ يونيو الجارى ، بشان العبارة التى وردت على لسانه فى الجلسة الاخيرة واعتبرت اهانة لهيئة المحكمة العسكرية العليا نفسها

يجربون القطار
ويعبرون المارة

الاسكندرية فى ٢١ – مكتب المصرى – حدث مساء امس ان كان مصطفى محمد مرسى يحاول اجتياز مزلقان مينا البصل وهو يركب دراجة فصدمته احدى القاطرات التى كانت تسير فى هذا الخط لاجراء تجارب عليها فتوفى على الاثر

اعدام قاتل امه وحارق جثتها

ينفذ يوم الاحد ٢٩ يونيو الحالى الحكم بالاعدام شنقا فى المدعو محمد سيد الجارحى من ناحية قليوب مركز قليوب لانه قتل عمدا والدته نعيمة احمد عبد البر ثم سكب عليها البترول واشعل فيها النار حتى حرق جثتها

وذلك بعد ان ايدت محكمة النقض الحكم باعدامه ورفضت الطعن الذى تقدم به القاتل

حكم الدوائر المجتمعة لمجلس الدولة

بقية المنشور على ص ٩

الجنايات العسكرية هو جزء من اجراءات العسكرية وان هذه المحكمة من الهيئات القضائية التى تنفرد دون سواها من المحاكم الاخرى بالفصل فى كل ما يتعلق بتلك الدعوى من اجراءات او دفوع ، اذ لا ولاية لمحكمة على اخرى الا بنص القانون .. ومن جهة اخرى فان النيابة العسكرية هى بذاتها من الهيئات القضائية ايا كان المصدر الذى تستمد منه سلطانها .. فالقرارات الصادرة منها هى قرارات قضائية ، ولا يغير فى صفتها هذه ان يباشر اعضاؤها بعض اختصاصاتهم فى بعض الظروف مستمدين سلطاتهم من قانون الاحكام العرفية اذ هو احد القوانين الرئيسية فى البلاد والمسلم بدستوريتها .

واجاب المدعى من هذا الدفع بان النيابة العسكرية تعتبر سلطة ادارية وقراراتها لذلك ادارية او على ابعد الفروض ادارية صادرة من جهة ادارية ذات اختصاص قضائى ..

وقالت المحكمة ان الاصل فى القرارات الصادرة من النيابة العامة وهى تباشر سلطتها بصفتها امينة على الدعوى العمومية ، انها قرارات قضائية لا ولاية لهذه المحكمة عليها ككل الاحكام القضائية ولا يغير من هذا النظر فيما يطرأ على اختصاص النيابة او سلطتها فى تعديل بمقتضى القانون

واستطردت المحكمة تقول ان القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٢٣ بنظام الاحكام العرفية خول النيابة حق مباشرة الدعوى العمومية امام المحاكم العسكرية مما يترتب عليه ان القرارات التى تصدرها فى صدد مباشرة الدعوى امام هذه المحاكم تعتبر قرارات قضائية وبالتالى تخرج من ولاية هذه المحكمة ، ولا عبرة فى ذلك بالقانون الذى تطبقه النيابة فى اجراءاتها سواء كان قانون الاجراءات الجنائية أم قرار وزير الداخلية الذى اصدره فى حدود سلطته المخولة له بمقتضى المادة التاسعة من القانون العرفى مادام المرجع فى النهاية للقانون .

وخلصت المحكمة من مناقشة هذا الدفع الى القول بان القرار الصادر من النيابة باحالة المدعى (الاستاذ احمد حسين) الى محكمة الجنايات العسكرية قد صدر من النيابة العمومية فى صدد مباشرة الدعوى العمومية امام هذه المحكمة فهو بذلك قرار قضائى يخرج من ولاية هذه المحكمة ، ومن ثم يكون الدفع بعدم الاختصاص قائما على اساس سليم من القانون متعينا قبوله

الرياضة

نتائج بطولات مصر فى الجمباز
الاتحاد يمتنع عن اذاعتها رسميا !!

علی زکی — مصطفى عبد العال

اقيمت بطولات مصر العامة فى الجمباز مساء يومى ١٩ و ٢١ الجارى بحمام اللجنة الاهلية ، ولما انتهت البطولة حوالى منتصف ليلة ٢٠/٦ طالبنا المسئول بالنتائج فامهلنا الى صباح امس ليكون هناك متسع من الوقت لجمع نقط اللاعبين .

وتوجهنا فى الموعد الى مقر الاتحاد المصرى للجمباز واتصلنا بالمسئول ثم بسكرتير الاتحاد والمدرب فوجدنا الكل محجما عن اذاعة تفاصيل النتائج واخيرنا بانه لا داعى للنتائج ويكتفى باذاعة اسماء الفريق الذى تم اختياره لتمثيل مصر فى الالعاب الاولمبية ..!!

النتائج ..

وقد استطعنا الحصول على النتائج التفصيلية الآتية : –

الحلق : ١ – على زكى ، ٢ – احمد علام ، ٣ – محمود صفوت

المتوازى : ١ – على زكى ، ٢ – احمد علام ، ٣ – اسماعيل عبد الله

التمرينات الحرة : ١ – على زكى ، ٢ – محمود رضا ، ٣ – محمود صفوت

العقلة : ١ – على زكى ، ٢ – احمد علام ، ٣ – الجداوى

حصان الحلق : ١ – رجائى يوسف ٢ – على زكى ، ٣ محمود رضا .

حصان الوثب : ١ – احمد علام ، ٢ – محمود صفوت ، ٣ على زكى .

النتيجة العمومية : ١ – على زكى ، ٢ – احمد علام ، ٣ – الجداوى ، ٤ – محمود صفوت ، ٥ – محمود عبد العال ، ٦ – رجائى يوسف .

الفريق المختار

وفيما يلى اسماء اعضاء الفريق الذى اختاره اتحاد الجمباز للالعاب الاولمبية : على زكى ، مجدى الفريانى ، احمد الجداوى ، احمد علام ، محمود صفوت ، رجائى يوسف ، سعيد حمدى ، محمد محسن ابراهيم ، محمود رضا .

لماذا لم تذع النتيجة ..؟؟

اما سبب عدم اذاعة الاتحاد لنتيجة بطولات مصر العامة لعام ١٩٥٢ فهو ان ترتيب البطل محمود عبد العال الخامس فى النتيجة العامة ، ولكن الاتحاد تعمداه ولم ينتخبه ضمن اعضاء الفريق الاولمبى ، فى الوقت الذى اختير فيه مجدى الفريانى الذى لم يشترك فى البطولة وموجود الآن فى فرنسا ..!!

وكنا نفضل ان يذيع الاتحاد النتائج الرسمية وهذا من واجبه ، وان يوضح فى نفس الوقت الاسباب التى دعته الى تعمد بطل يؤهله ترتيبه فى البطولة الى ان يكون فى مقدمة اعضاء الفريق ، والا لماذا سمح له الاتحاد بالاستعداد والاشتراك فى البطولة ..

مرافقو الفريق

اما مرافقو فريق الجمباز الاولمبى الذين اختارهم الاتحاد ايضا فهم الاساتذة محمود فوزى اداريا ، عقيل سامى حكما .. ولم نشاهده ضمن حكام البطولة امس الاول ومسيو تشوردى والاستاذ محمد فهمى حسنى مدربين

اين مصطفى عبد العال ..؟؟

وقد تساءل البعض عن الملازم اول مصطفى عبد العال بطل مصر فى الجمباز لعدة سنوات وهو الآن من اكفا حكامنا فضلا عن مجهوده فى خدمة اللعبة ، ويكفيه ما قدمه لاتحاد الجمباز من ابطال ممتازين وناشئين من اعضاء فريق اسلاحية الاحداث هذا الفريق الذى مثل مصر فى البطولة الدولية للناشئين فى ايطاليا واحرز كاس الجدارة كما استعرض بمدينة لوسرن بسويسرا وكان محل الاعجاب ، كما نادى فاروق وهو فى مقدمة اندية القطر ، وفى امثال مثل هذا الرياضى الممتاز تثبيط لهمته وقضاء على نشاطه

وان اعضاء اتحاد الجمباز فقدنا فى سعادة محمد طاهر باشا رئيس اللجنة الاولمبية عظمة من حيث انصافه للمظلومين

وهناك معالى الفريق محمد حيدر باشا وكيل اللجنة الاهلية ورئيس نادى فاروق فتقديره للاكفاء ملموس وسوف لا يرضى لاحد رجاله المعاملين هذه المعاملة ..

وعبد المنعم مختار ..؟؟

لا احد يجهل « عبد المنعم مختار » فهو احد عمد الجمباز فى مصر وباعث نهضته وهو مدرب وللا اعمل ترشيحه ، تقدم للمسئولين بطلب السفر على حسابه الخاص فى السفر والاقامة .

فهل تعلم ياسيدى القارىء ماذا حدث؟ لقد رفض طلب الاستاذ عبد المنعم مختار السفر على حسابه ليعاون فى خدمة فريقه ..

ولكن هناك رياضيين يقدرون الرجال وتاريخهم وخدماتهم .... فبمجرد ان علم الدكتور محمد صبرى بك رئيس اتحاد سباحة المسافات الطويلة وفريقها بادر بضم الاستاذ عبد المنعم مختار الى فريق السباحة للاستفادة بخبرته الرياضية وسهل له جميع الاجراءات ..

حقا ان مصر بلاد العجائب .. حتى فى الرياضة

مرشحو مصر
للمصارعة فى دورة هلسنكى

اجريت التجارب النهائية للمرشحين من المصارعة المصريين الذين سيمثلون مصر فى دورة هلسنكى الاولمبية ، لاختيار ١٢ مصارعا لهذا الغرض من بين ٢٦ مصارعا فاسفرت النتائج عما يلى :

وزن الذبابة : فاز محمد عبد الحميد على محمد امين بالكتف بعد دقيقتين ، ومحمد الدكرورى على محمود عمر فوزى بالكتف بعد دقيقتين والسيد بدوى بالنقط

وزن الديك : فاز سعد حافظ على عاشور البنى بعد ٤ دقائق

وفاز عاشور البنى على ابراهيم عبد البارى بالكتف بعد ٤ دقائق

وفاز محمود حسن على عاشور البنى بعد دقيقة واحدة .

وفاز سعد حافظ على محمد الديب بالكتف بعد ١٠ دقائق

وفى وزن الريشة : فاز جميل عيسوى على حسن محمد دوجو بالكتف بعد دقيقتين وستعاد التجربة بين سيد قنديل وعبد العال راشد يوم ٢٧ الجارى

وزن الخفيف : فاز كمال محمود حسين على على بصل بالكتف بعد ١٤ دقيقة ومحمود الشعارى على محمد الغربى بالنقط .

وزن خفيف المتوسط : فاز محمود عثمان على جبريل محمد كامل بالكتف بعد ٥ دقائق

وستعاد التجربة بين محمد حسن مرسى ومحمد رضا هاشم يوم ٢٧ الجارى

وزن المتوسط : فاز عادل ابراهيم على محمد الشرقاوى بالكتف وفاز حسين عبده على محمد رافت وهدان ، ثم فاز عادل ابراهيم على احمد عبد الرازق ، وقد اشرف عليها حضرة الوجيه محمد عطا حسنى سكرتير عام الاتحاد

عودة أبو حباجة وهمامى لمصر
زيارتهما للمصرى وحديثهما عن الرحلة

عاد ابو حباجه وهمامى الى مصر بعد ان تغيب عن الوطن فترة غير قصيرة من اجل العلاج والعودة الى الملاعب فى خدمة مصر من جديد .

وقد زار البطلان « المصرى » شاكرين ما اداه من واجب نحو لاعبين دوليين عظيمين اصيبا فى الميدان الرياضى

وانتهزنا فرصة زيارة « ابو حباجه » الى « المصرى » وسالناه عن موضوع جراحة ايطاليا فقال : –

« اجرى الدكتور لاكافا العملية فى روما ولكنه مع الاسف اخطأ الجهة اليسرى المصابة واجرى العملية فى الجهة اليمنى وكان يقصد ان الالم عادة يكون فى الجهة المضادة ، ولما وصلت مع همامى الى فينا عرضت حالتى على البروفسور « مانذل » فوضع يده على الركبة من الجهة اليسرى فتالمت جدا ، فصاح قائلا : هنا يجب ان تجرى العملية ! ، ووجد ان الغضروف متهتك وليس منفصلا وبسبب التهابا ، وقد استغرق اجراء العملية ٢٥ دقيقة صرح بعدها الدكتور « مانذل » بانها اصعب جراحة اجراها من ٥٠٠٠ حالة مماثلة لان الغضروف مريض ومزمن وان قوة بنيتى عاونته على تحملها ، كما صرح بان العلاج يجب ان يستمر فى مصر بالتدليك حسب الارشادات وتصنع حمامات كبريتية بحلوان على ان يبدا الجرى الخفيف من يوم ١٥ يولية ثم كرة قدم فى اواخر يولية »

وقد اثنى ابو حباجه وهمامى على ما قدمه حضرة حسين بك الظواهرى قنصل مصر فى فينا للترحيبه وما قدمه من معاونات ...

ولما جاء ذكر الاتحاد اثناء الحديث ابدى الاثنان تالمهما واسفهما على هذه المعاملة التى لا تتفق مع مكانة اللاعبين الدوليين الكبيرين كما ان علاج اللاعبين من اهم واجبات الاتحاد ...

ولا يسعنا الا ان نكرر تهنئتنا لهمامى وابى حباجه على عودتهما سائلين المولى لهما تمام الشفاء ...





اقيم امس الطابور التمرينى لاعضاء بعثة مصر الى هلسنكى ، وذلك فى الساعة الرابعة بارض نادى المعلمين بالجزيرة حيث تجمع كافة المبعوثين فى مختلف الالعاب للسير على هيئة طابور . وتمثل الصورة الاولى افراد فريق كرة القدم المصرى والصورة الثانية تمثل اعضاء فريق كرة الماء والسباحة

الدوائر المجتمعة بمجلس الدولة تحكم :

بعدم اختصاصها بنظر الطعن فى قرار النيابة العسكرية بإحالة الأستاذ أحمد حسين إلى المحكمة العسكرية العليا وببطلان المرسوم رقم ٦٤ شكلا وموضوعا لثلاثة عيوب :

١- عيب فى الاختصاص لأنه ليس بالأداة الصالحة لتعديل قانون الأحكام العرفية
٢- عيب فى الشكل لأنه لم يعرض على قسم التشريع بمجلس الدولة
٣- عيب فى المحل لاشتماله على أحكام تخالف الدستور

اصدرت بالامس الدوائر المجتمعة للقضاء الادارى شكل جمعية عمومية مكونة من تسعة عشر مستشارا برياسة سعادة الدكتور عبد الرزاق السنهورى باشا رئيس مجلس الدولة ، حكمها برفض اخر محاولة من جانب الاستاذ احمد حسين المتهم الاول فى قضية التحريض على ارتكاب حوادث ٢٦ يناير لمنع محاكمته امام المحكمة العسكرية العليا .. وقد كان ذلك عندما فصلت الدوائر المجتمعة فى الدعوى التى اقامها الاستاذ احمد حسين والتى انفرد بالدفاع فيها عنه الاستاذ محمد عصفور المحامى ..

وهذه الدعوى اقيمت امام مجلس الدولة وفيها طلبان الاول خاص بوقف تنفيذ الامر العسكرى رقم ١٠ الصادر فى ٣١ يناير سنة ١٩٥٢ فيما اجازه فى احالة جرائم القانون العام التى ارتكبت خلال يوم ٢٦ يناير وقبل اعلان الاحكام العرفية الى المحاكم العسكرية .. واما الثانى فهو طلب وقف تنفيذ قرار النيابة العسكرية الصادر فى ١١ مايو الماضى باحالة الاستاذ احمد حسين الى محكمة الجنايات العسكرية استنادا الى الامر العسكرى رقم ١٠ المطعون فيه اصليا .

وقد كانت الحكومة عندما نظرت الدعوى امام الدوائر المجتمعة قد دفعت بثلاثة دفوع .. دفع بعدم جواز سماع الدعوى استنادا الى المرسوم بقانون رقم ٦٤ لسنة ١٩٥٢ الصادر فى ١٥ مايو الماضى والذى يمنع من سماع الدعاوى فى اى تصرف او امر او قرار صدر من السلطة القائمة على اجراء الاحكام العرفية .. ودفع بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى المذكورة .. ودفع اخير بعدم قبول الدعوى بالنسبة للطلب الاصلى لرفعه بعد فوات الميعاد .. وقدمت الحكومة مذكرة شرحت فيها هذه الدفوع والاسانيد التى ارتكنت اليها فى الدفع بها ..

رد على الدفوع وبحوث اخرى

واما الدفاع عن المدعى فقد قدم مذكرة ضمنها عدة بحوث .. والبحث الاول فيه رد على دفع الحكومة بعدم سماع الدعوى تناول مناقشة دستورية المرسوم بقانون الذى استندت اليه الحكومة .. والبحث الثانى فى اوجه عدم شرعية الامر العسكرى رقم ١٠ الذى يجيز احالة جرائم ارتكبت قبل اعلان الاحكام العرفية على المحاكم العرفية وتناول هذا البحث بيانا فى ان ميعاد الطعن فى الامر العسكرى رقم ١٠ مفتوح على الرغم من مضى اكثر من ستين يوما على نشره .. والبحث الثالث من اختصاص محكمة القضاء الادارى بنظر الطعن فى قرارات النيابة العسكرية على اعتبار انها لا تعدو ان تكون قرارات ادارية وليست قضائية ..

دستورية المحاكم العسكرية ذاتها

وتناول هذا البحث الاخير مسائل ثلاثا .. اولها هو فيصل التفرقة بين القرار الادارى والقرار القضائى .. والثانية فى طبيعة المحاكم العسكرية التى تشكل وفقا لقانون الاحكام العرفية .. والاخيرة بحث فى دستورية هذه المحاكم ودستورية المحاكمات العسكرية ذاتها

رفض الدفع بعدم سماع الدعوى ورفض الدعوى نفسها موضوعا

ولقد اصدرت الدوائر المجتمعة امس حكمها .. فبالنسبة الى الطلب الاصلى قضت برفض الدفع بعدم جواز سماع الدعوى ، وبعدم قبول هذا الطلب لرفعه بعد الميعاد .. وبالنسبة الى الطلب الثانى قضت بعدم اختصاصها بنظر هذا الطلب

الحيثيات

وجاءت الحيثيات فى ١١ ورقة فولسكاب من الحجم الكبير ، وبدأت بسرد لوقائع الدعوى فى صفحة ونصف صفحة .. ثم تكلمت عن الدفع بعدم جواز سماع الدعوى ــ وهو الدفع الذى قضت برفضه ــ فى ثمانى صفحات .. وتكلمت عن الدفعين الاخرين بعدم القبول موضوعا وبعدم الاختصاص فى صفحتين ، وهذان الدفعان قضى بقبولهما

الدفع بعدم جواز سماع الدعوى

وقد استهلت المحكمة مناقشتها لهذا الدفع بقولها ، انه للفصل فى هذا الدفع يتعين فى بادىء الامر النظر فى صحة المرسوم بقانون رقم ٦٤ لسنة ١٩٥٢ ، وهل هو تشريع دستورى ، أو هو متعارض مع الدستور .. وانه يتعين قبل ذلك ــ مجاراة فيما ذهبت اليه الحكومة ــ البت فيما اذا كان القضاء يملك النظر فى دستورية القوانين ام لا

القضاء حر ومستقل فى بحث دستورية القوانين

واستطردت المحكمة قائلة انه .. لما كان قضاؤها قد جرى على انه ليس فى القانون المصرى ما يمنع المحاكم المصرية من التصدى لبحث دستورية القوانين من ناحية الشكل ومن ناحية الموضوع على السواء ، ولا ترى المحكمة فيما استندت اليه الحكومة من حجج للقول بعدم جواز النظر فى دستورية القوانين ما يجعلها تعدل عن قضائها السابق فى هذه المسالة

اذا كان للدولة دستور فيجب التزامه ..

.. وانه لمما يؤكد هذا القضاء ، ما انعقد عليه الاجماع من ان الدولة اذا كان لها دستور مكتوب ، وجب عليها التزامه فى تشريعها وفى قضائها وفيما تمارسه من سلطات ادارية ، وتعين اعتبار الدستور فيما يشتمل عليه من نصوص وفيما تنطوى عليه من مبادئه هو القانون الاعلى .. والدولة فى ذلك انما تلتزم اصلا من اصول الحكم الديمقراطى هو الخضوع لمبدا سيادة الدستور ..

واستمرت المحكمة تقول .. ولما كان الدستور وحده هو الذى يملك ان يقرر مدى ما لكل سلطة من السلطات الثلاث .. التشريعية والتنفيذية والقضائية .. من الرقابة على كل من السلطتين الاخريين ومدى ما ينبسط عليها هى ذاتها من الرقابة ... وينبنى على ذلك ان الدستور اذا اراد اخضاع دستورية القوانين لرقابة القضاء فنص صراحة على قيام هذه الرقابة .. فان للجهة القضائية التى عينها الدستور ان تنظر فى صحة القوانين اذا طعن امامها فى دعوى اصلية بعدم دستوريتها ، وان تقضى بالغائها اذا كانت باطلة .. واذا اراد الدستور منع القضاء من التعرض لبحث الدستورية فنص صراحة على هذا المنع لم يجز للقضاء ان يتصدى لبحث دستورية اى تشريع يقرره البرلمان ولو كان ذلك للاقتصار على عدم تطبيق هذا التشريع فى قضية بالذات

الرجوع للاصول الدستورية

واضافت المحكمة قائلة : لكن الدستور وقد سكت من النص صراحة على اطلاق الرقابة القضائية او منعها كان يتعين معه الرجوع الى الاصول الدستورية للنظر فيما يملك القضاء عمله ازاء قانون يطلب اليه تطبيقه ويكون هذا القانون متعارضا مع الدستور ..

للمحكمة ان تطبق جميع القوانين

وقالت المحكمة .. ومن حيث ان اصلا من الاصول الدستورية هو ان يطبق القضاء القانون فيما يعرض له من الاقضية ، والقانون هنا هو كل قاعدة عامة مجردة ايا كان مصدرها سواء كان هذا المصدر نصا دستوريا او تشريعا يقرره البرلمان او قرارا اداريا تنظيميا وسواء كان القرار الادارى التنظيمى مرسوما او قرارا من مجلس الوزراء او قرارا وزاريا او اى قرار ادارى اخر يطبق القضاء كل هذه التشريعات على اختلاف ما بينها فى المصدر وعلى تفاوت ما بينها فى المرتبة

وجعلنا بعضكم فوق بعض درجات

.. واذا تعذر على القضاء تطبيق هذه التشريعات جميعا لما قد يوجد بينها من تعارض ، وجب عليه ان يطبق القانون الاعلى فى المرتبة ، وان يستبعد من دائرة التطبيق القانون الادنى المتعارض مع القانون الاعلى . فاذا تعارض قرار وزارى مع قرار من مجلس الوزراء وجب تطبيق قرار المجلس دون القرار الوزارى .. واذا تعارض مرسوم مع قانون وجب تطبيق القانون دون المرسوم .. واذا تعارض قانون مع الدستور ، وجب تطبيق الدستور دون القانون

ليس عدم التطبيق الغاء

ولما كان تطبيق الدستور دون القانون عند التعارض ليس معناه الحكم بالغاء القانون ، فهذا ما لاتملكه المحكمة الا بنص صريح من الدستور ، ولا تستطيع المحكمة فى جهة اخرى ان تطبق القانون عند تعارضه مع الدستور ، فهذا ما لاتملك الترخص فيه الا برخصة دستورية صريحة .. وكل ما تملك المحكمة عند سكوت الدستور هو ان تمتنع عن تطبيق القانون غير الدستورى فى القضية بالذات ، دون ان تتقيد به محكمة اخرى بهذا القضاء ، بل دون ان تتقيد هى نفسها به فى قضية اخرى تنظرها بعد ذلك

تطبيق مبدأ فصل السلطات

واستطردت المحكمة قائلة : ان هذا النظر هو المستفاد من مبدأ فصل السلطات مفهوما على وجهه الصحيح . فالسلطتان التشريعية والقضائية كل منهما مستقلة عن الاخرى ، وكلاهما تخضع للدستور ، فلا يجوز للسلطة القضائية ان تتحكم بالقضاء بالغاء قانون باطل فى دعوى اصلية ترفع امامها والا بسطت سيطرتها على السلطة التشريعية ، ولا يجوز للسلطة التشريعية ان تفرض على السلطة القضائية تطبيق تشريع يتعارض مع النصوص والمبادىء الدستورية فترغمها بذلك على مخالفة الدستور ، ومن ثم تفقد السلطة القضائية استقلالها وينقلب خضوعها للدستور خضوعا للسلطة التشريعية .. وهذا وذاك يتعارضان بداهة مع مبدأ فصل السلطات ..

فرنسا غير مصر

وقالت المحكمة : ان ما تحتج به الحكومة لمنع رقابة القضاء لدستورية القوانين فى اجماع القضاء الفرنسى واقوال بعض الفقهاء الفرنسيين ونصوص الدستور الفرنسى الاخير لاحجة فيه ، فان الفرنسيين نزلوا فى هذه المسالة عند نصوص دستورية قديمة وحديثة وجدت عندهم ولا يوجد نظير لها فى الدستور المصرى .. على ان اعلام الفقه الدستورى والقانون العام فى فرنسا مجمعون على ان للقضاء حق الرقابة على دستورية القوانين .. واقوالهم فى ذلك مستفيضة ..

.. ومحكمة النقض ايضا

.. أما ما تحتج به الحكومة من حكم لمحكمة النقض المصرية اشارت اليه فى مذكراتها ، فهو لا ينهض حجة لها ، بل هو على النقيض من ذلك حجة عليها .. فذلك الحكم يبحث مشروعية المرسوم بقانون رقم ١٦ لسنة ١٩٢٩ ، ويخلص من البحث ان هذا المرسوم قد صدر فى حدود امر ملكى .. وواضح ان محكمة النقض قد اجازت لنفسها بهذا البحث أن تنظر فى دستورية القوانين وقد نظرت فعلا دستورية المرسوم بقانون سالف الذكر وقررت انه تشريع دستورى

السلطات جميعا تنزل عند احكام الدستور

وانتقلت المحكمة بعد ذلك الى مناقشة ما ذهبت اليه الحكومة من ان القضاء يفسر الدستور تفسيرا رجعيا بحكم طبيعته المحافظة ومن انه يخشى على التشريع التقلقل والزعزعة اذا ما تولت المحاكم النظر فى دستوريته فاختلفت وتفاوت تقديرها ، ومن ان الكلمة العليا هى للبرلمان بحكم تمثيله للامة

فقالت المحكمة ان ذلك لا مقنع فيه ، فان القائلين برجعية القضاء اقل عددا وشأنا اذا قيسوا بالمتهمين بالخروج على احكام الدستور ، اما تقلقل التشريع وزعزعته فيعصم منهما ان الكلمة الاخيرة فى دستورية التشريع ستكون حتما لاحدى محكمتين هما على رأس النظام القضائى وفى الصدارة منه ، واذا كان البرلمان هو الممثل للامة فاولى به الا ينحرف عن احكام الدستور ومبادئه ، فالدستور وحده هو الذى له الكلمة العليا وعند احكامه تنزل السلطات جميعا

واضافت المحكمة قائلة .. بل انه يلاحظ فوق كل ماتقدم ان القانون الذى تتمسك به الحكومة بعدم جواز النظر فى دستوريته انما هو مرسوم له قوة القانون صدر من السلطة التنفيذية بمقتضى المادة ٤١ من الدستور .. ولا شك فى ان هذا المرسوم يعتبر من ناحية مصدره ومن الناحية التى يعتبر بها وحدها فى تحديد رقابة القضاء قرارا اداريا يخضع لرقابة المحكمة خضوع سائر القرارات الادارية التنظيمية منها والفردية ، فاذا ما كان باطلا كان على المحكمة ان تقضى بالغائه عند رفع الدعوى الاصلية وان تمتنع عن تطبيقه عند الدفع بالبطلان

الرقابة البرلمانية والرقابة القضائية

واستطردت المحكمة تقول : انه لاحجة فيما تقوله الحكومة بان الرقابة على المرسوم بقانون المشار اليه انما هى رقابة سياسية او برلمانية ، فلا محل لرقابة القضاء مادام المرسوم بقانون واجب العرض على البرلمان ، ذلك ان الرقابة البرلمانية لاتمنع من الرقابة القضائية .. رقابة تنبسط على ملاءمة التشريع من حيث موضوعه فينظر كل من مجلسى البرلمان ، هل هذا التشريع صالح فيبقى ؟ او انه غير صالح فيسقط من الوقت الذى لايقره فيه ؟ ... اما الرقابة القضائية فتنبسط على مشروعية التشريع واستيفائه لشروطه الدستورية ، فينظر القضاء .. هل استوفى هذا التشريع الشروط التى تتطلبها المادة ٤١ من الدستور فى المراسيم التى تكون لها قوة القانون فيحكم بصحته ؟ .. او انه لم يستوفها فيقضى بالغائه ويعتبر التشريع باطلا منذ صدوره ؟ .. فالرقابة البرلمانية رقابة ملاءمة ، وترد على السلطة التقديرية للمشرع ، وجزاؤها سقوط التشريع فى وقت عدم اقراره .. اما الرقابة القضائية فرقابة مشروعية وترد على السلطة المحددة للمشرع ، وجزاؤها زوال التشريع بأثر رجعى .

امر لااساس منه

واستمرت المحكمة قائلة .. انه لايجوز الاعتراض بأن النظر فى طلب وقف التنفيذ يقتضى الاستعجال ، وبان طبيعة الاستعجال تتعارض مع النظر فى صحة المرسوم بقانون الذى يتمسك المدعى بعدم دستوريته ، ذلك أن هذا المرسوم يمنع من سماع طلب وقف التنفيذ ذاته ، ومن ثم يكون الفصل فى دستوريته امر لااساس منه

عدم دستورية المرسوم

الى أن قالت المحكمة .. فلما كانت المادة ٤١ التى صدر المرسوم على اساسها تنص على انه « اذا حدث فيما بين ادوار انعقاد البرلمان مايوجب الاسراع الى اتخاذ تدابير لاتحتمل التأخير فللملك أن يصدر فى شأنها مراسيم تكون لها قوة القانون **بشرط الا تكون مخالفة للدستور » .. فانه يتبين فى هذا النص ان عدم مخالفة الدستور هو شرط جوهرى فى هذه المراسيم ، يترتب على الاخلال به البطلان .**

هذا المرسوم يخل بحقوق الافراد وحرياتهم

وقالت المحكمة ان منع سماع الدعوى فى اى تصرف او امر او قرار صدر من السلطة القائمة على اجراء الاحكام العرفية كما ينص المرسوم المشار اليه ، هو اعفاء لهذه السلطة من اية مسئولية تحققت فعلا من جانبها ، من شأنه ان يخل بحقوق الافراد فى الحرية وفى المساواة فى التكاليف والواجبات ، فيكون المرسوم مخالفا فى هذه الناحية ايضا لاحكام الدستور ..

.. ويتبين فى كل ذلك ان المرسوم بقانون الذى تستند اليه الحكومة فى منع سماع الدعوى قد تضمن نصوصا تخالف الدستور فيكون قد وقع باطلا لفقدانه شرطا جوهريا من الشروط التى نصت عليها المادة ٤١ من الدستور

.. ولا يدحض هذا النظر ان المرسوم بقانون المشار اليه انما اضاف حكما جديدا الى قانون الاحكام العرفية وهو القانون الذى أباحت المادة ١٥٥ من الدستور ان يشتمل على نصوص تعطل من الاحكام الدستورية ، ذلك ان اية اضافة الى هذا القانون يكون من شأنها ان تعطل حكما من احكام الدستور يجب ان تكون اداتها قانونا يقره البرلمان ، لا مرسوما بقانون هو عاجز بحكم الدستور ذاته عن ان يعطل حكما من احكامه .

واضافت المحكمة قولها .. انه مما يؤكد هذا المعنى ان قصد الدستور ان تقوم السلطة التشريعية ذاتها برسم نطاق هذا الحكم وبتحديد القيود والضوابط التى تحاط بها السلطة التنفيذية عندما تتولى اجراءه بحيث لاتخرج هذه عن النطاق الذى رسمته لها السلطة التشريعية ولا عن القيود والضوابط التى وضعتها حدودا لهذه الاختصاصات الاستثنائية . فينعكس على الدستور غرضه لو ان السلطة التنفيذية على اى وجه من الوجوه وفى اية صورة من الصور سواء اكان ذلك عن طريق مرسوم له قوة القانون ، ام كان عن طريق امره فى ــ احلت نفسها محل السلطة التشريعية وتولت بنفسها لنفسها رسم هذا النطاق وتحديد هذه القيود والضوابط فتصبح السلطة التنفيذية مطلقة الحرية فى ان تتزود بما تشاء من الاختصاصات الاستثنائية وتستطيع بمحض ارادتها ان توسع فى هذه الاختصاصات الى غير مدى محدود وان تدخل على قانون الاحكام العرفية وهو الدستور الموضوع لضبط تصرفاتها مايحلو من تغيير وتبديل وفى هذا من قلب الاوضاع ومن الاطلاق فى سلطان الحكم العرفى ومن هدم مايبقى ان ينبسط على هذا الحكم الاستثنائى من الرقابة التشريعية ما يتعارض تعارضا واضحا مع الغاية التى قصد اليها الدستور

ومن ناحية الشكل ايضا .. باطل

واستطردت المحكمة تقول .. ان كل ذلك اذا اضيف اليه ان المرسوم المذكور لم يعرض على قسم التشريع بمجلس الدولة وفقا لاحكام المادة ٣٥ من قانون هذا المجلس كان من البين انه باطل من ناحية الشكل بطلانه من ناحية الموضوع

خلاصة

وخلصت المحكمة من ذلك الى القول بان عيوبا ثلاثة تشوب هذا المرسوم ...

اولا ــ عيب فى الاختصاص .. اذ انه ليس بالاداة الصالحة لتعديل قانون الاحكام العرفية

ثانيا ــ عيب فى الشكل .. اذ كان من الواجب عرضه على قسم التشريع بمجلس الدولة .

ثالثا ــ عيب فى المحل .. اذ اشتمل على احكام تخالف الدستور

حتى لو كان قانونا

واستمرت المحكمة بعد ذلك فقالت انه حتى مع التجاوز عن كل هذه العيوب ، وبفرض ان الاحكام التى اشتمل عليها المرسوم احكام تضمنها قانون اقره البرلمان فان هذا القانون يكون ايضا باطلا لايجوز تطبيقه لتعارضه فى نواح اخرى مع الدستور

لقانون الاحكام العرفية حدود

وقالت انه مما يقطع فى ذلك ان الدستور لم يرد الحكم العرفى الا نظاما استثنائيا مقيدا برسم القانون له حدودا لا يجوز أن يتعداها ، ويضع له قيودا لا يصح أن يتحلل منها ، وقد صدر قانون الاحكام العرفية يؤكد هذا المعنى اذ رسم حدود الحكم العرفى فى اختصاصات معينة أعطاها للحاكم العسكرى وعددها واحدا بعد الاخر على سبيل الحصر ووضع قيودا على هذه الاختصاصات هى مايقتضيه صون الامن والنظام العام ..

.. يكون قانون الاحكام العرفية نفسه باطلا بطلانا اصليا

.. وان قانون الاحكام العرفية لو انه اطلق الحاكم العسكرى من كل قيد ومد اختصاصاته الى غير حد ، واباح له اى عمل ، لجاء قانونا متعارضا مع الدستور مجافيا للغاية التى توخاها ولكان من اجل ذلك قانون الاحكام العرفية باطلا بطلانا اصليا .

للحاكم العسكرى سلطان مطلق رهيب

.. ومن حيث انه لا فرق بين أن يجىء قانون الاحكام العرفية ابتداء على الوجه السالف الذكر وبين ان يضاف اليه بعد صدوره نص يمتنع مساءلة الحاكم العسكرى من اى اعلان او تصرف او تدبير او قرار امر به او تولاه سواء كان ذلك عن طريق دعوى التعويض او من طريق دعوى الالغاء ، ففى الصورتين جميعا يتمثل سلطان الحاكم العسكرى سلطانا مطلقا رهيبا لا تعقيب عليه ولا حد له ولا عاصم منه وهذا ما يأباه الدستور وما يناقض مناقضة صريحة الاسس التى اراد الدستور ان يقوم عليها الحكم العرفى .

قانون التضمينات

وانتقلت المحكمة بعد ذلك الى الكلام عن قانون التضمينات فقالت ان التمثل بقوانين التضمينات فى هذا المقام على النحو الذى ورد فى المذكرة الايضاحية للتشريع الذى تستند اليه الحكومة امر يحتاج الى امعان النظر . فقوانين التضمينات هذه عرفها القانون المصرى من طريق القانون الانجليزى ، وقد انحصت على القانون العام لا يخلو من غرابة ..

« المصرى » وقانون التضمينات هذا هو القانون الذى يتيح لكل من اصابه ضرر من الاحكام العرفية ان يطالب بتعويض من الحكومة امام القضاء عما لحقه من ضرر

.. وانه لا يجوز والحال هذه ان يفسر قانون التضمينات فى مصر بانه قانون يعفى الحاكم العسكرى من المسئولية عما جاوز فيه حدود اختصاصه او عما تعمد فيه من سوء قصد الانحراف فى استعمال سلطته ، وهذا هو المعنى الذى فهمه مجلس النواب فى اخر قانون للتضمينات اقره وهو القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٥٠ فاضاف اليه عبارة تؤكد هذا المعنى .. واذا كان مجلس الشيوخ قد حذف هذه العبارة واقر مجلس النواب هذا الحذف فلم يكن الا بعد ان اكدت الحكومة امامه ان الحذف لا يغير من المعنى المقصود

.. والقول بغير ذلك وبان قانون التضمينات يعفى الحاكم العسكرى من المسئولية عن اعمال جاوز فيها حدود اختصاصه او ارتكبها بسوء نية ، يهدم راسا على عقب ما اراده الدستور من حصر الاحكام العرفية فى حدود لايصح مجاوزتها ومتى رسم الشرع هذه الحدود وفرض على الحاكم العسكرى الا يجاوزها بطريق مباشر فلا يصح بعد ذلك ان يبيح له مجاوزتها بطريق غير مباشر بان يعفيه من المسئولية اذا هو جاوزها

وقالت المحكمة انه يخلص مما تقدم ان قانون التضمينات لا يعفى الحاكم العسكرى الا من التعويض عن عمل لم يجاوز فيه حدود اختصاصه وكان خطؤه فيه خطأ غير مقصود

.. واذا كان قانون التضمينات يعفى الحاكم العسكرى من التعويض عن عمل يخطىء فيه خطأ غير مقصود فان هذا العمل الخاطىء يبقى مع ذلك عملا غير مشروع ، وكل ما يستحدثه قانون التضمينات فى شأنه هو اعفاء صاحبه فى التعويض منه

• • •

.. وبتطبيق هذه القواعد على التشريع الذى تستند اليه الحكومة لمنع سماع الدعوى يتبين ان هذا التشريع لا يعدو ان يكون صورة شاذة لقانون من قوانين التضمينات استبق الحوادث وجاء قبل اوانه سابقا على زوال الاحكام العرفية ، والعهد بقوانين التضمينات ان تكون لاحقة لزوال هذه الاحكام لاعفاء السلطة التى كانت قائمة على اجرائها من التعويض مما ترتب من مسئولية اعمالها غير المشروعة

رفض الدفع بعدم دستورية المرسوم

وخلصت المحكمة من كل ذلك الى القول بانه يتعين اجابة المدعى الى طلبه من اعتبار المرسوم بقانون رقم ٦٤ لسنة ١٩٥٢ باطلا لمخالفته للدستور ، فلا يجوز تطبيقه فى هذه الدعوى ولا محل بعد ذلك للنظر فيما اذا كان هذا المرسوم بقانون يعتبر من النظام العام ولا فيما اذا كان قانونا تفسيريا او قانونا من قوانين الاجراءات توصلا للقول بجواز سريانه على الماضى دون نص خاص فانه متى كان باطلا فهو لا يسرى لا على الماضى ولا على المستقبل

وانتهت المحكمة من مناقشة هذا الدفع بعدم جواز سماع الدعوى الى انه لايقوم على اساس ومن ثم يتعين رفضه

الدفع بعدم قبول الطلب الاصلى

وانتقلت المحكمة بعد ذلك الى دفع الحكومة الثانى بعدم قبول طلب وقف الدعوى العمومية التى تنظرها المحكمة التنفيذ بالنسبة للامر العسكرى رقم ١٠ لتقديمه بعد الميعاد القانونى .

وانتهت المحكمة من مناقشة هذا الدفع والدفاع الذى اجيب به دفاع المدعى من ان الميعاد لايبدأ بالنسبة الى القرار اللائحى او التنظيمى الا من تاريخ تحقق المصلحة فى الطعن ، فقالت ان القرار تنظيمى والدعوى بالنسبة له قد رفعت بعد الميعاد القانونى فيتعين قبوله بالنسبة للطلب الاصلى وعدم قبوله شكلا لرفعه بعد الميعاد .

الدفع بعدم الاختصاص بالنسبة للطلب الاحتياطى

وناقشت المحكمة بعد ذلك دفع الحكومة الاخير بعدم اختصاص المحكمة بنظره باعتبار ان امر احالة المدعى الى محكمة

البقية على ص ٨

احمد عبد الرزاق السنهورى باشا
رئيس مجلس الدولة

في قضية وزارة المالية و« الوفدى الكبير »

المحكمة تقول : موافقة الحكومة على تجديد العقد ثم تناقضها مع نفسها

عمل غير جدى يصيب المدعى باضرار جسيمة

نشرنا فى عدد « المصرى » الصادر امس اول نبأ الحكم الصادر من محكمة مصر الكلية فى الاستئناف المرفوع لها من سعادة عبد المجيد عبد الحق باشا من حكم الطرد المستعجل الصادر فى القضية المرفوعة من وزارة المالية ضد « الوفدى الكبير » على نحو ما نشرت بذلك جريدة الاخبار الجديدة

ويذكر القراء ما اشرنا اليه حول مراقبة سعادة عبد المجيد عبد الحق باشا التى انتهت بان حكمت له محكمة الامور المستعجلة بوقف التنفيذ حتى يتمكن القضاء فى الاستئناف من الفصل فى القضية

انهاء العقد عمل ادارى

وننشر اليوم فيما يلى حيثيات الحكم : وحيث أن المستأنف نعى على قضاء اول درجة عدم اخذه بحجته ، وانصراف نظره الى أن انهاء العقد عمل ادارى يمتنع على القضاء العادى مناقشته

اختصاص بلدية القاهرة بجميع المرافق العامة

وبين موضوع ماهية العمل الادارى الذى لا تتعرض له المحاكم العادية . كما اثار أن صاحبة الاختصاص والحق هى بلدية القاهرة وهى شخص اعتبارى معين يختص بجميع المرافق العامة لمدينة القاهرة طبقا للقانون رقم ١٤٥ لسنة ١٩٤٩ .

وحيث أن المستأنف عليها اقامت الدعوى على أساس أن الارض موضوع النزاع من الاملاك العامة للدولة

من جنيه الى ثمانية وثمانين جنيها

وحيث أن المستأنف سرد موضوع العين المتنازع عليها وكيف انها كانت مؤجرة سنة ٤٩ بمبلغ جنيه واحد ومائتى مليم شهريا وانه هو قد استأجرها لقاء مبلغ ثمانية وثمانين جنيها ونصف جنيه شهريا وأن الملكية كانت خاصة بمصلحة الاملاك (التابعة لوزارة المالية المدنية) قبل استئجاره ففشلت فى ادارتها بعد نقل السوق منها وان مصلحة التنظيم استصدرت مرسوما ملكيا بما يتخذ من التدابير نحو هذه القطعة وأن البلدية الآن هى صاحبة الولاية عليها دون غيرها

الحكومة غير جادة

ثم ناقش ظروف التجديد من مكاتبات التنظيم لمصلحة الاملاك بتحرير عقد الايجار الجديد لسنتين قابلتين سنة ١٩٥٤ وكيف أن الحكومة غير جادة اذ لم تتخذ اى اجراء لاخلاء المؤسسة الشاغلة لبناء مستشفى الليدى كرومر منذ سنة ١٩٤٩ الخ كما أنه لم يطلب منه الاخلاء لانشاء الحديقة بل مدت له العقد وارتكن الى الخطاب المؤرخ ٧ يونية من بلدية القاهرة « بمد اجل الترخيص السابق منحه لسنتين اخريين حتى ١٩٥٤/٤/١٤ وأن الغاء التعاقد دون طلب وزارة الشئون البلدية ذلك يجعل مركز مصلحة الاملاك فى موقف دقيق فيما لو عرض الامر على القضاء »

مسالة قاهرة الكيد

وعلق على هذا الخطاب بان المسالة قاهرة الكيد وان التجديد حصل فعلا وانه انفق زهاء عشرة آلاف جنيه وبعد حوادث ٢٦ يناير انفق اربعة الاف جنيه لاصلاح ما افسدته الحوادث وما ذلك الا لحصول التجديد واضاف ان له ان يناقش جدية الشروع وينازعها منازعة موضوعية تخرج من اختصاص القضاء

البقية على ص ١١

زوج « بنت أختها » يتدخل لفض النزاع .. فتظن به سوءا فتقتله

على الرغم من ان « رسمية بيومى حسين » تعرف أن زوج امها لا يطيق ان يراها ببيته ، الا انها كانت تضطر الى الذهاب الى امها لتقضى فى رحابها اياما تنسى فيها هموم حياتها الزوجية

ذلك لان « رسمية » كانت تقضى ببيتها حياة قاسية ، فزوجها عبدالعزيز محمد سليمان وصناعته ترزى ، يريد ان ينجب اولادا ، ويمن الله على رسمية ، فالما بالغلب ، ولكن لم يعش لها من خلفها ولد ولا بنت ، الامر الذى حدا بها يوما الى الانتحار ، فاشعلت بنفسها النيران ، وانقذت فى اخر لحظة ، وبقيت تحت المعالجة بالقصر العينى اربعين يوما او تزيد ، ثم خرجت لتقابل المشاحنات مرة اخرى ، فتهرب الى امها كذلك ، ولكن زوج الام واقف لها بالمرصاد .. فطردتها امها منذ خمسة عشر يوما ارضاء لزوجها

ولم تجد رسمية لنفسها مأوى تأوى اليه فى غضبة من غضباتها على بيت الزوجية ، الا « خالتها » شقيقة امها ، فالتجأت اليها لتقضى لديها اياما

وذهب زوج « رسمية » امس الى بيت امها ، ليبحث عنها ، فلم يجدها اذ كانت ببيت خالتها ، فتبادلا العتاب واللوم ، ولم ينته حديثهما الا بشجار عنيف بين الاثنين ــ بين ام رسمية وزوجها ــ تدخل فيه بعض ذوى القربى منهما

وعلمت « الخالة » باعتداء زوج رسمية على اختها ام رسمية « حمدة حسين المجنى » فاستنهضت همة زوج ابنتهما المدعو عبد العزيز حسن ابو عيطه ليفض النزاع بين اختها وبين زوج رسمية

ويلوح أن ام رسمية ، ظنت ان زوج ابنة اختها لم يجىء ليفض النزاع ، حبا فى الصلح ذاته وانما « زعقا » منه فى تحمل رسمية ببيته الذى يعيش فيه مع عياله « وكانت الامارة » فامسكت منه بقبضة يدها « وضغطت بها الجزء الاسفل منه ، فسقط بين يديها صريعا

وابلغ الحادث الى قسم بوليس جيزة ثان ، فانتقل رجال الضبط والادارة الى مكان الحادث ، وبمعاينة جثة المجنى عليه وجد بها جرح قريب من عينه اليمنى وامر وكيل النائب العام الاستاذ احمد خير الله بنقل الجثة الى المشرحة لتشريحها ومعرفة أسباب الوفاة ، كما امر بالقبض على المتهمين ، وما يزال التحقيق جاريا

والصور تمثل الام امام ممثل النيابة وهى تقول : «ابدا والله ما قتلته» بينما استلقى زوج بنت اختها صريعا على الارض

شركات البترول الأجنبية تقتل صناعة البترول فى مصر

★ مصر تستورد مـلايين الاطنـان من البترول رغم توفره بغـزارة فى باطن الارض المصرية
★ الشركات نجحت فى خفض الكميات المستخرجة منه لتجبر مصر على شراء البترول اللازم من الخارج

- هنالك مؤامرة مدبرة ، احكم تدبيرها ، لقتل صناعة البترول فى مصر ، واعاقتـه عن التقدم حتى لاياتى يوم تستغنى فيـه مصر عن ملايين الاطنان التى تستوردها منه من الدول الاجنبية .
- وقد نجح المتآمرون فعلاق الاقلال من كميـة البترول التى تستخرج من الآبار المصرية ، وكلما قل هذا الانتاج ، اضطرت مصر الى استيراد البترول الذى تستهلكه من الخارج
- واستيراد البترول يكون دائمـا عن طـريق الشركات الاجنبية الموجودة فى مصر والتى منحتهـا الحكومة امتيـازات استغلال الآبار المصرية للبترول
- وقد تبين ان من صالح هذه الشركات ان تقتل صناعة البترول المصرية ، لا ان تزدهر ، لانهـا تكسب الاموال الطائلة وتجنى ارباحا خيالية عن طريق اسـتيرادها للبترول من الخارج لتبيعه لمصر
- وان هـــذه الارباح التى تحصل عليها الشركات عن هذا الطـريق قد زادت كثـيرا عن الارباح التى يمـكن ان تجنيهـا هذه الشركات اذا ماهى استخرجت البترول من الارض المصرية لبيعه بعد ذلك .
- ولهذا اجمعت كل الشركات الاجنبية على انتهاج سيـاسة خطيرة مضرة بالاقتصاد القومى وهى قتـل الصـناعة المصرية للبترول ، حـتى يقتصر عملها على اسـتيراد البترول لمصر من الخارج وبيعـه لها باسـعار خيالية .

تعتبر مصر من الدول التى تعتمد على الاستيراد فى سد حاجاتها من البترول اذ ان الكميات التى تستخرج من الابار المحلية لاتكفى الا اكثر من ثلثى حاجة البلاد بقليل .

ومما يدعو للاسف ان مصر تحصل على حاجاتها من منتجات البترول باثمان مرتفعة جدا كان يمكن ان توفرهـا على نفسها لو انها عرفت كيـف تستخرج الكميات التى تستوردها من الخارج من اَبارها المحلية الموجودة فى مصر

الا ان مصر لاينقصها الابار ، ففى باطن الارض مايكفى حاجة البلاد او يزيد من البترول ولذلك يتساءل المواطن لماذا لاتقوم مصر باستغلال هذه الابار .

هذا السؤال نجد جوابه فى سياسة الشركات الاجنبية التى تقوم باستخراج البترول من مصر . فنحن نجد ان معظمها يقوم الان بدعاية قوية ضد قانون المناجم الجديدة ، وذلك رغما من ان هذا القانون قد روعى فيه التسامح والتساهل بقدر المستطاع ، ولـكن بعض هـذه الشركات وجدت ان من مصلحتها الا تقوم باستخراج البترول فى مصر وان تتفادى من استخراجه ذلك لانها وجدت انه من الايسر لها ان تستورد البترول من الخارج ثم تبيعه لمصر فارضة عليها التكاليف التى تراها هذه الشركات والتى تحقق لها الارباح الخيالية غير العادلة .

نوع من الكارتل بين شركات البترول

والشيء الذى يجب ان نفهمه انه لايوجد اى نوع من انواع المنافسة الحقيقية بين شركات البترول فى غالبية دول العالم . بل يقوم فيما بينها شبه تشكيلات ونوع من الاحتكار يشبه الى حد كبير مايطلق عليه الاقتصاديون اسم « الكارتل » . كما يجب ان نعلم ان هذه الشركات مرتبطة بعضها مع بعض باتفاقات معينة توحد من خطتها وسياستها العامة

اثر ايران فى مصر

وهذه السياسة المتفق عليها بين الشركات البترولية وضحت تماما ازاء ماحدث فعلا من الشركات التى لها فروع فى مصر ، فانه بعد ان توقف العمل فى ابار بترول ايران قامت هذه الشركات باستيراد البترول اللازم لمصر من دول اخرى وحملتها بالمصاريف الزائدة نتيجة لبعد الدول والاماكن التى استورد منها البترول كامريكا مثلا

والغريب ان الشركتين اللتين قامتا باستيراد البترول لمصر ، كانت احداهما تتقاضى مبلغ ٥ جنيهات ونصف من تكاليف نقل كل طن من البترول ، بينما كانت الاخرى تتقاضى من الحكومة المصرية ٨ جنيها ونصف اى بزيادة ٣ جنيهات تقريبا .

وقد يقول قائل ولماذا لم تتعامل الحكومة مع الشركة الاولى لتوفر على نفسها مبلغ ٣ جنيهات عن كل طن ؟ والجواب ان هنالك اتفاقا بين الشركات جعل الشركة الاولى التى تنقل البترول بتكاليف اقل تمتنع عن ذلك تاركة للشركة الاخرى ان تقوم بنصيبها من العمل .. وهذا مثال بسيط لما تفرضه علينا شركات البترول من اوضاع غريبة شاذة

وقد يقول قائل انه يجب على الحكومة ان توكل مهمة استيراد البترول اللازم لمصر الى احدى الشركات الوطنية المستقلة مثلا لتتخلص من هذه الاوضاع الشاذة .. ولكن هل هذا ممكن حقا ..؟

الواقع ان ذلك شيء مستحيل وامر مشكوك فيه .

فنحن اذا حاولنا أن نوكل الى احدى الشركات الاهلية مثلا مهمة القيام باستيراد البترول فانها حتما ستفشل فى ذلك ، لان سياسة الشركات الاجنبيـة فى الخارج المتعاونة مع مثيلاتهـا فى مصر ، لن تسر لهذه الخطوة وستهب كلها هبة واحدة فى وجه الشركة المصرية ، وتحول بينها وبين الحصول على اى قطرة من البترول من اى جهة فى العالم .

ماساة الشركات المصرية

ولكى تظل مصر تعيش على البترول المستورد من الخـارج ، ولـكى تظل الشركات الاجنبية هى المحتكرة لوسائل استيراد البترول لتجنى من ورائه الارباح الطائلة ، نراها تعمد الى قتل الشركات المصرية التى تشتغل بالبترول المصرى . ومثال ذلك مايحدث للجمعية التعاونية للبترول فى مصر ، فان الشركات الاجنبية قد عمدت الى التضييق عليها واصبحت لاتعطى لها الا حوالى ٤٪ من كمية البترول المستهلك فى مصر ، ولو أن هذه الجمعية حصلت على ٢٠٪ مثلا لانخفض سعر البترول وهـو ماتخشـاه الشركات الاجنبية .

ما يجب ان تفعله مصر

ولذلك نتساءل ماهو الوضع الذى يجب أن تسير عليه الحكومة لكى تدفع هذه الشركات التى عثرت على ابار جديدة للبترول فعلا ولم تقدم على استغلالها وظلت تستورد لنا البترول من الخارج بينما هو متوفر فى مصر .

وهنالك راى جدير بان ننظر اليه باهتمام وهـو الراى الذى قال به الدكتور ابو زيد مدير مصلحة الوقود فى احدى محاضراته وهو ان على الحكومة الا تصرح لهذه الشركات ببيـع البترول واستخراجه الا مقابل القيام باعمال بحث جديدة تزيد من الثروة القومية اى يصبح هذا البحث بمثابة زكاة تزكى بهـا هـذه الشركات عـن الارباح الطائلة التى تحققها . وهنالك الان رايان متضاربان فى وزارة التجارة بخصوص هذا الموضـوع الراى الاول وهو ان تشارك الحكومة الشركات فى ٥٠٪ من ارباحهـا والراى الثانى أن تحصل الحكومة اتاوة تقدر بحوالى ١٥٪ من البترول المستخرج

ولا ندرى لاى الرايين ستكون الغلبة .

وعلى العموم يجب على المسئولين ان يهتموا اهتماما شديدا بهـذا الموضـوع لاسيما وان انتاج البـترول فى مصر قد اخذ فى الانخفاض نتيجة للسيـاسة التى تتبعها شركات البترول مما سيدفعنا الى زيادة استيراد البـترول من الخـارج باسعار باهظة بينما هو متوفر فى باطن الارض المصرية

الموقف الاقتصادى فى ٧ أيام

كان الاسبوع الماضى مسرحا لعدة اجراءات اقتصادية من جانب الحكومة كان لها ابلغ الاثر فى احـوال البـلاد الاقتصادية . والواقع ان هـــذه الاجراءات جاءت متأخرة اذ ان كل دول اوربا وامريكا سبق ان اتخذتها فى اول بدء الحرب الكورية واذا القينا نظرة الى اقتصاديات تلك البـــلاد لوجدنا انها بدأت بوضع القيود التى لم تفكر فيها حكومتنا الى الان من مدة طويلة .

والغريب انه فى الوقت الذى اخذت فيه هذه الدول تخفف من هذه القيود بدأنا نحن فى مصر نفكر فى وضعها !!

قيود الاستيراد

لا شك ان الدافع الاساسى الـذى دفع الحكومة الى وضع قيود عـلى الاستيراد هو العجز الذى كان متوقعا للميزان التجارى بالاضافة الى ازمة الاسترلينى التى تعانيها بعـد ان قلت كميات القطن المصدرة الى تلك المنطقة

ولكن الحكومة مع الاسف لم تتخير الوضع الذى يعود عليها باحسن الفوائد فهنالك طرق ثلاثة لمعالجة الميزان التجارى اولها خفض قيمة العملة وبذلك تزيد الصادرات وهذا اجراء لا يمكن اتباعه لارتباط قيمة العملة باتفاق صندوق النقد الدولى . وثانيها الطريق الذى اتبعته الحكومة اخيرا وهو ان تغطى كل الاعتمادات المفتوحة بنسبة ١٠٠ ٪ وتقييد استيراد بعض الـكماليات اما الطريق الثالث فهو الطريقة التى كان يجب على الحكومة اتباعها وذلك برفع الجمارك على « الكماليات » بنسبة كبيرة حتى تحدد الحكومة الوارد من الخارج بما يجيء منه ايرادا تتحسن به احوال البـلاد الاقتصادية فى تلك الظروف العصيبة . وكان يمكن ان يكون هذا الاجراء او اتبعته الحكومة اجدى من كل الاجراءات التى اتخذتها كرفع الجمارك على المنسوجات وكان يمكنها تحقيق الموازنة فى ميزاننا التجارى وايجاد مورد للدولة

هل ترتفع الاسعار ؟

علقت بعض [illegible] على قيود الاستيراد وذكرت ان هـذا الاجراء سيؤدى الى ارتفاع تكاليف المعيشة والواقـع انه اذا امعنا النظـر لوجدنا ان الاسـعار بدأت الان فى الانخفاض وقد وصلت نسبة الانخفاض فى تكاليف المعيشة فى الشهور الاربعة الاخيرة ٩ ٪ وذلك لان حالة السوق تنتابها نوبة شديدة من الركود وان البضائع مكدسة فى الاسواق بينما الطلب عليها منخفض بسبب انخفاض الدخل الاهلى وعلى ذلك فان اثر القيـود التى وضعتها الحكومة سيكون محدودا جدا ولن يحدث اثرا فى ارتفاع الاسعار

لاشك ان الدول التى تتعامل مع مصر والتى ترتبط تجارتها الخارجية بتجارة مصر ستتأثر بهذه القيود ولو ان هذه الدول رضيت بهذا الوضع ، ولم تقابلنا بالمثل لادى ذلك الى عجز ميزانها التجارى مع مصر

ولهذا فمن المرجح ان تعمد معظم الدول التى لها معاملات واسعة مع مصر بتقييد الاستيراد فيها ، حتى لايتأثر ميزانها التجارى .

اثر شراء القطن

اصبح الان معظم المدينين للبنوك غير قادرين على الوفاء بديونهم لعدم تصريف اقطانهم ولولا تفكير الحكومة فى شراء اقطانهم لوصلت الحالة الى حالة انكماش وخيمة العاقبة وستكون نتيجة شراء الحكومة لهذه الاقطان ان يتمكن المقترضون من تسـديد ديونهم وان تتخلص البلاد من حالة الانكماش التى كانت بادية

دعاية

واخـيرا يمكن ان نقول ان القطن المصرى يتوقف تصريفه فى العام المقبل على محصول الولايات المتحدة وتقدير محصولها الجديد الذى يظهر قبل اغسطس ولـكن اهم مانحن فى حاجة اليه هو فتح اسواق جديدة لاقطاننا ولن يتأتى لنا هذا الا بدعاية منظمة واسـعة النطاق ونرجو ان يتعظ المسئولون من الدرس القاسى الذى اخذناه فى الموسم الحالى فيسارعوا الى تنظيم هذه الدعاية

احمد سليم حسن

روسيا ومؤتمر القمح الدولى

تفيد الاخبار الواردة من الخارج ان روسيا تعد الان العدة للانضمام الى مؤتمر القمح الدولى بحصة تقدر بمائة مليون بوشل للتصدير

كما صرحت روسيا بانها مستعدة لتصدير هذه الكميات باثمان تقل عن الاسعار العالمية

وتعد روسيا من الدول التى تكفى نفسها بنفسها مما تحتاج اليه من الغلال

كما تختزن مقادير كبيرة منها

ولذا فانه اذا كانت روسيا تقاسم الاتحاد جاراتها من دول الدانوب محاصيلها الفنيـة من الغلال فان التقديرات للمحصول القادم تدل على انها ستتاح لها الفرصة لتصدير كميات كبيرة من الغلال فى الموسم القادم

وكانت روسيا فى عام ١٩٤٩ ـ ١٩٥٠ تصدر من موانى البحر الاسود ١١ مليون بوشل وفى عام ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ ٢٠ مليون بوشل وينتظر ان تصدر منها هذا العام مايقرب من ٤٠ مليون بوشل

انتـاج البترول فى العالم

تدل الاحصاءات الاخيرة على ان انتاج البترول فى العالم قد اخذ فى زيادة مستمرة ، وذلك رغما عن التوقف الكامل الذى اصاب نشاط الانتاج فى حقول البترول الايرانية ، والتى كانت تعتبر فى عام ١٩٥٠ رابعة مناطق الانتاج فى العالم .

فقد بلغ الانتاج العالمى للبترول فى عام ١٩٥٠

٣٫٨٨٤٫٦٠٠٫٠٠٠ برميل وبلغ عام ١٩٥١ ، ٤٫٥٠٥٫٧٠٠٫٠٠٠ برميل أى بزيادة قدرها ٦٢١٫١٠٠٫٠٠٠ برميل

اما الاستهلاك العالمى للبترول فقد زاد بدوره فى عام ١٩٥١ عن عام ١٩٥٠ اذ بلغ الاستهلاك ٤ مليارات و٢٥٠ مليون برميلا بزيادة ١٠ ٪ عن استهلاك عام ١٩٥٠

وقد بلغت النسبة المئوية لاستهلاك المازوت بالنسبة لاستهلاك البترول فى نصف الكرة الشرقى من عام ١٩٣٨ حوالى ٢٦ ٪ زادت فى عـام ١٩٤٧ الى ٣٢ فى المائة ، ثم ارتفعت هذه النسبة فى عام ١٩٥١ الى ٣٨ ٪

وترجع هذه الزيادة فى استهلاك المازوت الى عدم كفاية المستخرج من كميات الفحم فى العالم والاستعانة عنها بالمازوت .

اما انتاج البترول فى مصر والبحرين والهند فانه اخذ فى الانخفاض ، وذلك على عكس ماهو موجود فى الدول الاخرى التى زادت من انتاجه . وخاصة الولايات المتحدة التى مازالت تزود العالم بالبترول بنسبة ارتفعت الى ٥٥ ٪ من الانتاج العالمى كله .

خفض تكاليف الإنتاج فى زراعة القطن

• استيراد السماد والآلات الزراعية بأقل التكاليف
• إعادة النظر فى وسائل نقل القطن
• زيادة رسوم التأمين التى يتحملها المنتج

بسبب انخفاض اسعار القطن وبقاء تكاليف انتاجه على ما هى عليه فكر المسئولون فى بحث هذا الموضوع الاقتصادى الخطير اذ ان أول مايرمى اليه السياسة القطنية السليمة هو تخفيض تكاليف الانتاج وأول عوامل هذا التخفيض ينحصر فى التكاليف الزراعية وهى تختلف بحسب طبيعة الارض ونوع الملكية وطرق الزراعة والرى والصرف وغيرذلك من العوامل الطبيعية وغير الطبيعية

على ان الاحصاءات التقريبية التى تصدر من حين الى اخر عن تكاليف زراعة القطن دلت على ان هذه التكاليف مرتفعة ولهذا فكر فى ضغطها جهد المستطاع ولاسيما ما لا يتعارض منها مع الاقتصاد القومى

١ ـ السماد مازال يستورد معظمه من الخارج باسعار عالية لذلك وجب ايصاله الى يد الزارع باقل تكاليف ممكنة وكذلك يجب ان يكون السماد المنتج محليا بسعر يتناسب مع فكرة التخفيض

٢ ـ الالات الزراعية تستورد من الخارج ولذلك ترى بعض الجهـات اعفاءها من الرسوم الجمركية تمشيا مع هذه السياسة مع وجوب استيراد احدث الانواع واقلها تكاليف

٣ ـ تكاليف الرى والصرف ولاسيما فى شمال الدلتا يجب اعادة النظر فيها .

٤ ـ العبوات وارتفاع اسعارها فمن واجب الحكومة ان تعمل على استيراد الاكياس قبل جنى المحصول بوقت كاف وضمان حصول الزارع عليها باسعار ملائمة .

٥ ـ نقل القطن ارتفعت نفقاته عندما كفت السكك الحديدية عن نقله واضطر الى نقله بالوسائل الاخرى لذلك يجب اعادة النظر فى هذا الموضوع

٦ ـ زيادة رسوم التامين التى يتحملها المنتج فى جميع المراحل حتى يصل الى المستهلك لذلك يجب أن نعنى بهذا الموضوع عناية كبرى لان هذه الرسوم من الاعباء الثقيلة على المنتج فى هذه الايام على الخصوص

٧ ـ تحديد سعر فائدة الاقتراض بضمان الاقطان من البنوك والمصدرين والمحالج بما يتفق ومقدار السلفيات والظروف

٨ ـ عدا مايتحمله القطن الشعر عند بيعه من مصاريف استلام وتخزين وقبانة وشيال وسمسرة وهى مصاريف مرتفعة ويمكن تخفيضها بتحديدها فى نواحيها المتعددة

المولون ومصلحة الضرائب

لم تنقطع الشكوى فى يوم من الايام من جانب ضد مصلحة الضرائب وقد انتهزت فرصة اجتماعى بمرجع مسئول من شئون هذه المصلحة وسردت عليه هذه الشكاوى فقال لى سأرد فى الحال على ماتقوله وفعلا سرد على هـذه السلسلة من الردود لعلهـا ترضى الشاكين : ـ

قلة الايدى العاملة

من الاسباب الهامة التى دعت الممولين الى الشكوى ، قلة الايدى العاملة فى مصلحة الضرائب مما ترتب عليه تخلف فحص اقرارات الممولين خمس سنوات متتالية ، وهى حالة لاتزال مصلحة الضرائب تعانيها وتعمل جاهدة على التخلص منها ولكن فى غير طائل فهى الان مثلا تجاهد بكل قواها لانقاذ الاف الحالات المهددة بالسقوط بالتقادم فى نهاية السنة الجارية وهى جميعا من حالات سنة ١٩٤٧ ومن الواضح انه اذا بقيت الحال على ماهى عليه فان المصلحة لابد ستعرض الى الضائقة ذاتها فى السنة القادمة بازاء اقرارات سنة ١٩٤٨ وهكذا دواليك سنة اثر سنة وقد يكون علاج هـذه الحال ميسورا من ايسر السبل بطريق التشريع فيجرى هنا مايجرى مثلا بامريكا اذ يكتفى هناك بفحص ٥٠ ٪ من اقرارات الممولين سنويا فحصـا دقيقا ومحاسبتهم حسابا عسيرا عمـا يشوب اقراراتهم من النقص او العبث او اصطناع الطرق الاحتيالية للتهرب من الضريبة كلها او بعضها وتوقيع الجزاءات الصارمة جدا فيخلق بذلك جو من الرهبة يحمل جمهرة الممولين على التزام جادة الصدق فيمايضمنون اقراراتهم من بيانات وبذلك يسـهل على المصلحة الاخذ بها كما هى بغير حاجة الى فحص وهى جد مطمئنـة الى انها اقرارات صحيحة ليس فى الاخذ بها على علاتها اى انتقاص من حقوق الخزانة وبذلك يستغنى عن الحاجة الملحة لزيادة الايدى العاملة اكتفاء باتباع هذه الطريقة

كثرة الايدى المعطلة

ولا نعنى بالبداهة التعطل بمعناه المعروف وانما نعنى ان ثمة عددا كبيرا من الموظفين ذوى الدرجـات الكبيرة بالمصلحة يمكن ان يستفاد بجهودهم فائدة قصوى لها اثرها الملحوظ فى الانتاج ونعتقد ان الوزارة يمكنها فى الاونة الاخيـرة الاسـتفادة بمعظم هذا الجهد فى رياسة لجان الطعن بعد ان عدل تشكيلها بالاستغناء عن رياسة العنصر القضائى فيها

وكذلك ستعالج هـذه الحالة الجديدة حركة التوسع غير المرغوب فيه فى المناصب الكبرى التى اصبحت متعددة ومن ابرز الامثلة على ذلك تعدد وكلاء الاقسام والادارات تعددا قد لا تستلزمه حاجة العمل الحقيقية وبذلك يمكن تحويل هذه الوظائف الى وظائف لها اثرها الايجـابى فى الانتاج

لجان الطعن

ارى ان التحول الجديد فى لجان الطعن باسناد رياستها الى الموظفين الفنيين بمصلحة الضرائب بدلا من حضرات القضاة ليس فيه ما يوجب الشكوى من جانب الممولين ما دامت الوزارة قـد اتخـذت التـدابير الكفيلة بالمحافظة على حقوقهم وماينبغى ان يتوافر لهم من ضمانات

فما دامت اللجان مـستقلة عن المصلحة لان تعيين رؤسائها واعضائها سـيكون بقرار من وزير المالية والاقتصاد مباشرة وما دامت اللجان لا تملك الزيادة فليس هنالك موجب للشكوى من تشكيلها الجديد

التيسير فى الجباية

وردا على الشـكاوى الخاصـة بالجباية اعلم ان المصلحة قد اتخذت كل سبل التيسير على الممولين فهى تفسح لهم فى مجال التقسيط الى اقصى حد مستطاع

كما انها لا تلجأ الى بيع اجبارى لاموالهم المحجوز عليها الا فى حالات الضرورة القصوى وهى حالات نادرة الوقوع .

على بليغ

الهند تعانى أزمة اقتصادية مشابهة لأزمة مصر..

• تعانى الهند الان ازمة اقتصـادية شبيهة بالازمة التى انتابت مصر اخيرا ، ولـكن تنبؤات الموسم الجـديد للقطن والجوت تشير الى انها قد تتحسن .

اعلنت حكومة الهند أن سياسة تقييد الاستيراد مع الدول غير الواقعة فى منطقة الاسترلينى ، والتى سارت عليها الحكومة خلال الاشهر من يونيو حتى ديسمبر عام ١٩٥١ ، كان لها اثر فعال على ميزان مدفوعاتها ، فقد وصلت أرقام تجارتها الخارجية خلال ١٩٥١ الى اقصى مداها فى الصادرات والواردات .

واعلنت الحكومة انه على الرغم من ذلك فقد حدث عجز كبير خلال تلك السنة قدره ٧٠٫١٢٥٫٠٠٠ روبية وذلك مقابل فائض بلغ ٢٠٫١٢٥٫٠٠٠ روبية فى عام ١٩٥٠ .

ويشير ميزان الهند التجارى لسنة ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣ الى انها من بين دول الاسترلينى التى سحبت فى الشهور الاخيرة كميات كبيرة من الاسترلينى ، واسفرت الشهور الاربعة الاولى من عام ١٩٥٢ عن عجز فى الاسترلينى قدر بمبلغ ٨٠٠ مليون روبية ، أى حوالى ٦٠ مليونا من الجنيهات .

سعر الجنيه المصرى فى الخارج

وصل سعر الجنيه المصرى فى الحساب حرف « ب » فى سوق سويسرا ١٠ فرنكات و٨٠ سنتا لسعر الشراء اما سعر البيع فهو ١١ فرنكا و ٥٠ سنت وقد كان هذا السعر ١٠ فرنكات و٩٠ سنتا للشراء قبل ١٧ يونية الجارى اما سعر البيع فلم يتغير . ويعتبر المستوى الذى وصل اليه الجنيه المصرى فى هـذا الحساب مستوى حسنا . ولا ينتظر ان يرتفع الان الى اكثر من ذلك





مواقيت الصلاة والصوم

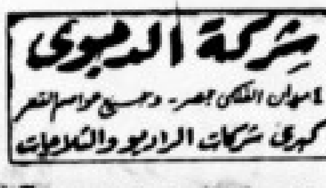
ظهر	عصر	مغرب	عشاء
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٦	٣ ٢٢	٦ ٥٩	٨ ٣٢

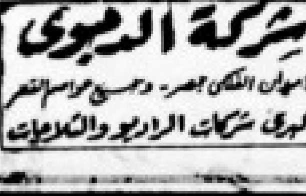
سحور	امساك	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
١٢ ٤٧	٢ ٤٨	٣ ٠٨	٤ ٥٤

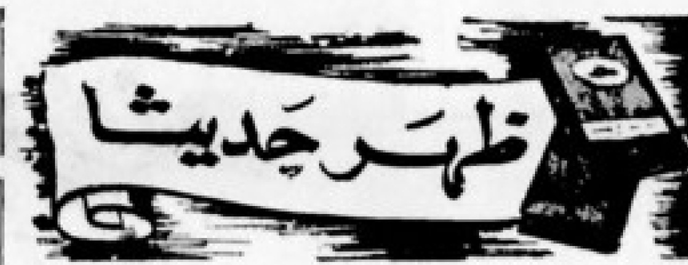
صلاة العيد الساعة ٢٤ : ٥ صباحا

الراديو

٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم للشيخ عبد الفتاح الشعشاعي ٩ر٠٠ نشرة الاخبار ٩ر١٥ موسيقى ٩ر٢٠ غناء للآنسة جيهان ٩ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ٩ر٣٥ نشيد ٩ر٤٠ ختام ١١ر٠٠ موسيقى ١١ر١٥ أغان من فيلم - في الهوى سوا - ١١ر٣٠ غناء لاحمد عبد القادر ١١ر٤٥ ابتهالات ١١ر٥٦ اذان الظهر ١٢ر٠٢ حديث الاطفال - بابا شارو - ١٢ر٣٠ ختام ٢ر٠٠ اسماء موسيقى ٢ر١٥ منوعات غنائية ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٤٥ أغان من فيلم رصاصة في القلب - ٣ر٠٠ النشرات ٣ر١٠ ابتهالات ٣ر٢٠ حديث العصر ٣ر٢٢ اذان العصر ٣ر٤٠ نشيد ٣ر٤٥ ختام ٥ر٠٠ موسيقى ٥ر٠٥ نشرة الاخبار ٥ر١٥ غناء لمحمد رشدي ٥ر٣٠ موسيقى ٥ر٤٥ أغان من فيلم - الفرقة ... - ٦ر٠٠ غناء لعبد الغني السيد ٦ر١٥ موسيقى ٦ر٢٠ حديث الصيام ٦ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد الصيفي ٦ر٥٩ مدفع الافطار - اذان المغرب ٧ر٠٠ ختام ٧ر١٥ اغنية وداع رمضان ٧ر٢٥ موسيقى ٧ر٣٠ ركن العمال ٨ر٠٠ غناء للسيدة نادرة ٨ر٢٠ موسيقى ٨ر٣٢ اذان العشاء ٨ر٤٠ نشرة الاخبار ٩ر٠٠ التعليق على الانباء ٩ر١٠ ساعة الهند لشالية ٩ر١٥ برنامج البحوث الاسلامية يقدمه انور المشري - ٩ر٤٥ استعراض شهر رمضان يقدمه الاستاذان احمد سعيد وجلال معوض ويتضمن اغنيات فلسطين ١١ر٣٠ آخر الانباء ١١ر٤٥ استعراض شهر رمضان - تابع - ١٢ر٣٠ نشيد ١٢ر٣٥ ختام







الكتبة العربية وطبيعتها بقرب الجماهير « انشاء الرسائل » مع البامة » قروش دار الفكر العربي قرب جريدة الاهرام للاستاذ عبد المتعال الصعيدي « شباب قريش » ١٨ قرشا و « السياسة الاسلامية » ٢٠ قرشا ، للاستاذ ابو بكر عبد الرازق « النفحات الغزالية » مع الغزالي في منقذه من الضلال » سعر الجزء ٢٠ قرشا - « في صحبة الغزالي » ١٠ قرشا

سياسة التأميم
مالها وما عليها

الناشر مكتبة النهضة المصرية

هذا البحث وضعه الاستاذ حسين عبد الله ، ونال به جائزة احمد عبد الوهاب باشا لعام ١٩٥١

وقد قسم المؤلف بحثه الى قسمين كبيرين ، عقد الاول لدراسة النظرية ، وتكلم من الازمات والبطالة والعدالة في التوزيع وصالح المستهلك والكفاية الانتاجية والصالح القومي والصالح العام والملكية الخاصة وجهاز الثمن والتأميم والحرية

وتحدث في القسم الثاني من التأميم في العالم ، والتأميم في انجلترا ، وفي فرنسا وفي ايطاليا ، ثم من التأميم من الناحية العملية وتناول في هذا الفصل عرض النظام الاداري الفرنسي والنظام الاداري الانجليزي

وقد ختم البحث بموضوع عن تأميم الارض وكلمة اخيرة

مسمار جحا

الناشر دار الكتاب العربي

هذه مسرحية للاستاذ علي احمد باكثير تقع في ستة مناظر ، وقد سبق ان مثلت هذه المسرحية فرقة المسرح المصري الحديث

ولعل هذا العمل الفني هو احدث انتاج للاستاذ باكثير الذي اخرج قبل ذلك اخناتون ونفرتيتي ، وسلامة القس واسلاماه ، وقصر الهودج وشيلوك الجديد ، وليلة النهر ، والفرعون الموعود وابراهيم باشا ، وسر الحاكم بأمر الله وروميو وجولييت مترجمة عن شكسبير وعودة الفردوس ، والدكتور حازم ، والثائر الاحمر ، ومأساة اوديب والسلسلة والغفران

وقد كانت هذه الاعمال الفنية ومازالت تقابل من عشاق الادب والفن بمقابلة الترحيب والاعجاب

وفي مسمار جحا ، يعرض الكاتب الفنان مشكلة الاحتلال والاستعمار في قالب فكاهي يضحك ويبكي ، ويثير في جميع النفوس ، ويؤدي الغرض القومي الوطني بأسلوب فني لين عذب

ونحسن دار الكتاب العربي صنعا حين تقدم هذا الانتاج الثمين الى القراء .

النحاس باشا يقول

بقية المنشور على ص ١

كلام تافه وعبث ظاهر

هذه هي المقارنة الصحيحة اذا شاء المصدر الرسمي الكبير ان يعقد المقارنات اما ان يقال للشعب ان الحكومة متمسكة بان يعترف الانجليز بهذا يسلمون فيه بالوحدة والجلاء اساسا للمفاوضات فهو كلام تافه وعبث ظاهر يبعد ان انتقلت القضية الوطنية الى الموقف الذي يهدم

موقف علي ماهر باشا

لقد حرص صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا حينما رأى ان يعاود الاتصال بالانجليز على تحديد مهلة ثلاثة اسابيع لتسليم الانجليز بمطلبي البلاد . فاذا انقضت المهلة ولم يسلموا بهما عدنا الى ما كنا فيه من جهاد وكفاح . ولكن علي ماهر باشا اضطر الى الاستقالة في نفس اليوم الذي كان محددا للاتصال بالانجليز

المصدر الرسمي الكبير .. !

اما المصدر الرسمي الكبير فلم يحدد مهلة ولم يضرب موعدا وقد انقضى عليه اليوم نحو اربعة اشهر وهو لايزال ينتظر جواب الانجليز على ماسماه طلب البيان رغم الجهود بالبيان المطلوب فهل يريد هذا البيان على وعد غرغري جديد يضاف الى وعودهم السابقة ..

الا ان الخلاف بين والغرام بين وفي الناس عقول يميزون بها الخبيث من الطيب ويعرفون الغدر الغامض

كيف اعلنت الاحكام العرفية ؟

ومغالطة اخرى ساقها المصدر الرسمي الكبير خاصة بان وزارة الوفد هي التي فرضت الاحكام العرفية وعن يعلم المصريون جميعا يعلمون انه لم يعلن الوزارة التي اعلنت الاحكام العرفية ثم الوزارة التي تلتها والتي سجل في المذكرة الايضاحية وان تصرح في البرلمان سواء في ذلك امام مجلسيه ام لجانهما المختصة بان مدتها لن تتجاوز الشهرين وذلك تقديرا منها لطبيعة هذه الاحكام العرفية الاستثنائية وادراكا انها بما تتضمنه من قيود وحدود للحريات المختلفة التي كفلها الدستور للافراد والجماعات وارتفع بها الى مقام الاصول الدستورية لايصح ان يستمر ظلها الا في نطاق مقتضيات الضرورة القصوى التي املت اعلانها وبالقدر الذي يستلزمه مهامها وان تزول بانقضاء اسبابها

.. وكيف استمرت ؟ !

وفي اول مارس سنة ١٩٥٢ تولت الوزارة الحاضرة الحكم ولم تر ان تبر بالعهد الذي قطعته الوزارتان السابقتان من تحديد اجل الاحكام العرفية بشهرين بل اطلقت مداه الى ميعاد غير محدود بالرغم من زوال المسوغات التي استوجبت اعلانها ، ثم لم تلبث ان عطلت الحياة النيابية لتتخلص من الرقابة البرلمانية وهي شرط اساسي احاطه له الدستور لامكان قيام الاحكام العرفية او استمرارها

قضاء على الرقابة القضائية

ثم لم تلبث الوزارة القائمة ان عمدت الى التخلص من الرقابة القضائية ايضا فاستصدرت المرسوم بقانون رقم ٦٤ لسنة ١٩٥٢ الذي يحرم على اية جهة قضائية سماع اية دعوى او طلب او دفع يكون الغرض منه الطعن في اي امر او قرار او تدبير او تصرف او عمل امرت به السلطة القائمة على اجراء الاحكام العرفية .

رئيس الدولة وحده

وهكذا تحمي رئيس الوزراء من الرقابة البرلمانية ومن الرقابة القضائية ووضع نفسه فوق كل مسئولية وهو سرية يعبر به رئيس الدولة وحده يحكم الدستور واطلق الحاكم العسكري يده في اهدار الحريات واعتقال الاحرار من كبار الساسة والوطنيين والطلاب وسلط سيف الرقابة على الصحف فلا تجد الاقلام الحرة مجالا للدفاع عن قضية الامة وحقوقها المقدسة في الداخل والخارج

مستشار
السفارة البريطانية
عند حقي باشا

قابل مستر واردل سميث مستشار السفارة البريطانية في القاهرة سعادة عبد الرحمن حقي باشا وكيل وزارة الخارجية مودعا بمناسبة سفره في الاجازة الى بريطانيا .

ويغادر مستر واردل سميث القاهرة بعد الميعاد غدا ، وستكون اجازته طويلة قد تصل الى اربعة اشهر

مبارزة بالعض بين النبلاء .. والكلاب

اذاكان من الغريب ان يعض الانسان كلبا ، فانها آية الغرابة ان يعلن ملك من مبارزة في العض بين انسان وكلب اقرأ من مباريات العض الرسمية بين نبلاء فرنسا وكلابها في كتاب « اغرب ما رأيت » للاستاذ حبيب جاماتي تصدر «كتب للجميع» في اول يوليه .

الغلال والحبوب

اثر النيل

	قرشا
ذرة صفراء متوسطة	٢٦٠
ذرة بيضاء دوالي	٢٦٠

ولم يحصل تعامل في الاسواق الاخرى

أين تذهب

الملاهي

الفرقة المصرية - مسرح حديقة الازبكية « الذهب »

فرقة نجيب الريحاني - ت ٥٠٦٩٧ - رواية « الدنيا على كف عفريت »

ملوك الفن الاستعراضي - كازينو الكوبري تليفون ٩٧٦١٦ - تحية كاريوكا - شادية ، اسماعيل يس ، عبد الغني السيد ، شكري سرحان

سينما الكورنيش بالجيزة - تليفون ٩٤٥٦٢ الموسيقار عبد العزيز محمود شكوكو وفرقته ، ثرياحلمي ، سعاد مكاوي ، كهربا ، زينات علوي ، ليلية ، فرقة مفيستو . كل ليلة ٩ر٣٠ م

الكيت كات - تحية محمود ، عبد المطلب شفيق جلال ، لحظة المدهشان ، سلطان

كازينو البوسفور - احسان عبده وفرقتها نجاة الصغيرة ، سعاد مكاوي ، مفيستو

كازينو راس البر بالجيزة - مارن الانصاري سعاد احمد ، فايد محمد فايد

كازينو كوبانا - صفية حلمي وفرقتها اليس فاي ، زوزو حلمي ، مالتي دي باري

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر - بيومي افندي - يوسف بك وهبي ودانى حمامة

حديقة ريو - بباب اللوق - فيلبيا ابي وظلموني الناس وراعي الهنود

اوبرا - من اين لك هذا - محمد فوزي ومديحة يسري

رويال - مصور الشبح - جاري كوبر وباربرستانويك

كايرو بالاس - خدم اليوم مستر بلغدير في الجامعة

راديو - في سبيل الذهب - جون بين وونغا فيمنج

الكواكب بالغرابة - بلدي وخفة لنعيمة عاكف ومحمد عبد الوهاب ٤ حفلات يوميا

الشرق - روايتان - من القلب للقلب وفي الهوا سوا

ايزيس - روايتان - خدعتني ابي - والمجنونة

حديقة ستراند - روايتان - فتاة الصفحة الاولى والاخوة يونجر

حديقة بارادي - روايتان - الرجل الحديدي وبغداد

كليبر - روايتان سلاوس خضرة والفارس المقنع

حديقة الكرنك - روايتان - نهاية العالم والشجعان والفرس

حديقة النصر - روايتان مستر امريكا وبائعة الخبز

حديقة فلوريدا - روايتان سارس خضرة والفارس المقنع

حديقة سان جيمس - روايتان - لورل دون واين والدكتور جيكل

المنتزه بمصر القديمة - عبد الجميل - لعبد العزيز محمود ومنير لانور وجدي

روضة بالنيل - ت ٤٨٩٠١ الانتقام الحبيب والحب المكروه وجزيرة الكنز بالالوان

الفانتازيو الصيفي بالجيزة - روايتان غزل البنات وعنتر

شهر زاد بالجيزة - روايتان - من غير وداع وحبي بقرف

الخديوي اسماعيل بالدقي - روايتان - شاطئ الغرام وطرزان والهنود الحمر

الاندلس بالعباسية - روايتان - خضرة والسندباد القبلي والمعلم بلبل

حديقة هونولولو - الافتتاح اول ايام العيد « من القلب للقلب »

ريالتو - روايتان - الدنيا حلوة - والبساط السحري

دوللي - روايتان - حبيب العمر - وتمثال سلم

الملك فاروق - روايتان - ليساليبو - وماكالتش هاليبال

نورماندي - قصة الاميرة فالبحار - ان بليث ودانيد فرار

بلاس - القاتل المأجور - همفري بوجار وذير موستيل

كشمير - روايتان - مغربية هانم - واولادي

كريستال بالاس - روايتان - الوارثة والطريق الى سنغافورة

روكسي - روايتان - انتصار الشباب - واحلام الشباب

فاروق بالزيتون - تمثال سلم - واخر كدبة ومعلهش يازهر

حديقة الفالوجا بمنشية البكري - بلد المحبوب ورصاصة في القلب

ملاهي الاسكندرية

المسرح القومي - كاتب شهراز - فرقة المسرح الحديث « مسمار جحا »

كازينو هوليوود - سهير وزوزو عبده - مارثا روسيلا ، هرمين ، لولا اسكوتارى

كازينو امبسادير - عطيات حسين وفرقتها استعراضات ، سهير متري ، سامية ، مهمي

بيارو الشرق - الكحلاوي ، هدى شمس الدين الجنيدي ، حافصة ، الجيزاوي

الليجي وفرقته - بكازينو ريجال بكلهو بارة زمدا الشلوجست لمشهيات ، فاتنات الرقص

كازينو اباظة - ملتقى الطبقات الراقية جو ساحر على شاطئ اسبورتنج

دور السينما بالاسكندرية

مترو - مغامر من باريس - جوزيف كوتز وبربارا ستانويك

امير - لعلب الصحراء - جيمس ماسون وجيسكا تاندي

فريال - الشريسدان - ليوماروجان وسوزي بريم

لاجيتيه - « السيدة تتزوج من بحار » و « برق سيسل »

ريو - اوكانيوس - ولنرشيارى وسيلفانا بامبانيني

ستراند - صراع تحت الماء - وكيم مولفن وتاتي اولسن

اسبورتنج بالاس - مغربية هانم واخوان ماركس في السيرك

ريالتو - دالاس - جاري كوبر وروث رومان

ركس - ليل البخت ، كمال الشناوي وشادية واسماعيل يس

رينس - طيش الشباب - انور وجدي وياسمين ، فيروز

سان استفانو - الفتاة المتمردة - بربارا ستانويك وشارل كوبورن

حيثيات الحكم

برفض دعوى المخاصمة

اشرنا منذ ايام الى صدور حكم محكمة استئناف مصر برفض دعوى المخاصمة التي رفعها الاستاذ احمد حسين ، المتهم الاول في قضية التحريض على سعادة النائب العام ورئيس نيابة الصحافة

وقد اصدرت المحكمة برئاسة سعادة اسكندر حنا دميان بك امس هذا الحكم ويقع في ثماني صفحات من حجم الفولسكاب

وقد بدأت الحيثيات بمناقشة الدفع الذي تقدم به سعادة النائب العام بعدم قبول دعوى المخاصمة وانتهت المحكمة من مناقشة هذا الجزء بانه قد ثبت لها صحة رواية المخاصم في ان تقرير المخاصمة قد توقع منه بحضور كاتب محكمة الاستئناف مما يكفي لاعتبار تقرير المخاصمة مقبولا

وبعد ان ناقشت حيثيات المحكمة موضوع المخاصمة ذاتها ، وتقرير الاتهام في الدعوى الجنائية ، وما اطلعت عليه المحكمة من صور التحقيقات وما اضطرت اليه النيابة من اجراءات لفصل التحقيق الخاص بالمخاصم عن باقي التحقيقات الخاصة بحوادث يوم ٢٦ يناير قالت : انه يتعين الحكم بعدم جواز قبول المخاصمة وتغريم المخاصم ٨٠ جنيها .

مناقشة الغاء التسعير

بقية المنشور على ص ٥

ولا تغني عنه الا ذلك جهود وزراء تموين العالم طرا ولعل هذه الظاهرة تقنع سادتنا بخطل ما يعمدون اليه من تسعير السلع على اساس ثمنها مزيدا بما يسمونه ربحا معقولا فان اراد القارئ مزيدا من الامثلة على خطل الربح المعقول فله ان يقارن بين ربح تاجر الخيش وهو كثيرا ما يكتفي بنصف في المائة وربح بائع لعب الاطفال وهو من النوع الذي لا يكون البائع مغاليا اذا باع بضاعته بثلاثة امثال ما دفعه ثمنا لشرائها .

الموقف الثاني لسعادة علي الشمسي باشا يوم خطب الناس في الاجتماع السنوي للبنك الاهلي فضمن خطابه اشارة الى مكافحة الغلاء وقد نعيت عليه اذ ذاك في مقالين اولهما بالانكليزية في الفاريت وثانيهما بالفرنسية في البورص نعيت عليه خلو مقاله من التصريح بان التسعير من اسباب استفحال الغلاء ولكن يطيب لي اليوم احقاقا للحق ان اسجل لسعادته وقد اغفل التسعير اغفالا في عرض الحديث عن مكافحة الغلاء وهو في صدد ترديد وسائل تلك المكافحة اسجل له ان اغفاله المتعمد لايفسر الا على انه تلويح والتلميح ان لم يكن تصريحا بان التسعير اجراء عديم الجدوى في رد افة الغلاء

ثالث المواقف لمعالي صليب سامي باشا وهو اهم المواقف لان القالة بيده ولقد كدنا نستبشر بموقف الوزير ، لولا ما صاحبه من علائم التردد كادت بتلاحقها تحكي التعثر .

كانت اولى ايات تردده احترامه استفتاء الجمهور فهما لامحل لاستفتاء الجمهور فيه وقد اسلفت شرح ذلك .

ومن ايات تردده ماشرته الجرائد منسوبا لكبار موظفي وزارة التموين من ان الغاء التسعير لايمنع الاستمرار في مراقبة الاسعار وقد سميت هذا ترددا بعد ترددي من جانبي في تسمية هذه الظاهرة لغزا ولعل الحقيقة ان حلها تعالى انها لغز منشؤه تردد كامن في العقل الباطن

ومن ايات التردد ان الوزير عزم ان يجعل من الغاء التسعير - ان تحقق الالغاء - تجربة فان قيل ان هذا تحفظ محمود اجيب بل هو تحفظ يفتقر الى تحفظ وتفسير ذلك ان محك التجربة التي انتوى الوزير اجراءها ارقام لاضابط لها ولا رابط ونحن نسلم ان الارقام حتى ماكان منها مسندا لا يأتيه الباطل مثار ريبة المرتابين حتى لقد قيل انك تستطيع بالارقام ان تثبت ماتريد اثباته وان تجعل من الحق باطلا ومن الباطل حقا فاذا كان هذا حال الارقام السليمة فكيف يكون حال الارقام المعطوبة وكيف يمكن ان يركن الى تجربة سندها ارقام لايمكن ان تجيء الا من طريق الحدس والتخمين . ليفكر القارئ مليا فيما سوف تقارن به اسعار البطيخ والشمام والفحم مثلا ، اتقارن تلك الاسعار باسعار العام الماضي وهي ليست بذات موضوع ام تقارن بالاسعار المفروضة وهي وهمية تعسف في فرضها

دعك من الارقام ولننظر بمهدة التجربة كيف تحدد وعلى اي اساس فانك لاشك تعلم ان ثمن السلع لايتأثر ارتفاعا او انخفاضا الا اذا تبدلت عناصر طلبها او عرضها او تبدل كلاهما فان اردت للتجربة نجاحا كان عليك ان تساير فيها مايرغبه المتفائلون من اثار الغاء التسعير ذلك انهم يؤملون ان الناس مابين زارع وموزع يكونون اشد اقبالا على الزرع والانتاج واكثر رغبة فيهما اذا هم ايقنوا سلفا ان التعامل في محصولهم المرتقب سيكون طليقا من قيود التسعير لذلك يتعين ان تبدأ التجربة قبل اوان الزرع وان تمتد الى مابعد نمو المحصول الجديد وتوزيعه هذا من ناحية المحصولات الزراعية اما الفحم فالواجب ان تترك لاصحاب الماشية فرصة التفكير في الاكثار منها على ضوء ازالة القيود . كل هذا على شريطة الا يسرف في خلال ذلك في الاحاديث الرسمية اسرافا يشعر المنتجين ان سيف التسعير لايزال مسلطا على رقابهم او ان شبحه لايزال جاثما على انفاسهم

اما قصر التجربة على السلع المتداولة فمن تحصيل الحاصل لان محصول العام - قد انتهى منه الامر ولم في شأنه مايلت معه - غير قابل للمؤثرات

وبعد فالافكار مهيأة بامعالي الوزير لما استخرت الله فيه والفرصة سانحة فانتهزها فالفرصة خلسة والعبرة ان تثب عند رأس الامر لا ان تثب عند ذنبه ..

سني اللقاني

البقاء لله

تنعى الهيئة العربية العليا لفلسطين ببالغ الاسف وطنيا عربيا كريما هو المرحوم السيد توفيق بك صالح الحسيني نائب رئيس الحزب العربي الفلسطيني وشيخ الحرم القدسي الشريف ، فقد توفاه الله اليه في القدس عن خمسة وستين عاما قضاها في الاعمال الوطنية والخيرية ، وكان مرضه في السنين الاخيرة للاضطهاد والسجن والاذى من قبل السلطات الاستعمارية فقضى مأسوفا على وطنيته واخلاقه الفاضلة ولحق بزملائه السابقين من كرام الشهداء والمجاهدين . تغمده الله برحمته

فقيد عائلة القاضي

انتقل الى رحمة الله تعالى

الحاج محمود الدسوقي القاضي

من اعيان ميت فارس ورئيس لجنة الوفد وجمعية التعاون والد يوسف الطالب بمعهد المنصورة الديني وشقيق محمد افندي محمد من الاعيان والاستاذ احمد المحامي بالمنصورة والحاج ابراهيم والحاج مصطفى من الاعيان بالمنصورة وابن عمة وصهر الشيخ سيد الزهيري عمدة ميت سويد ومحمد بك الزهيري مدير عام بوزارة الزراعة والاستاذ امين بوزارة الزراعة وعم الاستاذ صفوت وكيل النيابة بالاسكندرية والاستاذ الدسوقي بمستشفى رمد اشواي والاستاذ جلال بضرائب المنصورة وخال محمود افندي عنبر من الاعيان والاستاذ عبد الفتاح هلال نقيب التعليم الاولي بالدقهلية والاستاذ عبد الحفيظ تركي المحامي بادارة قضايا الحكومة وعبده افندي حامد من الاعيان والاستاذ عبد الخبير هلال سكرتير تعاون الحكومة بالاسكندرية والسيد افندي تركي من الاعيان وسعد افندي احمد يوسف الطالب بطب فؤاد والاستاذ فكري عبد البر بزراعة المنصورة وقريب وصهر عبد الله بك عرابي بمصر وعبده بك اسماعيل عضو مجلس النواب السابق وعائلات الزهيري والمهدي بميت سويد وسراج بميت محمود والدكروري بميت فارس وابو عبده بكفر ابو ناصر وعبد السلام افندي عثمان بسلمنت والدكتور عبد الصمد بدكرنس وعبد البر بميت خيرون وابو ناصر بقصاصين السباخ وابو سيد احمد بسنديله وتركي ببني ابو صير وستشيع الجنازة اليوم الساعة العاشرة صباحا للقرافة الفؤادية - دقهلية

عبده اسماعيل عضو مجلس النواب السابق ينعى المروءة والرجولة والوفاء في قريبه وصديقه المغفور له الحاج محمود الدسوقي القاضي رجل الدين والجهاد ويسأل الله القدير ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته

فرج محمد سعد مراسل المصري بدكرنس ينعى بمزيد الحزن المرحوم الحاج محمود القاضي ويشارك الاسرة احزانهم ويسأل الله للفقيد الرحمة

المحكمة تقول

بقية المنشور على ص ٩

المستعجل خصوصا وان وزير المالية والاقتصاد سبق له ان وافق على مد العقد الى سنة ١٩٥٤ فكيف به يريد انهاء العقد قبل مدته وكيف يستحيل في النزاع وقد اصبح من اختصاص شخص اعتباري آخر

اختصاص السلطة الادارية

وحيث ان الامر الاداري هو الذي يصدر من سلطة ادارية او موظف تابع لها بهذه الصفة في موضوع اداري بشأن عمل معين للصالح العام (قضاء هذه المحكمة في ٣٠ يناير سنة ١٩٥٢) كما ان السلطة الادارية التي تصدر الامر هي التي تقوم بتنفيذه فكيف بها تلجأ الى القضاء للطرد ولديها الصفة التنفيذية اذا كان ثمة امر اداري بالمعنى الصحيح ان تنفذه من غير ما داع لرفع دعوى بالطرد .

وحيث ان المادة ٤٧٢ مرافعات اجازت للمحكمة الاستئنافية في جميع الاحوال متى رأت اسباب الطعن في الحكم يرجح معها الغاؤه ان تأمر بوقف التنفيذ اذا كان يخشى منه وقوع ضرر جسيم

وحيث انه للاعتبارات السابقة الذكر وخشية وقوع ضرر جسيم من جراء تنفيذ الحكم قبل الفصل في موضوع الاستئناف ترى المحكمة وقف التنفيذ .

أسعار الذهب

بمحلات
أمين ونور السرياقي بك
تجار الجواهرات بالصاغة
ت ٤٦٠٤٤ - تأسست ١٧٧٦

جنيه الملك	٥٢٨
جنيه الملكة	٥٢٦
درهم عيار ٢٤	١٦٧
درهم عيار ٢١	١٤٦

مصاب آل عبد الله

توفي الى رحمة الله المرحوم **الشيخ عبد الله حسين** بهورين والد محمد بمنطقة طنطا التعليمية وعبد الحفيظ ناظر احمد اغا الابتدائية بطنطا وعبد الشافي سكرتير الجامعة الشعبية بدمنهور وشيعت الجنازة امس ويشكرون من واساهم في فقيدهم العزيز

اسرة مدرسة السيدة مباركة الابتدائية للبنات بطنطا تشاطر حضرة ناظر مدرسة احمد اغا الابتدائية الاحزان بوفاة المرحوم والده وتدعو له بطول البقاء

اسرة مدرسة احمد اغا الابتدائية بطنطا تشاطر حضرة ناظرها الاحزان لوفاة والده وتدعو له بطول البقاء

البقاء لله

تنعى عائلة الجلفي بكفر عليم المرحوم

الشيخ عليمي ابراهيم الجلفي

والد الاستاذ محمد العليمي المدرس بالثانوية العسكرية وحرم احمد رمضان المدرس بفاروق الثانوية ومحمد ابراهيم الصراف وزكي التهامي المدرس وعبد الفتاح كفن وامين السقا بركة السبع وصهر وقريب كل من الحاج عشماوي الجلفي وربيع بالسجون وسعادة اللواء ابراهيم بك الحسيني والحاج عبد الجواد العمده وحماد الحسيني ضابط شربين وحماد السباعي بالتموين وامين السباعي وابراهيم ومحمد عشماوي ومحمد الجلفي والدسوقي علي والاساتذة عليمي احمد بالضرائب وامين سيد احمد مدير منطقة شبين الكوم وابراهيم هاشم الخبير واخوته وعبد القادر دلاش المدرس بالمنصورة وحماد عفيفي بالسكة الحديد واخوته ومسعود عبد الحميد بالجيش وحماد ماضي ومحمد وابراهيم بسيوني والسباعي التيمي وعائلات الحاج موسى راشد بالسنطة ورمضان بدبرب نجم وهاشم الشرقاوي بهورين والعزاء بكفر عليم للقرافيا بركة السبع

مصاب آل الفرنواني

شيعت اول امس بالصافيا فؤادية جنازة المرحوم **الشيخ عبد الجليل محمد الفرنواني** واسرته واقاربه عائلات عبد المحسن والقاضي والشهاوي والقاضي العنتبل يشكرون حضرات من واساهم في مصابهم الاليم

جلال ابراهيم رجب واخوته ومحمد المصري واخوه ومحمد ترك واخوته واحمد ابو حجر واخوته التجار بسوق ينعون صديقهم المرحوم **الشيخ عبد الجليل الفرنواني** ويبكون فيه حبه للخير ووفاءه واخلاصه ، رحمه الله والهمنا فيه الصبر

ناظر ومدرسو سعد زغلول الابتدائية بطنطا ينعون بمزيد الاسى المرحومة والدة الاستاذ سلامه جابر المدرس بالمدرسة ويسألون الله للفقيدة الرحمة

كامل زيتون ناظر السنبلاوين الثانوية يشاطر سعادة مصطفى البدراوي بك احزانه لوفاة نجله ويسأل الله للفقيد الرحمة ولسعادته جميل الصبر

بني اسحق عبد المسيح يشاطر سعادة مصطفى البدراوي بك الاحزان ويسأل الله تعالى الصبر والعزاء

بقلوب ملؤها الاسى والحزن تنعى مدرسات الفاتح بطنطا بحق ناظرهن ويبكين شبابه الغض واخلاقه النبيلة ويسألن الله ان يلهم والديه الصبر والسلوان

فقيد اشبيب بابو تيج

حسين احمد هريدي السيوسي التاجر بابو تيج وعائلات هريدي والعطرك والاشراف والغندي والسنباطي ودرويش والعربي والشاحط ينعون ببالغ الاسى زهرة شبابهم

كمال افندي حسين هريدي

الطالب بالثقافة بابو تيج فللفقيد الرحمة

تنعى اسرة مدرسة ابو تيج الثانوية المرحوم الطالب كمال حسين هريدي فله الرحمة ولوالديه الصبر والسلوان

احتسب الاخوان المسلمون بابو تيج اخاهم كمال حسين احمد مترحمين صابرين

في ذمة الله

امين فرج امين والدكتور ابراهيم فهمي المنياوي باشا والدكتور منير المنياوي وكامل صليب ونسيم فؤاد وجميل فؤاد ورزوف شلبي ومفيد جيد واسرة المرحوم رمزي وهبي المحامي ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم العزيز المغفور له

فرج بك أمين

مدير عام مصلحة التنظيم سابقا وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة اليوم من محطة كوبري الليمون للكنيسة المرقسية بكلوت بك والعزاء مقصور على تشييع الجنازة وللسيدات بمنزله بشارع الاسيوطي رقم ٨ بمنشية البكري

فقيدة بيلا والمنصورة

انتقلت الى الامجاد السماوية حرم المرحوم زكي بك سعد المرحومة

الحاجة انيسه موسى حنا

بنت اخي فهمي بك حنا بالمنصورة ووالدة حنا زكي رئيس حسابات تسليف الفيوم واخوته فهمي وكيل الاكثار بالمنصورة ولبيب بزراعة شربين وسعد زكي المحامي ورمسيس بالحقوق ورءوف بالسالزيان وحرم نمر شوقي بتسليف مصر وشقيقة حمايه موسى بالمنصورة والقمص كرلس ببيلا واخيه توفيق وحرم كامل حمايه وقريبة ونسيبة رزق فهمي واخوته كمال فهمي المحامي ومحب بالحقوق واسكندر رزق الله ويحيى حنا والدكتور خليل اسكندر وميخائيل وعزيز مرقص وعبد الملك بشاره واخوته واسكندر جرجس وابراهيم القوصي المحامي وتادرس عطيه ورزق الله الطوخي وسامي عزت واخوته والقائمقام سليمان عطاالله واخيه البكباشي توفيق ومنصور فريد المحامي والقمص يوحنا بزفتى وستشيع الجنازة الساعة ١١ صباحا من منزلها امام منتزة طوريل بالمنصورة

توفيت الى رحمة الله بريعان شبابها الفقيدة كريمة الحاج خليل حماد من اعيان قليوب وحرم الاستاذ كمال ابو سعده المقاول بمصر وشقيقة الحاج عبده حماد التاجر وشوقي الطالب بالتوفيقية وشقيقة حرم الاساتذة موسى مصطفى بالداخلية ومحمد الشطنوفي التاجر وعبد الرحمن مصطفى بوزارة الزراعة ومحمد الجمال التاجر بقليوب وسطوحي جبر من اعيان قليوب وبنت اخت حرم الاساتذة احمد الحسوق المدرس بجامعة فؤاد والحاج محمد ابو سعدة المقاول ومحمد افندي الجعفراوي مدرس بالتوفيقية وبنت خالة محمد القشاط بشركة الاوتين وحسن ومحمد ابو سعده بمدرسة خليل اغا الثانوية واقيمت ليلة المأتم بمنزل الاسرة قليوب ويشكرون من تفضلوا بعزائهم

توفيت امس الى رحمة الله

الحاجه زينب علي الفالي

والدة الحاج احمد الشال عمدة الهوابر وشقيقة الحاج ابراهيم علي الفالي التاجر باسكندرية وحفيدة كل من الاستاذ هلال فتحي بك القرضاوي وكيل نيابة الاسماعيلية والشيخ زكي شيخ بلدة الهوابر وستقام ليالي المأتم بالبلدة للقرافيا دبرب نجم الهوابر

مصاب آل العطار

حدث عند نشر نعي آل العطار خطأ غير مقصود ولذا نعيد نشره صحيحا

توفيت الى رحمة الله حرم محمود محمد العطار التاجر بالاسكندرية زوجة شقيق الحاج ابراهيم العطار التاجر ووالدة عبد الفتاح مأمور الضرائب ومحمد بكلية الآداب وحرم علي سليمان موسى التاجر وشقيقة يوسف محمد يوسف ببنك التسليف الزراعي وقد شيعت الجنازة امس

عــزاء

الحاج عبد العزيز غزاله واسرته بشلشلمون ينعون بمزيد الاسف المرحومة حرم الحاج اسماعيل الاقطع ويشاطرونه واسرته الاحزان ويسألون الله للفقيدة الرحمة

الى خالتي الحبيبة
الحاجة شفيقة العجيزي

اربعون يوما مضت منذ فجعت بفراقك الاليم ففقدت حنان الام الرحيمة الحنون فقضيتها بحسرة واسى افتقد عطفك واخلاصك ولكن اطلعه حالك يا اعز الحبيبات ساظل ابكيك وذكراك بقلبي دائما حتى نلتقي في الجنان مقامك والخلد مثواك ابنتك الحزينة

حياة ربيع الجارحي

ذكرى

الانسة فردوس عبد العزيز

محمد صدقي محمود وكيل مدرسة الامير فاروق الثانوية والسيدة زينب عبد العزيز بالاورمان الثانوية واسرتهما يحيون بنفوس حزينة وقلوب مكلومة ذكرى فقيدتهم العزيزة المرحومة الانسة **فردوس عبد العزيز** مساء اليوم بتلاوة آي الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بشارع الكرماني المتفرع من شارع الميدان بالسيدة زينب بالقاهرة

عائلة شاهين بكفر الخضرة

تحيي ليلة الاربعين لوفاة علم من اعلامها وزهرة من اينع زهراتها فقيد الشباب المرحوم

حامد بك شاهين المهندس

بتلاوة آي الذكر الحكيم يوم الاربعاء ٢٥ الجاري ببلدته كفر الخضرة منوفية

يحيي انجال المرحوم

مهران بك الزيني

ذكرى مرور العام الاول على وفاته بتلاوة آي الذكر الحكيم بمنزله باسيوط الخميس ٢٦ الجاري صباحا للسيدات ومساء للرجال

الحاجه شفيقه التوني
ذكراها العاطرة

يحييها مصطفى التوني وشوكت التوني ومحمود التوني وابو المجد التوني وال التوني وحمد بالتليدم في مساء ٢٣ يونيه لها جنات الخلد بما قدمت

ليلة الاربعين
للفقيدة آل العجيزي

الحاجة شفيقة

كريمة محمد بك العجيزي

يحيي حضرة ابراهيم افندي السيد العجيزي والاستاذ محمد السيد العجيزي وانسباؤهم واقرباؤهم ليلة الاربعين للمغفور لها المرحومة اختهما في مساء اليوم بدوار العجيزي وللفقيدة الرحمة

شكر

انجال واشقاء واصهار المرحومة السيدة البارة

زكية هانم محمد علي

حرم المرحوم محمد احمد علي يتقدمون بوافر الشكر لمن تفضلوا بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة ويخصون بالشكر حضرة صاحب المعالي عبد الهادي باشا ويرجون من الله ان يجنبهم كل مكروه .

شكر آل الشربيني بدلجا

تشكر عائلة الشربيني بدلجا واقاربهم واصهارهم بنواحي البدرمان وتنده وجلال باشا وابو كريم كل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز المرحوم

الشيخ احمد الشربيني

ويخصون بشكرهم حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وفضيلة الاستاذ حسن بك الهضيبي المرشد العام للاخوان المسلمين وفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية وحضرات الموظفين بمراكز ملوي وديرمواس وديروط والاخوان المسلمين بجميع انحاء القطر ويسألون الله ان يجزيهم احسن الجزاء وان يقيهم شر المكاره

شــكر

محمد عبد الحليم الشوربجي مراقب تموين المنيا المساعد واسر الشوربجي والجنيدي وابو غنيمه بطمبو بني مرار واقاربهم واصهارهم يتقدمون بوافر الشكر لحضرات الذين تفضلوا بمواساتهم في فقيدهم العزيز المرحوم

احمد عبد الحليم الشوربجي

ويرجون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شــكر

آل شهاب بمصر واقاربهم واصهارهم وانسباؤهم يتقدمون بموفور الشكر لحضرات المتفضلين بالتعزية في وفاة عميدهم المغفور له

السيد حسن شهاب

الخبير سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر ويسألون الله لهم حسن الجزاء والثواب

ضباط ومهندسو وملاحظو وعمال ورشة النقل والاصلاح العاجل بسلاح الصيانة ينعون مزيد الحزن والاسف في وفاة حرم زميلهم عبد المنعم شعيب ويسألون لها الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

نحن .. البشر



بقلم سعد مكاوي

اريد ان اروى قصة هذه الساعة من يومى كما وقعت تماما ، مع علمى بما قد يرمينى به بعض الجهلاء من الميل الى المبالغة ، وقد لا اعدم من يمعن فى ظلمى فيتهمنى بالكذب ، بعد ان شاب منى الراس وجاوزت من عمرى العام الثمانين فى فجر اليوم ، ٢٢ يونيه من سنة ٢٠٠٢ ، كنت جالسا فى شرفة بيتى الريفى العالية على بحر شبين احد فروع النيل ، بقرية الدلاتون القريبة من مدينة شبين الكوم بعد ان فرغت من تناول قدح الشاى ودواء تصلب الشرايين وتصفحت طبعة الصباح الاولى من العدد ٢٣٦٧٩ من صحيفة « المصرى » . وعلى غير عادتى منذ اعتزلت الناس والكتابة فى سنة ١٩٧٢ ، كان ذهنى مشغولا بالخبر الذى ابرزته الصحيفة فى صدر صفحتها الاولى وهو الخبر الخاص باعضاء اكاديمية العلوم الطبيعية والفلكية فى ستوكهلم ، اعجب ما تحدث به اهل الارض منذ وجدوا انفسهم يعيشون فيها

قالت الصحيفة ، على السنة مجموعة ضخمة من مراسليها ومندوبى شركات الانباء والاذاعة وشهود العيان من شعب السويد وشعوب العالم كلها لا حديث لها غير الحدث الفذ الغامض الذى وقع امس لسبعة من الاساتذة الاعلام اعضاء مجمع العلوم السويدى ، اذ عثر عليهم الناس فى الساعة التاسعة من الصباح فى بقعة نائية من غابة قريبة من العاصمة وقد جلسوا على العشب فى دائرة ضيقة يدونون فى صمت مذكراتهم .. وقد راى من تجمع حولهم من الناس من امرهم ما رابهم ، فنادوهم ، فلم يستجيبوا لهم ، فدنوا منهم ، على استحياء الجهلاء اذ يدنون من غير الاهان البشر .. لويدا لفتى عابث من طلبة الجامعة ان يمض اليهم فيوقظهم من تلك الحمى العلمية العجيبة التي كانوا مستغرقين فيها كالالات المسخرة ، فلم يكد يبلغ حدا معلوما من الفضاء المحيط بهم حتى انطلقت منه صرخة اليمة جمعت له الناس من كل صوب ، فقد اوقفه حاجز غير منظور ولا سبيل الى اختراقه ... فمن لم يصدقه من الناس ذهب فى عناد البشر الغريزى يتطلع ذلك الجدار الذى لا تراه عين ، ويرتد عنه صارخا مذهولا .. وكان من امر ذلك القفص العجيب الذى اطبق على السبعة الجهابذة انه لا يعبره حتى الصوت ان ناديت .. وقد ظلت هذه الحالة الخارقة قائمة سبع عشرة ساعة وتسع دقائق وثلاث ثوان ، اجتمع فى خلالها حول المشهد العجيب الاف لا تحصى من الفضوليين والمصورين والصحفيين ورجال الاذاعة والتليفزيون ، منهم من اقبل بالطائرات السريعة ـ التى تنطلق بضعف سرعة الصوت ـ من اقطار بعيدة (وقد ذكر مراسل « المصرى » فى ستكهلم فى اخر برقية بعث بها الى الصحيفة قبيل الطبع أن الصحفيين المصريين الذين طاروا الى مكان الظاهرة الفذة وحدهم قد بلغ عددهم حتى المساء ٧٦ صحفيا ، وفيهم ٥٩ سيدة ، ومن بينهم نقيبة الصحفيين نفسها)

وعندما زال ذلك الحاجز العجيب غير المنظور ولا المفهوم ووقف العلماء السبعة وسط الجماهير وقفة المذهول المروع الذى لا يدرى من السائل المذهول الذى لا يفهم ، كان كل ما استطاعوا ان يقولوه فى حالتهم الاليمة التى كانوا عليها ، انهم اختطفوا من فناء المجمع عند دخولهم فى الصباح ، وطارت بهم فى الجو قدرة غير منظورة لم تلبث ان هبطت بهم فى رفق فى ذلك المكان من غابة الضاحية ، ثم تبينوا لما افاقوا من غشية الروع انهم سجناء قفص خفى لا يدركون كنهه ، وتلقت ادمغتهم فى وقت واحد امرا فكريا صارما بان يخرج ورقه وقلمه ويجيب كتابة باللغة السويدية عن كل ما يلقى عليه من اسئلة .. وهم لا يذكرون مما سئلوا ولا مما اجابوا شيئا ، وهم انما يصلحون الان لشىء واحد ، هو ان يدخلوا مصحة يعالجون فيها هزة الروع واثر الصدمة ..

وردد مراسلو الصحيفة فى انحاء العالم اقوال العلماء وغير العلماء فى الحادث ، فمن قائل انها يد الله تبطش وتتجلى وتحذر قبل القارعة ، ومن قائل ان العفاريت والجن قد ثاروا بالارض ، ومن قائل انها سلاح سرى روسى ، جديد وخطير .. ومن قائل انها لعبة جديدة من سكان كوكب اخر ..

تركت الصحيفة من يدى ، ونزعت من انفى نظارتى ذات العدستين المنبعجتين الزدوجتين ، وصرت كلى ذهنا متشوقا مستطلعا يتامل تلك السلسلة الغريبة من العجائب التى شغلت العالم طيلة الاشهر الستة الاخيرة من هذا العام .. فلم تكن تلك اول مرة تداعب فيها تلك القوة الخارقة المجهولة سكان الكوكب الارضى ... ومن منا ينسى تلك الانفجارات العنيفة الروعة التى كانت تحدث فى السماء ، وتلك الظلال السارية الضخمة كانها ظلال السحاب ، التى كانت تمر على بقع مختلفة من بلاد العالم ، فى جو صحو صاف ، وبلا سحاب فوقها ، والانوار التى كانت تدنو من الارض فتحيل الليل نهارا ليس كمثله نهار ، حتى ليخطف ضياؤها الابصار ، والتى لا لم يجد السادة علماء الطبيعة المحترمين تفسيرا لها زعموا للناس ـ فى جلال العلم الذى لا يجادل ـ انها لا تعدو ان تكون اثرا جديدا من اثار البقع الشمسية !ومن منا ننسيه الايام الاسبوع الثالث الرهيب من مارس ، عندما انطلقت تلك الارادة الخفية ، فى اماكن مختلفة من سطح الارض ، ترفع افرادا من الناس فى الفضاء ، فجاة ، وفى سرعة مذهلة ، فمنهم من سقط فى المكان وتحطم ، ومنهم من عثر عليه بعد ساعات فى دولة اخرى ، ميتا ، ولجسمه زرقة جسم المشنوق .. وقد كان للقاهرة من ذلك الرعب نصيبها المشهور : اذ طارت فجاة السيدة منيرة عبد الحفيظ سكرتيرة جماعة شباب محمد ، وكانت تمشى فى احد شوارع حى المعادى ، وسقطت بعد دقائق امام مسجد السيدة زينب ، مجردة من معظم ملابسها ومينة .. ولا يزال الناس يلغطون بالحديث فى تلك الظاهرة المذهلة حقا ، ولا يزال رجال الاديان فى كل مكان من الارض يقولون للناس : الم نقل لكم ان اللصيفيق اخر الامر لرمابخطايا كم فيسلط عليكم نقمته ؟.. ولا يزال كثير من الجاحدين والعلماء والملحدين وغيرهم يدخلون فى اديان الله افواجا ..

قلت لنفسى : هذه الظواهر الغامضة التى شهدتها الارض فى العهد الاخير تشير بلا ريب الى محاولات يبذلها سكان كوكب اخر للاتصال بنا نحن اهل الارض ، والاقرب الى الظن ان علماء الطبيعة والفلك فى الزهرة او اورانوس او المريخ يدرسوننا ويجتهدون فى الوصول الينا ، وليس من يدرينا ، حتى اليوم ، ان لعل تلك المخلوقات الغامضة ساكنة الكواكب الاخرى تدرس حياتنا نحن البشر من مئات السنين او الافها ، وباجهزة لا علم لنا بمبلغ قوتها ودقتها ، ولعل فى قدرة علومهم فى الوقت الحاضر ان تكون كل الوان حياتنا ، جماعات وافرادا ، داخلة فى مسقط عدسة ممتازة ، بدون ملاحظاته عنا من ورائها ذهن خارق القوة بالنسبة لعلمنا المتواضع المغرور ... والاغلب انهم فى الخلق طراز غير طرازنا ، منهم ، مثلا ، من يتمتع بالبصر ومن لا يعرفه ولا يحس الحاجة اليه .. ومنهم من له لغة ومنهم من يتكلم ويتفاهم بالسماعات الفكر وحدها .. ومنهم فيما اتصور ايضا مخلوقات لا تحس النور ولا الصوت ، ولكنها تعيش فى ادراك كامل فى عالم من اشعاعات علوية لا تعرفها الارض وسماؤها ...

وهامت نفسى فى هذا الكون الذى لا ازل له ولا ابد ، وبدا لى ان ليس من المستحيل ان يكون فى الكواكب الاخرى احياء يتمتعون من وقت بعيد بالقدرة على ترجمة لغات الارض الى لغتهم ، ولغات كواكب اخرى ايضا ، تعلمها او لا تعلمها .. كون ما سبحت نفسى مرة حتى اوشكت ان تغنى فيه الا قاربت الجنون .. وانى فى الحق لاسائل احيانا ، منذ اعتزلت الناس وتاملت الكون وصارت كل مطالعاتى فى صحائفه ، ما الذى ينتظره هذا الجنس البشرى العجيب ساكن الارض ، الرائع فى جهله لاسمائه ، المهوم فى شراهته بالمادة ، ميت الروح وخامد الفكر ، ما الذى ينتظره كى يفقد صوابه ويجن جنونا !... ولكم تمنيت لو كانت لى القدرة على ان اسمع البشر كافة صوتى ، اذن لقلت لهم يا عبدة الذهب والضجيج والغريزة ، كم مدى هنيهة مما تعيشون فى الارض ، انكم لن تزالوا الارض ابدا !.. قفوا ! دعوا مطامعكم ومعالم واعمالكم وفطرتكم الحيوانية الصمتة ، دعوها وقفوا .. قفوا .. اضربوا عن الحياة ، وفكروا !.. قفوا وتساءلوا ، ولو قادكم التساؤل الى الجنون .. من الذى فجر الاصوات الرهيبة فى السموات ، ونشر الظلال الغامضة على الارض ، وخطف ذلك العدد من البشر الى السماء ثم لفظه للارض جثثا هامدة ؟.. من الذى وضع علماء السويد السبعة فى القفص ، كقرود حديقة الحيوانات ، وان كان قفصا معنويا لا مادة له ؟.. ما الذى وراء هذا الفضاء ، ومن اى الكواكب فى الكون السحيق الهول تاتينا هذه النذر ؟..

ناديت خادمى نجف وطلبت اليها ان تعد لى مع حفنة النهاب الفاصل فنجانا من قهوة البن ، وقلت لنفسى وانا اعود الى خواطرى انى رجل لا يفهم فى العلم شيئا ، وسوف اغادر الدنيا فى يوم قريب وما زادنى ما عشت فيها الا جهلا على جهلى .. قضيت عمرى كله ، لفرط حماقتى ، اكتب نفسى للناس ، واصنع الاوهام ، فما حصلت علما وما لقنت الناس الا جهلا !.. كنت جالسا فى شرفة صومعتى الريفية ، نقطة ضئيلة فى الكون ، اتامل كل شراع يمر بى وذهنى يسبح فى ذلك الكون الذى يحيرنى شيخا كما حيرنى شابا .. وعادت صورة العلماء الاعلام السبعة فى محبسهم العجيب تلح على خاطرى وترتسم له فى اوضاع عجيبة .. انهم اذن اقوى منا ، واعرف بالكون ونواميسه ، اولئك الذين يحاولون ان يفهمونا ، ويجسوا نبضنا .. ترى كيف هم ؟.. ايأتون الينا ؟.. اهم مثلنا اجساد من طين ؟.. لو كانوا ، جميعا ، مثلنا ، لما كان فيهم من سبق الينا قبل ان نسبق اليه .. ولعل فى بعضهم من صفاء الذهن وصفاء الروح ما يجعله كائنا ساميا بالنسبة لسكان الارض كائنات الغريزة الحيوانية .. وكيف يتفاهم هذا وذاك لو انهما التقيا ـ فعلا ـ ذات يوم ؟.. باية لغة يتكلمان ؟ وباية معجزة فى مكان واحد وجو واحد يعيشان ؟.. اليست هناك طريقة لقيام تفاهم بيننا وبينهم ، ايا كان شانهم ، على غير الصورة المضحكة التى يتخيلها مخرجو السينما فى امريكا وبعض المشعوذين من مشاهير العلماء ؟..

وهنا ، عندما بلغت هذا الحد من تفكيرى ، وقع الشىء الذى خشيت ان رويته للناس ان يقوم فيهم من يكذبنى او يرمينى بخرف الشيخوخة ...

احسست ، فى فجاءة صاعقة ، انى ارتجفت كلى رجفة عنيفة قصيرة ، تفصد جبينى لها عرقا ، وسطع فى ذهنى فى شبه لحظة فكرية قاسية معنى طارىء نابع من مصدر خارق لا ادرى عنه شيئا ، ولكنه خارج بكل تاكيد عن حدود فكرى .. فكرى الذى خضع لذلك المصدر المجهول ، على حين بغتة ، هذا الخضوع الذى يشبه صدمة كهربية ..

وكان هذا المعنى الذى تجلى فى ذهنى سؤالا واضحا كل الوضوح ، حتى لقد ارتسم فيه كلمات مضيئة :

ـ هل انت حقا على استعداد صالح للتفاهم معى فكريا ؟

اما بعد فلست الا بشرا شيخا عليلا، وانه لشىء لو خط على جبل لدكه ، فلا يهزان بى من يقرأ انى لم ينتفض فى ذاتى فى تلك اللحظة الرهيبة غير الروع القطيع الذى احتوانى .. ولكن الفكر الغامض الذى كان قد سيطر على فكرى كان يقراه بوضوح ، فالتقط المعنى الذى ملا ذهنى بغير وعى من نفسى البشرية المذعورة ، وتجلى فى فكرى مرة اخرى بهذا المعنى :

ـ لا عليك مما تراك الان ، فلسوف تتعوده كما تعوده ٣٩ بشرا غيرك فى انحاء كرتكم الارضية ، هم اليوم « المراسلون » المعلمون لى فى دنياكم .. نحن ندرسكم قبل ان نختاركم .. وانت تصلح لما ندبتك له ، ولكنى اعيد عليك السؤال : انت حقا على استعداد طيب ، كما كان يبدو عليك منذ قليل وانت مستغرق فى التفكير فينا ، وخاصة عندما استطعت لاول مرة ان تتصور ان منا من يتفاهمون بقوة الفكر وحدها ...؟

وقال فكرى يرد على السؤال وان كنت لم ازل من الوجهة الفسيولوجية فى اسوا حال :

ـ عندى اطيب استعداد ، ولكنى خائف ..

ـ ستالف الامر بعد مرتين او ثلاث.

ـ فانا عند امرك . ولكن . من تكون ؟

ـ انا ن. ط. ٩٩

ـ من اين ؟!

ـ من المريخ .

ومرت لحظة عميقة خطيرة جدا فى ميزان الكون لفرط عمقها . ثم همس فكرى يسال :

ـ وهل تعرف اسمى ؟

ـ م. ج. ٢١٧٣

ـ لا . اسمع من فضلك ..

ـ انى ادرسك منذ سبعة عشر فصلا .. انت واحد ممن درستهم من احياء الارض دراسة مستفيضة ومنظمة .. واسمك عندى هو م. ج. ٢١٧٣ وليس يعنينى ان يكون لك اسم اخر ..

ـ سيدى : انك تخاطب عضو الاكاديمية المصرية والفائز على جائزة عبد الباسط الادبية العظمى ثلاث مرات ، ثم تقول لى هكذا بكل بساطة ان اسمى م. ج. ٢١٧٣.. ان هذا الكثير ! ..

قال الفكر القاهر فوق فكرى :

ـ كلكم هكذا تتعبوننا فى الاتصال الاول ! ..

ـ قل لى ماذا تريد منى بالضبط ؟

ـ ان تتهيا لاتصال مطردى ، فى مثل هذه اللحظة من كل يوم مريخى ، اى كل ١٧ ساعة و٩ دقائق و٣ ثوان بحسابكم الارضى ، او طبقا للنظام الذى اضعه لك فيما بعد .

ـ انى مشوق قبل كل شىء الى الوقوف على شىء مما عندك من علم بنا ، نحن البشر ، وبكوكبك الزاهر ، وبسائر العوالم ...

ـ ستقف على كل الحقائق فى حينها .

ـ الك زوجة ؟ اعندكم حكومات وبوليس ورجال دين ؟ الكم دين ؟ هل عندكم مدارس ؟ هل عندكم سجون ؟ .. اتعرف معنى كلمات بحر وطائرة وشعب وميكانيكا وشعر ؟ .. اتنسلون ؟ .. اتعرفون الحب ؟ اتعرفون الحرب ؟.. اتعرفون ..

ـ يالك من ثرثار فضول !

ـ اريد ان يطمئن قلبى ..

ـ كفى ثرثرة !

ـ سمعا وطاعة . ومعذرة .

ـ افهمنى . ركز دائما كل قواك الفكرية معى . اننا لكى نغدو اصدقاء ويقوم بيننا تعاون مثمر حقا يلزمك ان تاخذ نفسك بكثير من مزايا التامل والصمت والرغبة فى الفناء .. وسوف ارتب لك بمجرد قيام اتصال فعلى منظم بينى وبينك مواعيد احاديثنا الفكرية فى المستقبل .. ولكن ! .. اسمع ! يبدو لى انى قسوت عليك فى اول صدمة تلقاها ! .. ماذا كنت تريد ان تعرف عنا ومن علمنا بكم ، يا م. ج. ٢١٧٣ ؟

ـ ما تسمح به انت يا عزيزى ن. ط. ٩٩ !

ـ اريد ان تعرف كيف قضعناكم تجاربنا ؟

ـ بكل فضول نفسى !

ـ اننا لم نهتد الى العدسات الحديثة التى مكنتنا من دراستكم دراسة علمية كاملة الا منذ سبعة وثمانين فصلا فقط ... ومع ذلك فنحن نعرف الان الشىء الكثير من حياتكم .. نعرف الان منكم ـ مثلا ـ انكم اقوى حشرة من الحشرات الحية التى تعيش على سطح كوكبكم .. وقد كانت عدساتنا القديمة ترينا حياتكم على قشرة الارض اضطرابا حركيا مبهم الاهداف ، كالهلام الحى الاعمى ، ثم استطعنا ـ هنا فى المريخ ، وفى كوكبين اخرين تم الاتصال بيننا وبينهما فى الخمسين فصلا الاخيرة ، وهما ، فى اسميهما اللذين تستخدمونهما ، الزهرة واورانوس ـ ان ندرس حياتكم الفردية والجماعية ، وغرائزكم ولغاتكم ونظمكم ونوحوافزكم ، والاعشاش التى تعيشون فيها ، والسجون الضخمة التى تسمونها مدنا وتسجنون فيها انفسكم بكامل رضاكم .. ان كثيرا من الوان حياتكم غير مفهوم ، ولكننا الان وقد افلحنا فى الاتصال بكم سوف نتمكن من ازالة كثير من الغموض الذى لا يزال يحيط بكم فى ابحاثنا ومعاملنا ..

ـ وهل انتم ام سكان كوكب اخر الذين نشروا على ارضنا [illegible] لم ندرك كنهها وصدعوا ارجاء السماء بمتفجراتهم وخطفوا من بيننا افرادا ثم اسقطوهم موتى ؟

ـ الواقع ان اكاديميتى العلوم فى المريخ واورانوس تتعاونان الان فى اجراء هذه التجارب عليكم ، وانا على سبيل المثال واحد من ١٨٩٤ عالما اورانوسيا ومريخيا وقفوا جهودهم على دراستكم ... انكم عند اجراء التجارب عليكم « عينات » مزعجة جدا ، وسرعان ما تصخبون وتولولون ثم تموتون اذا حدث ادنى تغيير فى ظروف حركتكم وتنفسكم .. وعلى كل حال لم يعد لتلك التجارب لزوم ، فقد حصلنا منها كل ما نشدناه من نتائج ..

ـ ولكن اسمع يا ن . ط . ٩٩ يا اخى ! .. ان « عملة » علماء السويد السبعة امس لم تكن لطيفة ! ..

الى هذا الحد اذن كنت قد تبسطت فى الكلام مع اخى الريخى ! ..

قال فكره فى فكرى :

ـ اهكذا تسمى اعظم عمل من اعمال الرحمة بكم ؟ .. اننا عندما وجدناكم تموتون فى طبقات الجو عند اجراء التجارب عليكم انزلنا عليكم من آيات علمنا ما يتيح لنا دراستكم فى ظروفكم المحتومة ، وقد اخترنا موضوعا لتجربتنا الاخيرة سبعة امخاخ ذكية ، حتى نوفر على الجنس البشرى الجاهل الرعديد اهوال الرعب التى لا داعى لها .. انكم اشد الاحياء فى الكون احساسا بالخوف ! .. ذلك انكم مخلوقات الغريزة ابناء الحيوان ، ولسوف ينقرض جنسكم من الكون حتما بعد ملايين بسيطة من الفصول ...

ـ ما اسوا رايك فينا يا ن . ط ٩٩ !

ـ اليس فيكم من يتقاتل على ماء استحم به بشر اخر مثله ، جسد حيوانى بدعوى انه صار ماء مقدسا ؟ .. السنا نستمع هنا الى « السمفونية التاسعة » ـ مثلا ـ منذ مليون وسبعة عشر الف فصل ، بينما لم يتهيا لنفس واحد منكم من الكمال ما يقتضيها به من الكون الذى تسرى فيه منذ الازل الا منذ فصول قليلة قريبة ؟ .. الستم عبيدا ، حتى لمن لا عبودية له ؟ الستم بطبعكم وفطرتكم عبيدا ؟ .. ان الواحد منكم ليسعه ان يقول للملايين اشربوا بول فهو مقدس ، فاذا هم شاربوه !.. وانى فيما بعد سامِلى عليك كتابا عنا لتنشره متداولى الارض على بنى قومك البشر .. وستجدون فيه كل ما يتطلع اليه فضولكم .. كيف اقمنا حياتنا على قانون المحبة ، اساس الكون .. عندنا المحبة هى قانون الوجود ، وهو شىء لم تفهموه انتم وان كنتم تلمسون جماله من بعيد وتتشدقون به ، ولن تعرفوه ابد الدهر .. انتم ابناء الحيوان فلا مفر لكم من ان تعيشوا بوصمتكم حتى تفنوا ، ومعذرة لما لديكم من كنوز الغرور ! ... ابناء الغريزة انتم ، وليس فى الكون غيركم جنس من الاحياء يتقاتل فى بغضاء ، وحماقة كما تفعلون ، ولا من يحيا فى ظل الظلم النظم كما تحيون ، ويندر بينكم من لا يخضع للفطرة الحيوانية التى يمتم منها . ولقد انتهينا من دراستنا لكم ـ حتى الان ـ الى راى يعتنقه جميع العلماء فى الكوكبين اورانوس والمريخ ، وكان نتيجة لما لاحظناه اكثر من مرة من قيام جماعة منكم فجاة بالهجوم على جماعة اخرى ، تقذفها بالحديد والنار والغازات السامة ، وهذا الراى يقول ان البشر ـ رغم مزاعمهم التى يتحدثون بها الى انفسهم ـ لا ذاكرة لهم ، ما داموا لا يفتاون يسلمون جيلا بعد جيل من زهرة شبابهم القصير الاجل الى تلك الشناعة التى يسمونها الحرب ! .. ولكن موعد الاتصال بيننا اليوم يوشك على الانتهاء ، وقواك الذهنية المحدودة لا تتحمل فى المرة الواحدة فوق هذا الاجهاد ، فتاهب للتعليمات الاخيرة ..

صاح فكرى مستمعا فكره صوته الضئيل :

ـ ولكن .. انك لم تحدثنى عن الحب عندكم او الاعمار او الحضارة ! والطبقات ! والمراة ! والايمان ! والصناعة ! والزمن ! و ....

ـ فى المرات القادمة .. والفت نظرك الى ان زملاءك التسعة والثلاثين الموزعين فى انحاء الارض قد تلقوا امرا بان يكتبوا الترحيب بك فى زمرتهم ، وممثلا فى حلقتنا العلمية لمنطقة الشرق الاوسط كما تسمونها .. فاحرص على دوام الصلة بينك وبينهم ..

ـ وهل تاذن لى ايها الصديق ، فى انتظار حديثك التالى ، ان انشر ما كان بينى وبينك على الناس ؟

ـ لن يصدقوك .. الان ! ولكن افعل ما بدا لك .. ان اول ما اخشاه عليك انت وزملاؤك ان تكلمتم ان يتدعوا لكم فى قوانينكم بوصفكم جواسيس لكوكب اخر تهمة جديدة ، خطيرة :: الخيانة الانسانية الكبرى !! ! ..

قال فكرى لفكره : روحى معك الان حتى تحدثنى فى المرة القادمة يا ن. ط . ٩٩

وقال فكره لفكرى وهو ينصرف عنه فى جذبة هزتنى بدنا وروحا : الى اللقاء يا م. ج. ٢١٧٣ بعد ١٧ ساعة و ٩ دقائق و٣ ثوان . وكان الله فى عونك

قالت خادمى نجف وهى تضع امامى فنجان القهوة وحفنة النهاب الفاصل :

ـ احسبك اختلست غفوة ! اليك قهوتك قبل ان تبرد .

سعد مكاوي

٢٢ يونية ٢٠٠٢

